digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قضية نقصان عقل المرأة

(دراسة تحليلية في حديث صحيح البخاري رقم الحديث : ٣٠٤)

بحث جامعي مقدم للحصول على شهادة الدراسة الجامعية الأولى (S١)

في شعبة التفسير والحديث

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K ق٢٥٤ ٥٧٥ ٢٤٤
No. REG : ق-٢٥٤/TH/٥٧٥
ASAL BUKU :
TANGGAL إعداد

عين الرحيم

رقم القيد: E ٠٣٢٠٦٠٥٦

اشراف

الأستاذ الدكتور زين العارفين الماجستير الحاج

رقم التوظيف : ١٩٥٥٠٣٢١١٩٨٩٠٣١٠٠١

جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

كلية أصول الدين

البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث

سورابايا

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة الدكتور معصوم الماجيستير الحاج

عميد كلية أصول الدين جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذا البحث الجامعى بعنوان:

"قضية نقصان عقل المرأة" (دراسة تحليلية في حديث صحيح البخاري رقم الحديث:٣٠٤)

قدمه الطالب :

الإسم : عين الرحيم

رقم القيد : E ٠٣٢ ٠ ٥ ٦

الشعبة : البرنامج التخصصى بشعبة التفسير والحديث

فنقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد إعترافكم الجميل بأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا البحث مستوفي الشروط كبحث جامعي للحصول على شهادة الدراسة العالية الأولى (S١) فى التفسير والحديث وأن تقوموا بمناقشته فى الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ٥ أغوسطوس ٢٠١٠م

المشرف؛

الأستاذ الدكتور زين العارفين الماجستير الحاج

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٣٢١١٩٨٩٠٣١٠٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية أصول الدين مناقشة هذا البحث الجامعي أمام مجلس المناقشة في تاريخ ٥ أغوسطوس ٢٠١٠م. وقرر بأن صاحبها ناجح فيها للحصول على شهادة الدراسة الجامعية الأولى (S١) في التفسير والحديث.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس/المشرف : الأستاذ الدكتور زين العارفين الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٥٥٠٣٢١١٩٨٩٠٣١٠٠١

أَلسِّكْرِتِيْرُ : محمد هادي سوجفطا الليسانس الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٣١٠٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المناقش الأول : الدكتور زين الدين محمد زيد الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠١

المناقش الثاني : الدكتور اندوس محيط الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٦٣١٠٠٢١٩٩٣٠٣١٠٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٥ أغوسطوس ٢٠١٠

واقف على هذا القرارعميد كلية اصول الدين

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور معصوم الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٩١٤١٩٨٩٠٣١٠٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Abstraction

(الملخيص)

Titel : QADLIYYAT NUQSHAN 'AQL AL-MAR'AT

(Dirasat Tahliliyat fi Hadist Shahih al-Bukhari: 304)

Nama : Ainur Rohim

NIM : E03206056

Perempuan yang dikemukakan oleh Rasulullah saw dalam hadist shahih al-Bukhari kepada para wanita tentang kekurangan akal mereka merupakan suatu petunjuk bahwa kemungkinan besar maksud kekurangan itu adalah kekurangan sektoral, baik naluri maupun insidental, dan kekurangan dibidang apapun tidak Akan mengikis kemampuan intelektualnya dan kesanggupannya untuk menanggung seluruh tanggung jawabnya yang asasi. Di antara tanggung jawab yang khusus baginya adalah mengurus anak. Allah tidak Akan mungkin membebankan tanggung jawab ini kecuali pada manusia yang sempurna, dan kaum pria tidak mungkin mempercayakan anak-anak mereka kepada manusia yang lemah serta kurang akal dan agamanya. Di antara tanggung jawab para wanita adalah tanggung jawab yang menjadi beban seluruh manusia secara individual, baik laki-laki maupun perempuan, seperti: tanggung jawab kemanusiaan, tanggung jawab pidana, tanggung jawab lingkungan, mengelola harta, dsb.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Kekurangan tersebut kalau bukan kekurangan naluriah sejak lahir atau sebagai indikasi pembeda antara laki-laki dan perempuan, seperti perbedaan anggota badan, maka ini kekurangan naluriah atau semi naluriah yang muncul setelah dewasa, sebagai pengaruh perkembangan dan perubahan fisik setelah menjadi istri dan ibu, yakni seiring dengan semakin sempurnanya perkembangan dan perubahan fisik dan segala akibatnya. yakni, hamil, melahirkan, dan menyusui dari satu sisi, dan seiring dengan semakin sempurnanya kehidupan sosial yang memberi proporsi khusus pada wanita, dari sisi lain kami berkesimpulan demikian mengingat adanya interaksi antara kehidupan biologis dan kehidupan sosial di satu pihak serta kehidupan biologis dan kehidupan intelektual di pihak lain di antara contoh interaksi ini adalah ketentuan dalam kesaksian wanita, seakan-akan wanita di dominasi oleh faktor kelembutan rasa, atau ketika dalam menghadapi hambatan, misalnya haid, atau ketika menanggung beban hamil, menyusui, dan mengurus anak, lebih-lebih mengurus rumah tangga. Di samping itu hadist Nabi tersebut menyinggung kekurangan yang dimiliki wanita, namun beliau tidak membatasi tahapnya seakan-akan kepastian tahap kekurangan itu di serahkan pada hasil penelitian dan analisa manusia yang ahli.

Kata kunci: Nuqshan, 'Aql.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع i
الخطاب الرسمي i
القرار بالقبول ii
الحكمة iii
الإهداء iv
الشكروالتقدير v
التلخيص vi
محتويات البحث viii

الباب الأول : مقدمة البحث ١
أ. خلفية البحث ١
ب. أسباب اختيار الموضوع ٦
ج. قضايا البحث ٦
د. أهدف البحث ٦
هـ. منافع البحث ٧
و. تحديد البحث ٧
ز. منهج البحث ٧
١. طريقة جمع الوثائق و البيانات ٨
٢. طريقة تحليل البيانات ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. البحوث السابقة ٩
ط. خطة البحث ١٠
الباب الثاني : العقل والمرأة ١١
الفصل الأول : العقل ١١
المبحث الأول : تعريف العقل ١١
المبحث الثاني : تعريف التفكير ١٥
المبحث الثالث : علاقة العقل بالتفكير ١٧
المبحث الرابع : التفكير عند المرأة والرجل ١٧
المبحث الخامس : التغيرات الجسمية والنفسية التي تتعرض لها المرأة ١٨
المبحث السادس : الاختلاف بين عقل الرجل وعقل المرأة ١٩
المبحث السابع : رأي علماء الإسلام في عقل المرأة ٢٥
الفصل االثاني : الأقوال عن المرأة ٢٨
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث : الحديث وطرق رواية حديث نقصان عقل المرأة ٣٥
الفصل الأول : تعريف الحديث ٣٦
المبحث الأول : أقسام الحديث باعتبار طرقه ٣٦
المبحث الثاني : أقسام الحديث باعتبار قبوله ورده ٣٧
المبحث الثالث : أقسام الحديث باعتبار من أضيف إليه ٣٧
الفصل الثاني : قواعد صحة الحديث ٣٨
المبحث الأول : قاعدة صحة الحديث سندا ٣٨
المبحث الثاني : قاعدة صحة الحديث متنا ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث : عناصر قاعدة صحة الحديث متنا ٤٢
المبحث الرابع : تطبيق قاعدة صحة الحديث ٤٢
الفصل الثالث : نظرية الجرح والتعديل لنقد الحديث ٤٤
المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل ٤٤
المبحث الثاني : حكم جرح الروات ٤٤
المبحث الثالث : صيغة الجرح والتعديل وترتيبه ٤٥
المبحث الرابع : مراتب ألفاظ التعديل ٤٥
المبحث الخامس : مراتب التجريح ٤٧
الفصل الرابع : معرفة بعلم مختلف الحديث ومشكله ٤٨
المبحث الأول : تعريف مختلف الحديث ومشكل الحديث ٤٨
المبحث الثاني : الفرق بين مختلف الحديث ومشكله ٤٩
المبحث الثالث : طرق دفع التعارض ٥٠
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الفصل الخامس : متن حديث نقصان عقل المرأة وطرق روايته ٥٣
الفصل السادس : الأحاديث الأخرى المتعلقة بالموضوع ٦٩

الباب الرابع : شرح الحديث والتحليل ونقده ٧١
الفصل الأول : شرح وتوضيح العلماء عن قضية نقصان عقل المرأة ٧١
الفصل الثاني : التحليل والنقد على معنى حديث نقصان عقل المرأة ٨١
الفصل الثالث : والخلاصة إزاء نقص العقل والدين ٩٥
الباب الخامس : خاتمة البحث ونتيجة البحث ٩٧
: قائمة المصادر والمراجع ٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

أ . خلفية البحث

قد أنزل الله تعالى القرآن الكريم هداية للناس فى أمور دينهم ودنياهم، ولكن بأسلوب إجمالي فى الغالب لا يمكن الوقوف منه مراد الله بطريق الوضوح، وقد وكل الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبلغ القرآن الكريم للناس وأن يبين لهم بقوله وفعله ما يحتاج إلى البيان.[١] و الله الذي قد جعل من السنة تبيانا للكتاب ونورا يهتدى به أولوالألباب وبعث إليها من الحفاظ المتقنين، والرواة الصادقين، والنقدة البصيرين، من قام بصادق خدمتها، وحفظ عليها جلال حرمتها، ونفي عن تحريف الغالبين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين[٢] قال الله تعالى: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.[٣] وذلك البيان الذى جاء من عند الرسول يسمى بالحديث، ووظيفة الحديث بيان القرأن قال إمام مالك، بيان الحديث ينقسم إلى خمسة أقسام بيان التقرير، بيان التوضيح، بيان التفصيل، بيان التثبيت، بيان التشريع والإمام الشافعي يقول بيان الحديث ينقسم إلى خمسة أقسام أيضا بيان التفصيل، بيان التخصيص، بيان التعيين، بيان التشريع، بيان النسخ[٤] بيان التفسير، بيان التبديل[٥]

---

[١] محمد محمد أبو زهو، *الحديث والمحدثون* (بيروت لبنان: دار الفكر العربي، ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ مـ) ص. ٣٨.

[٢] محمد عبد العزيز الخولي، *مفتاح السنة* (بيروت لبنان : دارالكتب العلمية، ط: ٣ ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ مـ) ص. ٣

[٣] أنظر النحل:٦٤، وأنظر أيضا سورة النساء آية ٨٠. سورة الجن آية ٢٣.سورة النور آية ٦٣.سورة الحشر آية ٧.سورة النساء آية٦٥ سورة النور آية ٥١

[٤] محمد نور سليمان PL ، ***Antologi Ilmu Hadist*** (جاكرتا : Gaung Persada Pers، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ص.٣٩-٤٠

[٥] هاشم عباس، ***Pengembangan Studi Hadis Dalam Konteks Kekinian*** (جومبانج:فى دراسة الماجستير الإسلامية ٢٠٠٧ ص.٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهو القرآن الكريم متلازمان لا ينفصل أحدهما عن الآخر كما لا ينفصل المبين عن موضوع البيان ولا المفصل عن موضوع الإجمال، ولا الجزئي عن الكلـــي، فـــالقرآن كلي هذه الشريعة والسنة مبينة جزئياتها.[٦] فإن الحديث وحي من الله إلى النبى صـــلى الله عليه وسلم، لقوله تعالى: وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى[٧]، وهو أصل مـــن أصول الدين وركن فى بنائه القويم،[٨] وكذلك هو مصدر من المصادر الإســـلامية بعـــد القرآن، لقوله تعالى: وَمَا ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ"٩:و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و حَدَّثَنِي عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَـــسَّكْتُمْ بِهِمَـــا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ[١٠]ولكن الحديث سوف يضل الناس إذا لم يُفهم صحيحا[١١]

وزعم البعض من الناس أن المراة ينتبها نقص وخلال ويظنون أن المرأة تكون ضعيفة في تفكيرها، وغير صائبة في رأيها نتيجة لتلك الخلال لذلك يعرضون عنها فى مجال الرأي ويرون أن الأنوثة يتبعها ضعف فى البدن ونقص فى العقل بخلاف الذكورة الـــتي تكون فيها القوة والفكر السديد بيد أن الحقيقة أن الطبعية البشرية فى الرجل والمرأة تكاد تكون سواء لإن الله تعالى وهب المرأة كما وهب الرجل ومنحهما القـــدرات الكافيـــة لتحمل المسؤليات والقيام بالتصرفات الإنسانية العامة والخاصة. فلم يكن الرجل زوجا إلا بالمرأة و لم تكن هذه الأخيرة زوجة إلا بالرجل[١٢] وقد كتب التاريخ كان الرجل ناجحا

---

[٦] عباس متولي حَمَادَةْ، *السنة النبوية ومكانتها فى التشريع* (الدار القومية، بجهول السنة) ص. ٣

[٧] النجم: ٣

[٨] محمد محمد أبو زهو، *الحديث والمحدثون*، ص. ٢٠

[٩] الحشر: ٧

[١٠] أنظر *الموطاء* للإمام مالك (بيروت-لبنان: دارالفكر،الطبعة الثالثة ١٤٢٢ هـــ ٢٠٠٢مـــ) كتاب القدر فى باب النهي عن القول بالقدر ص. ٥٤٩

[١١] هاشم عباس،***Kepemimpinan Sosial Politik Perempuan*** (سورابايا: في الندوة العلمية:دور المرأة في السياسة الوطانية،٢٠٠٨) ص.٤٠

[١٢] محمد عبد الحميد أبو زي، *مكانة المرأة فى الإسلام* (دار النهضة العربية، ١٩٧٩) ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من كل أمور لتكن فى ورائه وخلفه المرأة الصالحة[١٣] وإذا نظرتم إلى العصر الجاهلية او قبل مجئ الإسلام كانت المرأة تقتل وتدفن ولايقتص من قاتلها أولادية لها وإذا ولدت الأنثى ظل أحدهم من المشركين وجهه مُسودا[١٤] كقوله تعالى: وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ [١٥]

ثم قضية المرأة وما يتعلق بها اصبحت قضية القديم و العصر وتُثار العديد من التساؤلات والشكوك حول قدرات المرأة من حيث طبيعة هذه القدرات ومستواها بالمقارنة مع الرجل. و عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا.[١٦] والهجوم على ذلك الحديث طويل ومتواصل من الذين يأخذون من هذا الحديث وآيات القرآن التي فرقت بين الرجال والنساء في التفكير والتدبير والقوة العقلية والبدنية والقوامة والميراث والتكليف والشهادة، سبباً للطعن في الدين.[١٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٣] مجالة ***Hidayatullah*** (المجلد الرابع (XXII) شعبان١٤٣٠ هـ/ اغوستوس ٢٠٠٩ م) ص. ٥٤

[١٤] مُحْيِ الدِّين عبد الحميد، كيف نرب أولادنا إسلاميا، مترجم أحمد واحد حسن الى اللغة الإندونسية ***Kegelisahan Rasulallah Mendengar Tangis Anak*** (يوڤياكَرْتا: Mitra Pustaka، الطبعة الأولى، ١٩٩٩) ص.١٠١

[١٥] الدكتور محمد حسن الحمصي، ***مفرادت القرآن الكريم تفسير و بيان مع أسباب النزول*** (دمشق - بيروت: دار الرشيد بجهول السنة) ص. ٣٢٧ في سورة النحل : ٥٨-٥٩

[١٦] انظر ***صحيح البخاري*** لأبي حسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (بيروت- لبنان: دارالكتب العلمية، الجزء الأول ١٩٧١م) كتاب الحيض في باب ترك الحائض الصوم رقم : ٣٠٤ ص. ١٢٣-١٢٤

[١٧] Www. ***Islam online***. Net. com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه أراد بقوله: « تصدقى » صدقة التطوع التى تكفر بها الذنوب، لأنه أمرها بالصدقة بكل الحلى، وذلك من التطوع لا من الزكاة، لأن الزكاة لا توجب الصدقة بكل المال، وإنما توجب الصدقة بجزء منه، وهـذا دليل على فساد تأويل أبى يوسف، ومن ذهب مذهبه فقد بطل بما ذكرنا أن يكـون فى حديث زينب ما يدل أن المرأة تعطى زوجها من زكاة مالها إذا كان فقيرًا.[١٨]

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم نقصان العقل بجعل الله شهادة الرجل بشهادة امرأتين، و مطابق للآية: (فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تـضل إحـداهما فتذكر إحداهما الأخرى)، ونقصان الدين يكون المرأة، تمكث الأيام لا تصلي ولا تـصوم والرجل لا يقع له ذلك، ولا شك أن المرأة غير ملومة في ذلك لأن هذا من فعل الخـالق سبحانه وتعالى لحكمته العظيمة، ونعمته السابغة، ورحمته الواسعة، وله الحمد والفـضل والمنة. فكل خلق الله حسن، وكل شرائعه عدل، وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً، فخلق المرأة على ما هي عليه ليتم أمن البيت وسلامته، واستقراره،وإلا فكيف يتصور حياة بين رجال،ونساء، يكافئن الرجال في القوى البدنية، والقوى العقلية؟! إن هذا أمر متعـذر أو مستحيل[١٩]، وهل امرأة فرعون كانت ناقصة عقل عندما عرفت الله، و والـدة الـسيد المسيح عليه أفضل الصلوات كانت ناقصة عقل ودين، وعائشة رضي الله عنها وأرضـاها كانت ناقصة عقل ودين و نصف الدين؟ وقد اكرم الإسلام الأم بأن الجنة تحت قدميها ناقصة عقل ودين أيضا؟ فالحديث يوضح بعضه بعضا، وما ذكر من نقصان عقل المـرأة ودينها ليس انتقاصا من قدرها وإنما يشير إلى طبيعة الخلقة التي فطرها الله عليها فلا تُـذم على ذلك، فالمرأة والرجل في مقام التكليف سواء، أما مقام التكريم والتفضيل[٢٠] فـنص

---

[١٨] ابن بطال، *شرح البخاري* (المملكة العربية، ج:٦ بجهول السنة) ص.٦

[١٩] عبد الرحمن عبد الخالق اليوسف، *مقالات للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق* (المملكة العربية، ج:٢ بجهول السنة) ص.١٢

[٢٠] www:// http:*Islam online*. Net. com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليه القرآن صراحة فقال سبحانه: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)[٢١] وقوله تعالى (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى، ذلك خير، ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون).[٢٢]

و ذكر الحديث أن امرأة منهن جَزْلة ناقشت الرسول والجزلة، كما قال العلماء، هي ذات العقل والرأي والوقار، فكيف تكون هذه ناقصة عقل وذات عقل ووقار في الوقت نفسه؟ أليس هذا مدعاة إلى التناقض؟ تعجب الرسول صلى الله عليه وسلم من قدرة النساء وأن الواحدة منهن تغلب ذا اللب أي الرجل الذكي جدا، فكيف تغلب ناقصة العقل رجلاً ذكياجداً؟ .[٢٣] لأجل ذلك أريد أنا ان اعرف عميقا ماالمراد بقول الرسول صلى الله عليه و سلم في حديث صحيح البخاري *(ما رأيت من ناقصات عقل ودين...)* واعلم أن وأول من اعتنى بجمع الصحيح او صنف (الصحيح المجرد) الذي يخلو من الإرسال والإنقطاء البلاغات: [٢٤] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وتلاه صاحبه وتلميذه أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري. فهما أصح كتب الحديث. والبخاري أرجح،[٢٥] وقد اتفق جمهور العلماء على أنه أصح الكتب بعد القرأن الكريم .[٢٦] وعلى ذلك، فى هذه الرسالة العلمية ستُبحثُ عن نقصان عقل المرأة في حديث صحيح البخاري وستُعرضُ الأحاديث الأخرى المتعلقة بنقصان عقل المرأة ليكون قويا بتلك الأحاديث و مع تخريجه وشروح معنه وتوضيحه. وأما العنوان المختار فهو : " قضية نقصان عقل المرأة "(دراسة تحليلية في حديث صحيح البخاري الرقم : ٣٠٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢١] سورة الحجرات، آية: ١٣

[٢٢] سورة الأعراف، الآية: ٢٦

[٢٣] عبد الحليم محمد ابو شقة، *تحرير المرأة* (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، الجزء الأول، ١٤٦٦هـ/٢٠٠٢م) ص.٢٧٦

[٢٤] الدكتور صبحي صالح، *علوم الحديث* (بوت : دار العلم للملايين، الطبعة الاولى١٣٧٨هـ/١٩٥٩م) ص.١٥٢

[٢٥] ابن كثير، *الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث* (المملكة العربية ج:١، بجهول السنة) ص.٢

[٢٦] المرجع السابق، محمد عبد العزيز الخولي، *مفتاح السنة*، ص.٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار الموضوع فهي عدة العوامل، منها:

١. أن الهجوم على ذلك الحديث سبباً للطعن في الدين.
٢. أن معرفة الفهم الصحيح لهذه القضية يُدْفَع الموجبة للدعوة الإسلامية.
٣. أن هذا الموضوع لم يبحثه أحد.

ج. قضايا البحث

لاجتناب الوقوع فى الأخطاء، فى فهم هذا البحث خاصة فيما يتعلق بالموضوع المذكور لابد أن يكون فيه قضايا المسألة، وهي ما يلي:

١. كيف حقيقة معنى نقصان عقل المرأة فى ذلك الحديث؟
٢. كيف قيمة هذا الحديث متنا وسندا؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهداف البحث

أما الأهداف للوصول إليها فهي:

١. لكشف حقيقة معنى حديث نقصان عقل عند المحدثين.
٢. لمعرفة مكانة المرأة فى الإسلام.
٣. لتصحيح الفهم الخاطئ من هذا الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ.منافع البحث

١. زيادة الخبرة في كيفية التحليل عن شرح الحديث .
٢. لتطور ولتعمق المعارف ولدفاع عن السنة النبوية من التفسير المظل.
٣. عدم التساهل في تفسيروشرح الحديث إلا أهله.
٤. تطهير الزعم القبيح بأن الإسلام أهان المرأة

و.تحديد البحث

ويُحَدِّدُ البحث حول معنى الحديث (نقصان عقلها) عند المحدثين والأخذ من اقوالهم المعتمدة ولتصحيح الفهم الخاطئ من معنى ذلك الحديث ولعدم الزعم القبيخ ان السلام أهان المرأة سببا للفهم الخاطئ من ذلك الحديث.

ز. منهج البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهج البحث هو امتداد العمليات العقلية التي تستخدمها كل يوم في العديد من المواضع[٢٧] إن الوصول الى الغاية المنشودة على وجهها الأكمل من بحث ما، كان من أهمّ ما يهتمّ به كل باحث. وكان غير خاف، أن لكل باحث منهج يسلك به فى بحثه. ولعل من المرغوب، عرض المنهج الذي يسلك به هذا البحث العلمي، توضيحا للقارئ فى معرفة منهج هذا البحث.

---

[٢٧] . انظر كتاب *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ص.* ١٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأُستُخدِم فى كتابة هذه الرسالة طريقتان، هما:

١. طريقة جمع الوثائق والبيانات[٢٨]

هذا البحث طريقته مبنية على "طريقة أدبية" المسمى بـــ "البحث المكـــتبي" أى باللغة الانجليزية *Library Research*.[٢٩] قد استخدم فيها جمـــع الوثـــائق لحـــصول إلى البيانات القاطعة، وجرى جمع البيانات باستخدام ما فى المكتبة، مثل الكتـــب والمجـــلات والتراث العلمي وغير ذلك. وأما المصادر المستخدمَة لجمع البيانات

أو المواد فهي تتنوع من نوعين:

الأول: المصادر الأصلية أوالمصادر الأولية *(Data Primer)* وهي المراجـــع ذات القيمة في الرسائل[٣٠] أو هي المصادر التي يمكن اعتمادها كمصادر موثوق بـــه.[٣١] فـــتح البارى لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، شرح البخاري ابن بطال على صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة البخاري، وفيض الباري شرح البخاري للإمام النوري،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثاني: المصادر الثانوية *(Data Skunder)* هي المراجع التي أخذت مادة أصـــلية من مراجع متعددة أو المراجع تعيد نشر البيانات التي جميعها المصادر الأصلية، وأخرجتها في ثوب جديد.[٣٢]هي: مكانة المرأة فى الإسلام لمحمد عبد الحميد أبو زيد، وتحرير المـــرأة فى عصر الرسلة لعبد الحليم محمد ابو شقة، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

---

[٢٨] انظر في *كتاب العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم* للدكتر عبد الحميد أحمد رشوان(اسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الخامسة، ١٩٩٢مـــ) ص. ١٨٣

[٢٩] تانئج محمد عارفين، ***Rencana Menyusun Penelitian*** (جاكرتا: PT. Raja Grafindo Persada، ١٩٩٥) ص.١٢٤

[٣٠] الدكتور أحمد شلبي، *كيف تكتب بحثا أو رسالة* (الطبعة الثامنة) ص.٤٦

[٣١] حلمي محمد فودة و عبد الرحمن صالح عبد الله *المرشد في كتابة الأبحاث*(بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـــ/١٩٩٢مـــ)ص. ٧٣

[٣٢] انظر في *كتاب كيف تكتب بحثا أو رسالة للدكتور أحمد شلبي*، ص.٥٠. *وكتاب العلم والبحث العلمي* للدكتور عبد الحميد أحمد رشوان، ص. ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات اُستُخدِمَ أربعة طرق، طريقة البيانيـــة-التحليليـــة (*Descriptiv Analysis*)، وطريقة تحليل المضمون (*content analysis*)، وهـــي أســـلوب مـــستخدم لإستنباط نتيجة البحث بتحقيق خصائص المعلومات المسجّلة والمواد المدروسة وكـــشف حقائقها. ويقصد بهذا المنهج تركيز البحث في حقيقة معنى نقـــصان عقلـــها. وطريقـــة الدراسة النقدية (*Study Critical*) الطريقة البيانية-التحليلية (*Descriptive Analysis*) اُستُخدِمتْ للبيان والكشف عن حقيقة نقصان عقل المرأة . وأما طريقة تحليل المـــضمون (*Content Analysis*) فإنها اُستُخدمتْ لمعرفة معنى نقصان عقل المـــرأة عنـــد المحـــدثين. والطريقة المقارنة (*Komparatif*) هي مقارنة أو معادلة أراء علماء المحدثين فى هذه القضية وأُخِذتْ منهم الأراء الرجيحة والطريقة الأخيرة طريقة الدراسة النقدية (*Study critical*). وهي التى اُستُخدمتْ بطريقة نقد المعنى والسند والمتن من الحديث حتى تُتَحـــصَّلَ بتلـــك الطريقة لمعرفة حقيقة معنى الحديث ودرجة الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. البحوث السابقة

وأما فى جامعة سونان أمبيل الإسلامية_ حسب معرفة الباحث_ فلم يبحـــث أيُّ طالب فى نفس الموضوع لبحث علمي الذي يتعلق بنقصان عقل المرأة فى كتاب صـــحيح البخاري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. خطّة البحث

أن الخطة هي الصورة المصغرة لما سيكون عليه البحث بعد إتمامه أو قريبا منه.[٣٣] ولا تزال الحاجة قائمة الى ذكر شيء من خطّة البحث التي سيسير عليها هذاالبحث لتتصوّر فى ذهن القارئ عناصر البحث، وفي هذا الصدد تعريض تلك الخطة بكمالها، وقسم هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب تشرح فيها عناصر البحث مفصلا بخطة منظمة فيما يلي:

الباب الأول: وهو عبارة عن مقدمة البحث يشتمل على خلفية البحث أسباب اختيار الموضوع، قضاي البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، منافع البحث، منهج البحث،البحوث السابقة، خطة البحث.

الباب الثاني: معنى العقل والتفكير، آراء العلماء في عقل المرأة والرجل والاختلاف بينهما، والأقوال عن المرأة.

الباب الثالث: بحث فيه تعريف المحدثين عن الحديث وأقسامه، والجرح والتعديل، وعلم مختلف الحديث، وذكر متن حديث نقصان عقل المرأة وطرق روايته وذكر الأحاديث المتعلقة به.

الباب الرابع: شرح وتوضيح العلماء عن قضية نقصان عقل المرأة، التحليل والنقد على معنى حديث نقصان عقل المرأة.

الباب الخامس: الأخير ذِكرُ بالخلاصة وذكر فيها أهم النتائج التي توصل إليها من هذا البحث وعُرضت اقتراحات تتعلق بالبحث.

---

[٣٣] الدكتور عبد السلام محمد عبده ، *كتابه معالم الطريق إلى البحث والتحقيق*، ص. ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

العقل والمرأة

الفصل الأول : العقل

المبحث الأول : تعريف العقل:

فى بداية الأمر يحسن بنا، ونحن نحاول العقل بالدراسة والتحليل، أن نعرف العقل تعربفا لغويا واصطلاحيا، حتى يعلم القارىء بمفهوم العقل بشكل عام، ودلالته المعنية فى هذه الرسالة، ووضع الإسلام العقل أعلى منزِلةً والعقل بمعنى التدبر والتفكير فى انوع شكله ذُكِر فى القرأن الكريم ثماني عشرة مرةً، وقيل من التحلية الجامعية في الدمشق ان سبع مئات وخمسين أيةً من القرأن حثثتِ الناسَ لتفكير خلق الله لوصول إلى معرفته،[٣٤] و العقل يساعد الإنسان لفهم القران ومافيه[٣٥] وبالعقل يستطيع الانسان ان يفرق أين الحق والباطل ويعلم المعارف[٣٦]

ولقد وردت لفظة عقل فى المعجم الوسيط وبعدة تصريفات منها: عاقلة، عقال، عاقول، وغيرها. ومن المعانى الوادة، قولهم: عقل عقلا: أي أدرك الأشياء على حقيقتها، ومن قولهم: الإنسان حيوان عاقل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اما معجم وبستر *(Webster)* فقد أورد معانٍ عدة لكامة عقل، تحت الكلمة الإنجليزية *Mind*، ومن هذه المعاني: الذاكرة، التذكر أو الاسترجاع. وقد تعني ما يفكر به الشخص، أو رأيه فى موضوع من المواضيع ومن المعانى الواردة: أنه يعنى الإدراك،الشعور، الانتباه، الذكاء، الملاحظة. وقد قصرت بعض التعريفات فى هذا القاموس العقل: على مايمكن التفكير به، أو إدراكه، مما يمكن تصنيفه على أنه جزء من

---

[٣٤] الدكتور أبو بكر .LL.M، ***Islam Akomodatif*** (بوتى باكَرتا: LKiS، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤) ص. ٣٩

[٣٥] الدكتور عبدُ المُستقيم، ***Pergeseran Epistemologi Tafsir***، (يوغياكَرتا : Pustaka Pelajar، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ص.٩٢

[٣٦] محمد دود علي، ***Pendidikan Agama Islam***، (PT كرافندو فرسادا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧) ص. ١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعور، إلا أن تعريفا أخر، يضيف الخبرة الاشعورية، كعمل من أعمال العقل. والتعريف الشامل الذي ورد فى قاموس وبستر *(Webster)* هو طريقة، وحالة، واتجاهة للتفكير والشعور، الذي يكون عليه الفرد، وقد وردت معانى مثل الانتباه، الطاعة، الإهتمام، الملاحظة، الاعتراض، الكره، كمعان معبرة عن العقل.

اما المعاجم المتخصصة فى التربية وعلم النفس، فتعريف المصطلح فيها يتعشب، بين الذكاء والفهم، والقدرة العامة، والقدرات المختصصة، بالإضافة إلى القدرات الشعورية وللأشعورية.[٣٧]

والعقل من الفعل عقل يعقل أي ربط، فهم، قيَّد*(To hobble, fetter)* والعقل *(Brain)*،[٣٨] اما فى المعجم العربي الأساسي فالعقل هو : مايكون به التفكير والإستدلال عن غير طريق الحواسّ، و يتميز الإنسان من سائر الحيوان بالعقل، قيل العقل السليم فى الجسم السليم،[٣٩] والعقل ضدّ الحُمْق[٤٠] او بمعنى : نور روحني به تدرك النفس ما لاتدركه بالحواسّ، وقد سمي العقل عقلا لأنه يعقل صاحبه عن التوَرُّط فى المهالك أي يحبسه.[٤١] وقيل: العقل: جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقا ببدن الإنسان، وقيل: العقل: نور في القلب يعرف الحق والباطل،[٤٢] وذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهراً ويرى الحق باطناً، فيكون الحق عنده مرآة الخلق، لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة.[٤٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٧] كامل محمد محمد عويضة، *القدرات العقلية فى علم النفس*، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م)، ص.١٠٦-١٠٧

[٣٨] منير البعلبكي و. روحي البعلبكي، *المورد قاموس عربي، انكليزي، اندونسي* (سورابايا: حائم حايا، ٢٠٠٦) ص.٦٣٢

[٣٩] الأستاذ أحمد العايد والاستاذ الدكتور داود عبده والأستاذ الدكتور احمد مختار عمر والأصحاب، *المعجم العربي الأساسي*، (جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بجهول السنة) ص. ٨٥٥-٨٥٦

[٤٠] عبد الفتاح وحسين يوسف موسى، *الافصاص فى فقه اللغة*، (بيوت-لبنان، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م) ص. ٨١

[٤١] انظر *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت-لبنان، المكتبة الشرقية، الطبعة الثلاثون، السنة ١٩٨٦) ص. ٥٢

[٤٢] http://www.*alwarraq*.com

[٤٣] علي بن محمد الجرجاني، *التعريفات* (بيروت-لبنان، دار الكتب الإسلامية، ١٩٨٨) ص.٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال ابنُ مَرْزُوقٍ : وفي حواشي المَطالِع : العَقْل : جَوْهَرٌ مُجَرّدٌ عن المادّة لا يَتَعَلّقُ بالبَدَن تعلُّقَ التدبير بل تعلُّقَ التأثير وفي العَقائد النَّسَفيَّة : أما العَقلُ وهو قُوّةٌ للنَّفْسِ بها تَستَعِدُّ للعلومِ والإدراكات. وقال بعضُ أهلِ الاشتقاق : العَقلُ أصلُ مَعْنَاه المَنْعُ ومنه العِقالُ للبَعير ؛ سُمِّي به لأنّه يَمْنَعُ عمّا لا يليق قال :

قد عَقَلْنا والعَقْلُ أيُّ وَثاقٍ ... وَصَبَرْنا والصَّبْرُ مُرُّ المَذاقِ.[٤٤]

و في اللغة العربية فإن العقل يعني الربط والنهي والسيطرة والتحكم وقيل ايضا ان العَقْلَ هو التمييز الذي به يتميز الإنسان من سائر الحيوان.[٤٥]

وفي الفقه الإسلامي وردت كلمة عقل بالترادف أحيانا وبالدلالة الجزئية أحيانا أخرى مع قلب، روح، ونفس، فقد ورد في الذكر الحكيم"إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد "وقلب هنا بمعنى عقل.وقد روي عن ابن عباس انه قال :لكل إنسان نفسان، إحداهما نفس العقل الذي يكون به التمييز، والأخرى نفس الروح الذي به الحياة.[٤٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال كامل محمد محمد عويضة : ان العقل كل ما يتصل بالإحساس، والإدراك، والتصور، والتخيل، والقدرة، على التذكير والتفكير والتعليم، أي جميع العمليات العقلية التي يقوم بها العقل فى تكوين الخبرات المعرفة،[٤٧] ويجعل ابن رشد كسب المعقولات متوفقا على الشجرية، فإنه إذا تؤمل كيفية حصول المعقولات لنا، وبخاصة المعقولات التي تلتئم منها المقدمات التجربية، ظهرأنا مضطرون فى حصولها لنا أن تحس أولا ثم تتخيل

---

[٤٤] محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس* (بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي،الجزء الأول، سنة ١٩٨٤م) ص. ٧٣٣٣٩

[٤٥] محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، *لسان العرب* (بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، الجزء الحادي عشر، سنة ١٩٩٦م) ص.٤٥٨

[٤٦] http://www.*ct-٧٠b*.com

[٤٧] كامل محمد محمد عويضة، *التحليل النفسي*، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ مـ) ص. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحنئذ يمكننا أخذ الكلى،[٤٨] ولا يمكن شرح القوة العقلية الإنسانية إلا بـــذكر حقيقـــة الإدراكات وأقسامها[٤٩]

يطلق الإدراك صطلاحا في علم النفس على العملية العقلية التي تتم بهـــا معرفتنـــا للعالم الخارجي عن طريق التنبيهات الحسية. كأن أدرك أن هذا الشيئ الذي أمامي هـــو كتاب، وأن لهذا الكتاب مميزات خاصة من لون ومن إتجاه فى المكان، ومن طول وعرض وسمك وبروز، ومن وضع بالنسبة إليّ وبالنسبة الى المكتب والى مايحيط به من أشياء. ولا يقتصر إدراكي لهذا الكتاب على هذه الخصائص الحسية، بل يشمل أيضا معرفتي استخدم هذا لشيء.[٥٠]

اما القدرات العقلية فهي المواهب والإستعداد التي يزود بها الفرد وتساعده علـــى اكتساب الخبرة وهذه القدرات على نوعين :

١) القدرة الموروثة هي : تلك القدرات التي يولد بها الشخص ولاتتغير كثيرا مدى الحياة وتتعبر من الصفات الثابة نسبيا فى الشخصية وهي نوعان هما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القدرة العقلية المعرفية العامة أو الذكاء، والقدرات الخاصة.

٢) اما القدرات المكتسبة فتشمل الثاقفة العامة عنـــد الـــشخص وكـــذلك الثقافات أو الميول الخاصة.[٥١]

وقال هارون ناسوتِيُونْ : اما قدرة عقل الإنسان فينفسم الى اربعة اقسام، كمـــا يلي:

١) العقل الهيولاني *(Material intelect)* أي قدرة العقل و لم يدخل فى التجربية ولو قليلا.

---

[٤٨] الدكتور محمد عاطف العراقي، *النزعة العقلية فى فلسفة ابن رشد*، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٧٩ م) ص. ١٠٦-١٠٧

[٤٩] الإمام الغزالي، *مقاصد الفلاسفة*، (المصرى: دار المعارف، الطبعة الثانية، بجهوا لسنة) ص. ٣٥٩

[٥٠] الدكتور يوسوف مراد، *مبادئى علم النفس*، (المصرى: دار المعارف، الطبعة السادسة، ٢٨١٠ هـــ- ١٩٦٩ مـــ) ص. ١٨٣

[٥١] المرجع السابق، *التحليل النفسي*، ص. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) العقل بالملكة *(Intellect in habitu)* أي قدرة العقل الذي يدخل في العالم التجربية ويفهم الصورة المجردة، النظرية، أو *Abstract*.

٣) العقل بالفعل، العقل الذي يستطيع ان يفهم الأشياء النظرية او الصورة المجردة.

٤) العقل المستفاد *(Acquired intellect)* العقل الذي يستطيع ان يفهم ويمسك العلوم من العقل الفعال *Intellect active*.[٥٢]

وعدم توضيح أن المرأة لا تحسن عقل الأمور وهذا لا دخل له بالذكاء، إنما له علاقة بالعاطفة، فالمرأة عاطفية والعاطفة ليست دائما حبا وبغضا فالغيرة والحسد وما شابه.

المبحث الثاني : تعريف التفكير

التفكير من فكّر-يفكّر- تفكير أي تذكير،[٥٣] تأمُّل، تدبُّر.[٥٤] التفكير *(Thinking)* إعمال العقل بالمعلوم للوصول إلى المجهول[٥٥] ومن العرب من يقول الفِكْرُ الفِكْرَة والفِكْرى على فِعْلى اسم وهي قليلة الجوهري التَّفكُّر التأمل والاسم الفِكرُ والفِكْرَة والمصدر الفَكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لي في هذا الأَمرِ فِكْرٌ أي ليس لي فيه .[٥٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويقتضي التفكير وجود عدد كبير من المعاني والصور[٥٧] يستعمل لفظ التفكير فى الحديث للدلالة على عملية ذهنية مختلفة، تثيرها مواقف سلوكية متباينة، فللتفكير معنى واسع يطلق على كل ما يجول فى الذهن من خواطر وسوانح وصور وذكريات، ومعنى ضيق ينطبق خاصة على العمليات العقلية فى حكم وتجربد وتعميم وتمثيل واستدلال

---

[٥٢] الأستاذ الدكتورهارون ناسوتِيُون، ***Falsafat dan Mistisisme dalam Islam***، (جاكرتا: بُولاَنْ بِنْتَاغْ، الطبعة العاشرة، ١٩٩٩) ص.٣١

[٥٣] الأستاذ الدكتور محمود يونس، *قاموس عربي-إندونسي*، (جاكرتا: هيدا كريا أكوغ،١٤١١ هـ- ١٩٩٠م) ص.٢٢٣

[٥٤] المنجد، ص.٥٩١

[٥٥] الدكتور م. منصور *قاموس إنجليز-عربي*، (نيبوك : شركة مطابع ماك غرو-هل،١٩٦١) ص.٢٩٩

[٥٦] *لسان العرب* ج٥ ص. ٦٥

[٥٧] كامل محمد محمد عويضة ، *سيكولوجية العقل البشري*، (بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى،١٤١٢ هـ- ١٩٩٦م) ص.١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للوصول الى نتيجة ما، وقبل ان نحاول تعريف التفكير شاملا يجدر بنا أن نستشهد بعض النصوص، وان نضرب الأمثلة لتوضيح معانى التفكير المختلفة.

من مراتب التفكير الأولى البسيطة، خطور الفكرة بطريقة تلقائية، بحيث لايشعر بها الإنسان : " وأخذت تصعد من قلبه إلى رأسه، فى أناة وهدوء، فكرة غريبة لم يكن يقدر أن تخطرله، ولكنها مع ذلك عرضت له، فاضطرب لها اضطربا شديدا أول الأمر... ولكن الفكرة التي صعدت من قلبه، قد انتهت إلى عقله فاستأثرت به وملكت اليه أمره، وصرفته عن كل جمال، وعن كل حزن، وعن كل ألم أو لذة، وأخذته بالبحث عن هذه النفس التي كان هذا الصوت يعرب عنها".

ويطلق التفكير على عملية التذكير، وفى هذا إشارة إلى أن التفكير لابد له من أن يعتمد على الذكريات، وعلى المعلومات الموصول إلى حل المشكلة: " ذهبت إليه وسألته ان يعطيها الكتاب الذي وعدها به، توقف هنيهة يفكر أين وضعه... ثم غمغم لعله فى حجرة البيان " [٥٨]ومعنى التفكير هو : عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسّي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف، والخبرة فهي ما اكتسبه الإنسان من معلومات عن الواقع، ومعايشته له، وما اكتسبه من أدوات التفكير وأساليبه؛ وأما الذكاء فهو عبارة عن القدرات الذهنية الأساسية التي يتمتع بها الناس بدرجات متفاوتة. ويحتاج التفكير إلى دافع يدفعه، ولا بد من إزالة العقبات التي تصده وتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيأة للقيام به.[٥٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٥٨] المرجع السابق، الدكتور يوسوف مراد، *مبادئى علم النفس* ص. ٢٨٣

[٥٩] محمد دِمْياطِي محمود، ***Psikologi suatu pengantar***، (يوڤياكرتا: BPFE أعضاء IKAPI، الطبعة الأولى، ١٩٩٠) ص.٧٣-٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث : علاقة العقل بالتفكير

علاقة العقل بالتفكير كما يتبادر إلى الذهن، أو ما هو دارج على ألسنة الناس، هو أن العقل اسم لعضو التفكير، وليس الأمر كذلك .فليس في جسم الإنسان عضو اسمه العقل يمكن أن يُشار إليه بالبَنان .فالتفكير كما بيّنا سابقاً عملية متعددة الخطوات والمراحل، وليس يختص بها عضو معين واحد يصفها وصفاً شاملاً .وإنما هناك أكثر من عضو يمكن أن يشترك في عملية التفكير أو يخدمها، مثل العين والأذن وباقي الحواس والدماغ وما يرتبط به من الذاكرة والتخيل وغير ذلك.

المبحث الرابع : التفكير عند المرأة والرجل

إن هذا التصور للتفكير يتعلق بالإنسان بغض النظر عن كونه رجلا أو امرأة، فهو ينطبق على كل منهما على حد سواء. ولا تَدُل معطيات العلم المتعلقة بأبحاث الدماغ والتفكير والتعلم على أي اختلاف جوهري بين المرأة والرجل من حيث التفكير والتعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك فإن برامج تنمية وتعليم التفكير لا تميز بين الجنسين في هذه الناحية ولا تَدُل معطيات العلم المتعلقة بأبحاث الدماغ والتفكير والتعلم على أي اختلاف جوهري بين المرأة والرجل من حيث التفكير والتعلم .كما لا تدل على اختلافٍ في قدرات الحواس والذكاء، ولا في تركيب الخلايا العصبية المكونة للدماغ، ولا في طرق اكتساب المعرفة . فلم تظهر الأبحاث المتعلقة بالدماغ فروقاً جوهرية، إلا في حدود ضيقة لا تتجاوز ربع انحراف معياري واحد .فقد أكدت كثير من الأبحاث تماثل نصفي الدماغ عند النساء بشكل أكبر منه عند الرجال، لكن لم يتأكد أي شيء يدل على اختلاف في التفكير بناء على ذلك معنى هذا أن المرأة والرجل سواء بالفطرة من حيث عملية التفكير، ولا يتميز أحدهما عن الآخر إلا في الفروق الفردية، أي في مستوى الذكاء ودرجته وليس في نوعيته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولاسيما عندما نعلم أن الفطرة الإنسانية ذاتها لاترى فرقا كبيرا بين الرجل والمرأة، فليست المرأة بمحرومة من تلك المزيا التى التي يتحلي بها الرجل، وذلك لأن لهن عقولا سليمة وقلوبا كريمة وهمما عظيمة وأراء سديدة أسوة بالرجل،[٦٠] الرجل والمرأة لهما المناسبة والفرصة للتعلم فى حد سواء.

المبحث الخامس : التغيرات الجسمية والنفسية التي تتعرض لها المرأة

لا شك أن التكوين الجسدي أو الجسمي واكتمال نمو أجهزة الجسم المختلفة من النواحي التشريحية ووظائف الأعضاء لها تأثير كبير فى الحالة النفسية وفى تكوين الشخصية. وكثيرا ما نلجأ فى أحكامنا على الشخصية إلى معرفة العمر الزمني الذي أمكن للشخص فيه أن يمشي أو يتكلم، أو التاريخ الذي تم عنده البلوغ والنضوج الجنسي، فمثل هذه النواحي من مظاهر النمو الجسمي تلقى كثيرا من الضوء على سمات الشخصية التي يراد بحثها لأن المعروف أن لكل ناحية من نواحي النمو وقتها وموعدهاالطبعي، فإذا تأخر النمو أو النضج عن موعده الطبعي، أو على العكس حدث قبل ذلك فإن هذا يؤدي إلى عدم التواقف بين النمو الجسمي أو الجسدي والنمو العقلي، ويترتب على ذلك اختلال فى وظائف بعض الأعضاء مما ينعكس أثره على الشخصية كلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتأثر الشخصية من حيث بنية الجسم أو الجسدي بالتكوين الطبعي الذي يظهر فيه الطول والقصر ووزن الجسم وتكوين الأعضاء المختلفة والتناسق بينهما. وعلى العموم فإن التكوين الجسمي يؤثر كثيرا من سلوكه–سواء في معاملة الناس له أونظرهم نحوه، أونظرته نحو نفسه وموقفه من الناس–وكثير من أنواع الشذوذ كالتعاظم أو الشعور بالحقد ضد المجتمع سببها الأصلي الشذوذ قى المنو اجسمي العام.[٦١]

---

[٦٠] الدكتور محمد عبد الحميد أبو زيد، *مكانة المرأة فى الإسلام*، (دار النهضة العربية، بجهول السنة) ص. ٧٢

[٦١] المرجع السابق، *التحليل النفسي*، ص.١٤–١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتعرض المرأة لتغيرات جسمية أوجسدية كثيرة ومتكررة، وهذا لا يخفى على المرأة ولا على غيرها، ويمكن ملاحظته دون عناء .كما أن الأبحاث العلمية المستفيضة قد أظهرت التأثيرات النفسية التي تتعرض لها المرأة، نتيجة مرورها بهذه الأحوال الجسمية . فالمرأة تأتيها الدورة الشهرية، وإذا حملت فإنها تمر في فترات ما قبل الحمل وما بعده وما بعد الولادة، وإذا أسقطت جنينها أو أجهضته تعرض جسمها لكثير من التغيرات .كما يمكن أن تعاني من عدم الخصوبة، أو العقم، والمرور بفترة اليأس وما يترتب على ذلك من تغيرات قبلها وبعدها .وهكذا فالمرأة تمر بفترات وتغيرات جسمية قد تعاني منها كثيراً، وقد يكون لذلك أثره البالغ على نفسيتها، وطريقة تعاملها مع الناس، وكذلك على طريقة تفكيرها.

فقد أكدت كثير من الأبحاث الطبية أن التغيرات الجسدية التي تمر بها المرأة، تؤثر على نفسيتها فتعرضها للإصابة بالإحباط وقلة التركيز والكسل وتأثر الذاكرة قصيرة المدى عندها .كما قد تؤثر على سرعة الانفعال عندها، وتصيبها بالقلق والوهن وتغير المزاج والتوتر والشعور بالوحدة والبلادة وثقل الجسم .هذا بالإضافة إلى التغيرات التي تحصل في العوامل المؤثرة في الحركة والعمل والنشاط الذهني، كدرجة الحرارة والضغط وزيادة الإفرازات الهرمونية المختلفة.[٦٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث السادس : الاختلاف بين عقل الرجل وعقل المرأة

وقد يقال : ان الإسلام فرق بين الرجل و المرأة فى كثير من الظروف والأحوال و لم يسو بينهما تسوية كاملة، وذلك صحيح، ولكن من جانب أخر يجب أن يلاحظ انه ان انتقص من حق المرأة شيأ في ناحية فإنه قد عوضها أخيرا منه فى ناحية أخرى، ليكون

---

[٦٢] http://wwwct-٧٠.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الإنتقاص لفائدتها وخيرها قبل أن يكون لشيء أخر.[٦٣] والإسلام رفع قيمتها واعبرها أختا للرجل وشريكة له فى حياته،هي منه وهو منها) (مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ)[٦٤] وهل يستطيع أحد كائنا من كان ان يدعى ان تكوين المرأة الجسماني والروحي لتكـــوين الرجل سواء بسواء...؟ وهل يستطيع أحد كائنا من كان ان يدعى هن الدور الذي يجب ان تقوم به المرأة فى الحياة هو الدور الذي يجب ان يقوم به الرجل ما دمنا نؤمن من بـــان هناك أمومة و أبوة...؟

بين المرأة والرجل تجاذب قوي هو الأساس الأول للعلاقة بينهما، وان النعاية منـــه قبل ان تكون المتعة وما إليها، هي التعاون على حفظ النوع واحتمل متاعب الحياة، وقد اشار الإسلام الى هذا الميل النفساني وزكاه وصرفه عن المعنى الحيوانى أجمل الـــصرف إلى معنى روحي يعظم غايته ويوضح المقصود منه ويسمو به عن صورة الإستمتاع البحت الى صورة التعاون التام. [٦٥] ولنسمع قـــول الله تعـــالى : وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾[٦٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالت أمنة ودود : أن كون الرجل والمرأة لا فرق بينهما وأنهما فى حد ســـواء، وهـــذا المستاوي جاء من القرأن الكريم كقوله تعـــالى : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا .... ﴿١﴾ [٦٧] من تلك الأية ذُكِر فيها لفظ " نفس واحـــدة " عند أمنة ودود نفس واحدة بمعنى خلق الله الرجل والمرأة من أصول واحدة، ورأيها مخالفة برأي العلما السابقين أيضا أن المرأة خلقت من أدم، بل خلق الله تعالى أدم وزوجته مـــن

---

[٦٣] فى الإرث جعل الإسلام نصيب المرأة نصف نصيب الرجل ولكنه كلف الرجل بالنفقة على المرأة

[٦٤] ال عمران : ١٩٥

[٦٥] الإما حسن ألبنا، *مجموعة الرسائل* دار الكلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى١٤٢٦هـــ/٢٠٠٥مـــ) ص.٣٤٤

[٦٦] الروم : ٢١

[٦٧] سورة النساء: ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصر وأصول واحدة.[٦٨] قال جوادي : خلق الله الفرق بين الرجل والمرأة ليكون التعاون ونبل السعادة بينهما، كقوله عز وجل: أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ [٦٩] اعلم ايضا ان المنزلة العظمى للإنسان ليس بكثير من الأولاد والأموال والقوة والجمال الجسدي، لأن الله ينظر التقوة الى عباده، والوصول الى نيل التقوة الرجل والمرأة فى حد سواء.[٧٠] ولكن لا ينافي القرأن الفرق بين الرجل والمرأة ليكون هذا الفرق يجرى كما اراد الله لأن فيه تجاذب وتعاون بينهما.[٧١]

ولو سألنا جهات النظر فيه تجاه الاختلاف بين المرأة والرجل فمنهم من رد ذلك إلى المجتمع الرجولي وسيطرة الذكر وتداعياتها ، ومنهم من رأى أن مصدر الفرق بيولوجي بداية لا بد لنا من إلقاء نظرة قريبة عن الدماغ البشري ومن ثم نحاول الوصول إلى الفروقات في دماغ الذكر والأنثى ، وطريقة عمل كل منها ، وهل هذا بفعل التباين الاجتماعي أم هو صانع هذا التباين. يتكون الدماغ البشري من حوالي ١٠٠مليار خلية تتصل ببعضها عبر شبكة بالغة التعقيد من الحبال العصبية ، ويصل عدد نقاط الاتصال على كل خلية حوالي ١٠آلاف نقطة اتصال ، وهذه الأرقام تعطينا فكرة عن تعقيد عمل هذه الشبكة .وتتجمع معظم هذه الخلايا لتشكل القشرة الدماغية ويتباين تركيزها وكثافتها في المناطق المختلفة لتشكل مجموعات عمل مختلفة تكون بمجموعها مجمل عمل الدماغ ، وهو ما يسمى بالعقل ، ويقسم الدماغ مناصفة إلى قسمي رئيسي الأيمن والأيسر ، ويقسم كل منهما إلى مجموعة فصوص ، الجبهي والصدغي والجانبي ...الخ ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٦٨] احمد بضاوي، ***Tafsir Feminis*** ،(باندونج : فنربيت نُوَاسَا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص. ١٢١

[٦٩] سورة الزخوف : ٣٢

[٧٠] جوادي أملي، ***Keindahan dan Keagungan Wanita*** ، (جاكرتا : فنربيت Lentera Hati، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص.٣٨٦-٣٨٧

[٧١] أمنة ودود، ***Qur'an and Woman***، مترجم عبدُ اللهِ عليْ الى اللغة الإندونسية (نيويورك: Oxford University، ١٩٩٩) ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يؤدي تجمع الخلايا في كل منها جملة وظيفية تتكامل مع الوظائف الأخرى ، فمثلاً يعنى الفص الجبهي بالحركة العضلية الإرادية في حين تعنى مقدمته بطبيعة الميول الشخصية للفرد، فيما يقوم الفص الجانبي بوظيفة التحسس ، ويشتمل الفص الصدغي على الجهاز الحافي المسؤول عن العواطف والغرائز ، ويعتبر قسم الدماغ المحتوي لمراكز الكلام هو الجزء المسيطر ، وهو على الأغلب الجزء الأيسر في مستعملي اليد اليمنى ، مما يؤشر على أهمية اللغة في تكوين السلوك البشري ، ويذكرنا بالحديث النبوي الكريم "المرء بأصغريه قلبه ولسانه "بقي أن نعرف أنه فيما يتحدُ عدد خلايا الدماغ جينياً وخلقياً فإن الصلة بين هذه الخلايا تتكون بفضل التجربة البشرية بين البشر فيما بعضهم ، وبينهم وبين البيئةوما يحتمل في داخل الفرد الواحد ، ولعل كل تجربة خاصة أو ذات مغزى تخلق شبكتها وخطوطها الخاصة وتخزن في الذاكرة مما يمكن استرجاعها عن طريق الذاكرة ، وكلما كانت التجربة أكبر وأكثر عمقاً كان ما تؤسسه داخل الدماغ وما ترسمه من خطوط أكثر وضوحاً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا ما ألقينا نظرة مقارنة على عقل الرجل والمرأة فإننا نجد الفروق تتكون على النحو التالي :يزيد عدد الخلايا في عقل الرجل عن تلك في عقل المرأة بحوالي ٤٪ في حين تزداد بشبه شبكات الاتصال في عقل المرأة أكثر من الرجل ، وهذا يعني بالواقع العملي أن النساء أكثر تأثراً بالتجارب من الرجال وأكثر احتفاظا بها ، وتذكرا لها وفي العلاقات بين الرجل والمرأة قد يلاحظ الرجل تذكر المرأة للآثار الشخصية للأحداث بما يدهشه أحياناً كأن تذكر بأنه لم يتذكر عيد ميلادها قبل ١٠سنوات أو أنه أو أمه قد قالت لها كلمة جارحة في أحد المواقف من سنوات .[٧٢]

---

[٧٢] www.ct-٧٠b.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفيما يتعلق بتمايز وظائف عن أخرى نجد أن المناطق المتعلقة باللغة استقبالا أو إرسالاً هي عند المرأة أكبر من الرجل بنحو ١٣٪استقبال و ٢٣٪ إرسال ، في حين أن المناطق المتعلقة بالقياس والأبعاد والتجسيم هي عند الرجل أكثر ، وبهذا نجد في الحياة العملية أن المرأة تميل للتحدث أكثر وشرح المشاكل في حين يميل الرجل للصمت .وقد تشكو المرأة من أنها لا تجد آذاناً صاغية من زوجها في حين قد يشكو هو من كثرة تدقيقها وحديثها في التفاصيل ، وحتى في المجال العاطفي فإن المرأة تتأثر بحديث الرجل وبل وحتى في نغمة حديثه وسلوكه الدافئ أكثر من مظهره "فالأذن تعشق قبل العين أحياناً " ، في حين أن الاستثارة العاطفية عند الرجل تبدأ بالمظهر وبالمصطلح العلمي فإن الرجل يكون *(Visuspatial)* في حين أن المرأة *(Verbal)* وفيما يتعلق بالصلة بين الدماغ الأيمن والأيسر نجد أن هذه الصلة أوسع لدى المرأة ولذلك في بعض حالات الجلطات الدماغية المؤثرة على مراكز النطق يكون تأثر المرأة أقل وشفائها أسرع.

وأما الجهاز الحافي *(Limbic System)* وهو الجهاز المسؤول عن العواطف والغرائز فإن ذلك الجهاز في المرأة أكبر من الرجل وأكثر أثراً على السلوك ، ولذلك فإن المرأة أكثر ملاحظة للتغيرات العاطفية بأي شكل لفظي أو حسي أو حركي ، كما أنها أكثر وأدق تعبيراً عن عواطفها من الرجل كما أنها أكثر قدرة على الارتباط والرعاية ومن الراجح الآن أن الجهاز الحافي مسؤول عن غريزة الأمومة وبغض النظر عن تباين الثقافات لم يعرف ولا يعرف عن أي مجتمع شكل فيه الرجل الراعي الرئيسي للأطفال.

وفي العلاقة بين الرجل والمرأة تحديداً نجد أن الرجل يميل للاستقلالية والسيطرة، وتمثل قيم التراتبية وحتى العدوانية له أهمية كبرى في حين تميل المرأة إلى أن يقدرها الرجل لذاتها لا لمكانتها الاجتماعية أو لإنجازها ، وهذا لا يعني أن المرأة لا تعنى بالإنجاز وإنما ما تقصده يتعلق بالعلاقة الثنائية .وقد عزت بعض الدراسات الاجتماعية سيطرة الذكورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقيمها وتحديداً العدوانية والتراتبية إلى عدة عوامل منها الندرة والصراع على الموارد والانتقال إلى المرحلة الرعوية ، في حين كان يقال أنه في المرحلة السابقة كان تقسيم العمل قائماً على قدرة الرجل العضلية وتفوقه في تقدير الإبعاد والمسافات واستخدام ذلك في الصيد ، وعلى قدرة المرأة الغريزية في البحث عن الأمان والرعاية.

وإذا ما أمعنا النظر في الدراسات الإحصائية المتعلقة بالأمراض النفسية على ضوء الفروق التشريحية و الاجتماعية لوجدنا أن هناك توازناً في الأمراض التي يطغى عليها العامل البيولوجي في حين أن الأمراض المتأثرة بالبيئة وتحديدا الاجتماعية إضافة إلى العامل البيولوجي ، تكون المرأة أكثر تأثراً بها ، فمثلاً مرض الفصام يتساوى انتشاره بين المرأة والرجل في حين أن المرأة أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بالنسبة ١:٢، بل لوحظ أنه في الأطفال تتساوى النسبة ، بينما يبدأ الفرق بالأتساع بعد سن المراهقة أي بعد اتضاح الدور الاجتماعي لكل منهما مما قد يشير إلى العبء الملقى اجتماعيا على المرأة وأثر ذلك عليها سلباً وفيما تشكل محاولات الانتحار في النساء ثلاثة أضعاف مثيلاتها في الرجال فان عدد الرجال الذين يموتون بسبب الانتحار يصل إلى أربع أضعاف عدد النساء ولعل مرد ذلك يرجع إلى عنف الأساليب المستخدمة من قبل الرجال كإطلاق النار كما أن الرجال أكثر تحوطاً وأقل تعبيراً عن مشاعرهم ونواياهم.أمراض القلق تبدو نسبتها في النساء أعلى من الرجال فيما عدا حالات الوسواس القهري والرهاب الاجتماعي وفي حين تتجه البحوث إلى المزيد من التفسير العضوي لمرض الوسواس القهري ويعزى عدد الرجال المتزايد في الرهاب الاجتماعي إلى كونهم أكثر عرضة للمواقف المرسبة لأعراض الرهاب مثل الخطابة والاجتماعات العامة وما إلى ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمراض الطعام مثل الكهام والنهم العصبي وكذلك الأمراض النفسجمية والأعراض التحويلية التي تتسم بالصراع النفسي العميق على مستوى الشخص نفسه ومستوى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شخص-شخص ومستوى شخص ظروف يبدو أيضا أن المرأة أكثر عرضة للإصابة بها من الرجل.أما حالات الخرف فإن عدد النساء اللواتي يعانين من مرض ألزهيمر مثلاً اكبر من عدد الرجال في حين أن الحالات الحادثة أو الجديدة متساوية ولعل مرد ذلك إلى أن معدل أعمار النساء أطول من الرجال ,وفي السابق كان يعتقد أن السبب يكمن في أن عدد خلايا دماغ المرأة اقل بنسبة ٤٪ إلا أن هذا الأمر يبدو بحاجة إلى المزيد من الاستقصاء على المستويين البيولوجي والإحصائي.[٧٣]

المبحث السابع : رأي علماء الإسلام في عقل المرأة

وسوف نقتصر فى هذا البحث على آراء العلماء السابقين، ثم نعرض في آراء العلماء المعاصرين. كما يلي :

١) **ابن حزم** قال: يلزم القائل بظاهر الحديث ان يكون أتم عقلاً وديناً من مريم وأم موسى وعائشة وفاطمة، والقول بغير هذا يعني ان من الرجال من هو أنقص دينا وعقلاً من النساء، نقصان العقل والدين يقتصر فقط على الشهادة والحيض، ولا يتعداهما إلى غيرهما و هذا النقصان لا يوجب نقصان الفضل، فنساء النبي وبناته افضل ديناً ومنزلة عند الله من كل تابعي، ومن كل رجل يأتي من بعدهم إلى يوم القيامة.[٧٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) **ابن تيمية** هو رأي: أن عقل المرأة وشهادتها كما يلي: قوله تعالى (فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى)، فيه دليل على أن استشهاد امرأتين مكان رجل إنما هو لإذكار إحداهما الأخرى إذا ضلت، وهذا إنما يكون فيما يكون فيه

---

[٧٣] http://www.alzaqarit.com/vb/showthread.php?t=٦٧١٣

[٧٤] www.http DIWAN AL Arab com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا إنما يكون فيما يكون فيه الضلال في العادة، وهو النسيان وعدم الضبط. وإلى هذا المعنى أشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: (أما نقصان عقلهن فشهادة امرأتين بشهادة رجل). فبين أن شطر شهادتين إنما هو لضعف العقل لا لضعف الدين، فعُلم بذلك أن عدل النساء بمنزلة عدل الرجال، وإنما عقلها ينقص عنه. فما كان من الشهادات لا يُخاف فيه الضلال في العادة، لم تكن فيه على نصف رجل. وما يُقبل فيه شهادتهن منفردات إنما هو أشياء تراها بعينها، أو تلمسها بيدها، أو تسمعها بأذنها، من غير توقف على عقل، كالولادة والاستهلال والارتضاع والحيض والعيوب تحت الثياب. فإن مثل هذا لا يُنسى في العادة، ولا تحتاج معرفته إلى كمال عقل، كمعاني الأقوال التي تسمعها من الإقرار بالدين وغيره، فإن هذه معان معقولة ويطول العهد بها في الجملة، وأضاف إليه ابن القيم: ان شهادة الرجل الواحد أقوى من شهادة المرأتين، لأن النساء يتعذر غالباً حضورهن مجالس الحكام، وحفظهن وضبطهن دون حفظ الرجال وضبطهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) **النووي** قال: اللب هو العقل، والمراد كمال العقل، ونقصان العقل أي علامة نقصانه. وهو تنبيه منه صلى الله عليه وسلم على ما وراءه، أي قوله تعالى (أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى)، ويعني أنهن قليلات الضبط.[٧٥]

٤) **ابن حجر** قال: في معرض شرحه لسؤال النساء: (وما نقصان ديننا وعقلنا؟)، كأنه خفي عليهن ذلك حتى سألن عنه. ونفس السؤال دال على النقصان، لأنهن سلّمن ما نُسب إليهن من الإكثار والكفران والإذهاب، ثم استشكلن كونهن ناقصات عقل. وما ألطف ما أجابهن به رسول الله صلى الله عليه

---

[٧٥] www//.Http*Al-awzan*.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسلم من غير تعنيف ولا لوم، وخاطبهن على قدر عقولهن. وأشار بقوله (نصف شهادة الرجل) إلى قوله تعالى (فرجل وامرأتان)، لأن الاستظهار بأخرى مؤذن بقلة ضبطها، وهو مشعر بنقص عقلها. وليس المقصود بذكر النقص في النساء لومهن على ذلك، لأنه من اصل الخِلقة، لكن التنبيه على ذلك خوفاً من الافتتان بهن. ولهذا رتب العذاب على ما ذكر من الكفران وغيره لا على.

٥) **السيوطي** قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي ترك دابته بباب المسد اعقل ووتوكل اي اضبط فهو ليس بالذم لها وانما هي جبلتها التي خلقت عليها واقول ويتضح لك الامر من عدم قبول شهادتها في الجنايات عند الجمهور فهي ما ان ترى القتل والدم الا وسيطر عليه التأثر العاطفي عن نقل دقائق الجريمة ومن الذي قتل النقص.

٦) **ابن رشد الفيلسوف العربي** وهو يرى : ويخطئ من يظن أن الأنثي أدنى ملكات من الذكر حقيقة ان المراة مساوية الرجل وقادر أن تؤدي الأعمال تماما مثل الرجل والقول بنقصان عقل المرأة قصة مضى زمانها ولا أساس لها من الصحة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) **الشيخ محمد متولي الشعراوي** قال : هكذا نرى أن وَصْفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم النساءَ بأنهنَّ ناقصات عقل معناه أن المرأة تفعل أشياء بعاطفتها يقف العقل عندها.[٧٦] أما مسألة الدين فهي بحكم طبيعة خَلقها تمر عليها أيام لا تؤدي فيها صلاة ولا صيامًا، وهذا ليس عيبًا؛ لأن الله خلقها كذا، فهذه طبيعتها لتؤديَ مهمتها في الحياة. إذًا فالمسألة شرح لطبيعة المرأة وليست محاولةً للانتقاص منها.

---

[٧٦] www//.HttpAl-awzan.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : الأقوال عن المرأة.

فإن المرأة – بمنطق الإحصاء والتعداد – نصف المجتمع ولكنها بحكم تأثيرها في زوجها وأولادها ومحيطها – اكثر من النصف و لهذا قال الشاعر أحمد شوقي: الأم مدرسة اذا أعددتها اعدد شعبا طيب لأعراق!!![٧٧] وحتى تبوع الرجل ترى من الحكماء من يرجع الفضل فيه الى معاونة النساء وراء كل عظيم إمرأة.

والناس قديما وحديثا – منقسمون بين نصير للمرأة حسن الظن بها، وبين عدولها، وكثير من تصوير المرأة تصوير قبيح، كنقصان عقلها وتكثير في الكلام دون التفكير وضعيف جسمهاوتفكيرها.[٧٨] وأن المرأة في عرفهم غير صالحة للتدين فحرموها حقها في قرأة الكتب المقدسة وتلقى أصول العلم والمعرفة،.[٧٩] المرأة شبكة إبليس وشيطن في الأغواء والإضلال وناقصة العقل والدين، حتى صورت المرأة الصالحة بأنها لاتخرج من بيتها الا إمرأتين : مرة من بيت أبيها و الى بيت زوجها ومرة من بيت زوجها الى قبره.[٨٠]

وفي الجانب الأخر نرى الفلاسفة من يحمل المرأة تبعه ما يحدث في العالم من الفتن والجرائم حتى قال من قال عبد ما تحدث مصيبة أو جريمة فتش المرأة، المرأة عند اليهود إذا حاضت تكون نجسة، تنجس البيت، وكل ما تَمسُّه من طعام أو إنسان أو حيوان، وبعضهم يطردها من بيته؛ لأنها نجسة، فإذا تطهَّرت عادت لبيتها، وكان بعضهم ينصب لها خيمة عند بابه، ويضع أمامها خبزا وماء كالدابة، ويجعلها فيها حتى تطهر، فاليهودية المحرفة: تعتبر حواء ومن ثَم المرأة عموماً سبباً في شقاء الإنسانية لأنها أخرجت آدم – بزعمهم – من الجنة.وجاءت النصرانية المحرفة: فتبعت اليهودية في احتقارها للمرأة ، وعند

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٧٧] اقرأ في مقدمة كتاب تفسير القرآن للنساء للشيخ عماد زكي البرودي، ومترجم شَمْسٌ رحمنْ الى اللغة الإندونيسية ***Tafsir Wanita*** (جاكرتا: فوستاكا ألكَوثَرْ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤)

[٧٨] Maying oey Gardiner وأصحابها، ***Perempuan Indonesia dulu dan kini***،(جاكرتا: كرفندَو فوستاكا أُوتاما،١٩٩٦) ص. ٥٩

[٧٩] محمد عبد الحميد أبو زيد، ***مكانة المرأة في الإسلام*** (دار النهضةالعربية، ١٩٧٩) ص.٢٤

[٨٠] عبد الحليم محمد ابو شقة، ***تحرير المرأة في عصر الرسالة***(الكويت: دار القلم للنشروالتوزيع، الطبعة السادسة،الجزء الأول ١٤٦٦هـ/٢٠٠٢مـ) ص. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعض النصارى أن المرأة ينبوع المعاصي، وأصل السيئات، وهي للرجل باب من أبـواب جهنموعند الهنود الوثنيين عُبَّاد البقر يجب على كل زوجة يموت زوجهـا أن يُحـرق جسدها حية على جسد زوجها المحرو، [٨١] وقال ابن عباس :كانت المرأة في الجاهلية إذا حملت حفرت حفرة[٨٢] وعلى رأس الحفرة،[٨٣] فإن ولدت جارية رَمَتْ بها في الحفـيرة ، وإن ولدت غلاماً حبسته [٨٤]وإذا تُوفِّي عنها أو تموت فيرثها،[٨٥] ونكحت بغير عـدة[٨٦] وتمشى وسط الطريق تعرض نفسها على الرجال.[٨٧]

فهناك المقصرون في حق المرأة الذين ينظرون إليها نظـرة اسـتهانة وسـتعلاء، والإسلام يرتفع قيمة المرأة وكرامتها واول تكليف إلهي صدر للبشر خوطب به الرجـل والمرأة معا حين اسكنا الجنة وقال لهما[٨٨] : وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ.[٨٩] الرجل والمـرأة مكلفـة فى بالغهما وعاقلهما.[٩٠] ويتضح ذلك مما يلي:

١- أعلن المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في الإنسانية والإيمان.[٩١] يقول تعالى: ((فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّـن ذَكَـرٍ أَوْ أُنثَـى بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ))[٩٢]، وقوله تعالى: ((الْمُـؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَـاتِ والْقَـانِتِينَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٨١] http://www.saaid.net/Warathah/ali-qarni/٢٨.htm

[٨٢] شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)* ، (دار طيبة للنشر والتوزيع ، الجزء الأول مجهول السنة) ص. ٥٩٩٦

[٨٣] محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل* (دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الجزء الثامن ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) ص. ٣٤٨

[٨٤] ابن الجوزي، *زاد المسير*، (دار طيبة للنشر والتوزيع، الجزء السادس، بمجهول السنة) ص.١٢٨

[٨٥] نفس المرجع،ص.٢٤٠

[٨٦] أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى الخسروجردي البيهقي، *معرفة السنن والآثار*، (الجزء الثاني عشر، بجهو المطبعة والسنة) ص.٣٦٥

[٨٧] http://www.islamic-council.com

[٨٨] المرجع السابق، *تحرير المرأة فى عصر الرسالة* ، ص.٩٠

[٨٩] سورة البقرة الأية : ٣٥

[٩٠] جَوَدِيْ أمولِي، جمال المرأة وحلاله، ومترجم مُضَارْ أحمدْ، حسنْ صالحْ، سأبَرْ مُونَانطَاوَرْ، ***Keindahan Wanita*** (جاكرتا: Penerbit Lentera أعضاء IKAPI ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥) ص. ٣٧٥

[٩١] الدكتور ناصرُ الدينْ بَيْدَانْ، ***Tafsir bi Al-Ra'yi*** (يوقْياكَرْتا: فوستَاكا فلاجارْ، الطبعة الأولى، ١٩٩٩) ص.١٦٩

[٩٢] سورة ال عمران الأية : ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والْقَانِتَاتِ والصَّادِقِينَ والـصَّادِقَاتِ والـصَّابِرِينَ والـصَّابِرَاتِ والْخَاشِـعِينَ والْخَاشِعَاتِ والْمُتَصَدِّقِينَ والْمُتَصَدِّقَاتِ والصَّائِمِينَ والصَّائِمَاتِ والْحَـافِظِينَ فُرُوجَهُمْ والْحَافِظَاتِ والذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً والذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِـرَةً وأَجْراً عَظِيماً)).[٩٣]

٢- رفع الإسلام الظلم عن المرأة [٩٤] وأشركها في الميراث مع الرجل ، وإذا كـان قد جعل نصيبها من الميراث نصف ميراث الرجل فإن هذا لم يكن إلا تقـديراً للواجبات والتكاليف المالية التي أوجبها الإسلام على الرجل من النفقة علـى الأولاد والزوجة والوالدين ومن يعولهم شرعاً. فلو مات ميت عن ابن وبنت مثلاً :فإن للإبن ثلثا المال وللبنت ثلث المال. لكن يترتب على الابن أن يدفع مهراً عند زواجه ونفقة على زوجته وأولاده ، بينما البنت: سيُدفع لها مهر ولا تجب عليها أي نفقة حتى على نفسها ، بل تكون النفقة على زوجها. وهكذا.

٣- أعطى الإسلام للمرأة حقوقها الشخصية ، مثل:حق التصرف بمالها شراءً وبيعاً وهبة دون أن يكون للرجل -حتى زوجها-سلطة على مالها أو أخذ شيء منه إلا برضاها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الإسلام أباح التعدد و لم يأمر به أو يحث عليه ، وفرقٌ بين إباحة الشيء والأمر به، فالإسلام أباح التعدد حلاً لكثير من المشاكل الاجتماعية التي تحصل مـن جرَّاء منع التعدد وتحريمه ، فهو في ذلك مراعٍ للفطرة الإنسانية السليمة الـتي تتطلب ذلك، اشتراط الإسلام العدل بين الزوجات في الإنفاق والمعاملة. فمن يتزوج بأكثر من واحدة و لم يعدل بين زوجاته كان آثماً في عمله كله. يقول تعالى: ((فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ

---

[٩٣] سورة الأحزاب، الأية : ٣٥

[٩٤] الإما حسن ألبنا، *مجموعة الرسائل* ،(دار الكاملة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ص.٣٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً)).[٩٥] وفى الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أن من لم يعدل بين زوجاته جاء يوم القيامة و شِقه مائل".

واشتراط الإسلام التعدد مما يلي:

١) عندما تكون الزوجة عقيماً ، فالتعدد حلٌ لمشكلتها مع زوجها الذي قد يرغب بإنجاب الأولاد ، ولاشك أن زواج زوجها بأخرى مع بقائها معه خيرٌ لها من أن يطلقها ويتزوج بأخرى.عندما تكون الزوجة مريضة أو غير قادرة على القيام بواجباتها تجاه زوجها إما لمرض جسمي أو غيره ، فإن زواج زوجها بأخرى مع بقائها معه خير لها من فراقها وهي على هذه الحالة.

٢) عندما تكون نسبة النساء في مجتمعٍ ما أكثر من نسبة الرجال، لحروب طحنت الرجال أو لغيرها من الأسباب ، فإنه لا يوجد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حل لمشكلة ذلك المجتمع وحفظه من براثن الفساد والفتن سوى التعدد. وأقرب مثال على ذلك ما حصل في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية؛ حيث تبين من الإحصائيات الدقيقة أن النساء يشكلن ٧٠% من مجموع السكان، ومعنى ذلك أن الرجال يشكلون ٣٠% من السكان ، وبالتالي سيبقى٤٥% من النساء بدون زواج، فارتفعت بعض الأصوات هناك تطالب بإباحة التعدد حلاً لهذه المشكلة الخطيرة.

---

[٩٥] النساء / ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن الإسلام حينما أباح الطلاق إنما وافق بذلك الفطرة السليمة بجعله حلاً لمشكلة اجتماعية قد تحصل بوجود خلاف وعدم التئام بين الزوجين ولا حل لهما إلا بالطلاق. وكما أباح الإسلام التعدد فقد أباح الطلاق أيضاً ، وجعله حلاً لمشاكل اجتماعية قد تحصل بين الزوجين لا يمكن حلها إلا بالطلاق، وزعموا أن في ذلك إهانة لكرامة المرأة وسبباً في تشرد الأولاد.

وللرد على ذلك نشير إلى عدة أمور:

١) أن الإسلام حينما أباح الطلاق بغَّض به ، وجعله الرسول أبغض الحلال إلى الله.

٢) رغب الإسلام في الصلح بين الزوجين وإيجاد الحل لمشاكلهما قبل البتِّ في الطلاق. فقد يكون سبب النزاع عوامل خارجية عن حياة الزوجين الخاصة يمكن إيجاد حل لها وتستقيم الأمور ، يقول تعالى: ((فَابْعَثُوا حَكَماً مِّنْ أَهْلِه وحَكَماً مِّنْ أَهْلِهَا إن يُرِيدَا إصْلاحاً يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا))[٩٦] ، فإن انسدت أبواب الإصلاح ، ولم يكن التوفيق بينهما فالطلاق هو الحل الأخير ، وسيوفق الله الطريق الأصلح لكل واحد منهما ((وإن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاً مِّن سَعَتِه)).[٩٧] ومع ذلك ترك الإسلام للرجل والمرأة فرصة للتفكير؛ فشرع الطلاق الرجعي ليستطيع الرجل أن يراجع فيه امرأته بدون مهر أو عقد جديد إذا كانت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما زعم أعداء الإسلام أن الطلاق سبب لتشرد الأولاد في البلاد الإسلامية ، فإن هذا غير صحيح ولا دليل له من الواقع. ذلك أن إحصائيات الطلاق في العالم الإسلامي أشارت إلى أن أكثره يقع في السنة الأولى من

---

[٩٦] النساء:٣٥

[٩٧] النساء:٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزواج وقبل الإنجاب بسبب فشل اختيار أحدهما للآخر. وقد ورد في تلك الإحصائيات أن ٧٧% من وقائع الطلاق تقع قبل إنجاب أي ولد ، وأن ١٧ % تقع بعد إنجاب طفل واحد. ثم تتدنى النسبة كلما كثر عدد الأولاد. وحينما يقع الطلاق مع وجود الأولاد كفل الإسلام الحياة الكريمة للأولاد – في رعاية أحد الأبوين – وأوجب النفقة على الأب ، بل أوجب الإسلام على الأب إعطاء الأم أجراً حتى على إرضاع ولدها. يقول تعالى: ((وإن كُنَّ أُوْلاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ)).. ((وإن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى)).[٩٨]

٦- الإسلام كفل المرأة الحياة الكريمة في جميع مراحل حياته و الإسلام يزيد من تكريم المرأة كلما كبرت وأصبحت بحاجة إلى الرعاية،[٩٩]

١) البنت: لها على والدها حق النفقة والرعاية التامة كأخواتها.

٢) الزوجة: لها على زوجها حق النفقة والرعاية والمعاملة بالمعروف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قولاً وعملاً ، يقول الرسول –صلى الله عليه وسلم–: "خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي".

٣) الأم: قد أعطى الإسلام لها حقوقاً كبيرة من التكريم والنفقة والعطف وخفض الجناح. يقول تعالى عن حق الوالدين: ((وقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا وقُل لَّهُمَا قَوْلاً

---

[٩٨] سورة الطلاق، الأية :٦

[٩٩] مجالة *DETAK* (الرقم: ٤ ق جمادى الأولى- الرجب، السنة ١٤١٥ من الهجرية) ص.٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كَرِيماً * واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً)) [١٠٠]

حق الأم يفوق حق الأب بنسب٣ :١، وقد جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال:"يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال: أمك. قال: ثم من ؟ قال: أمك. قال: ثم من ؟ قال: أمك. قال: ثم من ؟ قال: أبوك". وقال رسول الله : الجنة تحت أقدم الأمهات.

ونتيجة لشدة عاطفة المرأة وتأثرها الشديد بالمواقف :جعل الإسلام شهادتها نصف شهادة الرجل: ((أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى)). [١٠١]

ويقول -صلى الله عليه وسلم- عن النساء:"... وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن. قالت امرأة: يا رسول الله؛ وما نقصان العقل والدين؟؛ قال:أما نقصان العقل: فشهادة امرأتين تعدل شهادة وأخيراً ؛فإن الإسلام يجعل من رعاية الرجل لابنته أو أخته عبادة يؤجر عليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقول -صلى الله عليه وسلم-:"من ابتلي من البنات بشيء ، فأحْسن إليهن :كن له ستراً من النار". وقال أيضاً:"من عال جاريتين حتى تبلغا :جاء يوم القيامة أنا وهو ؛ وضم أصابعه"إهانة للمرأة إنما في الحقيقة هي في مصلحة المرأة وحماية حقوقها. [١٠٢]

---

[١٠٠] سورة الإسراء، الأية :٢٤

[١٠١] سورة البقرة، الأية :٢٨٢

[١٠٢] مجلة البيان، المجلد الثامن، ص. ٦٨-٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

الحديث وطرق رواية حديث نقصان عقل المرأة

الفصل الأول: تعريف الحديث

فى علم الحديث الإصطلاح وهو ما يسمى بالحديث أو بالسنة والخبر والأثر والحديث القدسي. الحديث لغة الجديد أو ضد القديم، الجديد من الأشياء.[١٠٣] وأما فى اصطلاح المحدثين فهو أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وصفاته وسيره ومغازيه وبعض أخباره.[١٠٤]

والسنة والخبر عند هم مرادفان للحديث[١٠٥]، وقيل بين الحديث والخبر عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر ولا عكس. وقد يسمى المحدثون المرفوع[١٠٦] والموقوف من الأخبار أثرا، إلا أن فقهاء خرسان يسمون الموقوف بالأثر والمرفوع بالخبر[١٠٧]. وقال بعضهم: الحديث ما جاء عن النبي والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدثا، وبالتواريخ ونحوها إخباري.[١٠٨]وأما الحديث القدسي فهو كل حديث يضيف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قولا إلى الله عز وجل[١٠٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٠٣] ابن المنظور، *اسان اللسان تهذيب لسان العرب* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ، ج:١ ط: ١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ص.٢٣٦

[١٠٤] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث* (دار الفكر، دون الطبعة والسنة) ص. ٢٣

[١٠٥] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث* (بيروت لبنان: دار الفكر) ، طبعة دحيدة ١٤٢٦_١٤٢٧م/٢٠٠٦م، ص. ١٩

[١٠٦] المرفوع ما أسند إلى الرسول و الموقوف ما رفع إلى الصحابى والمقطوع ما رفع إلى التابعي

[١٠٧] المرجع السابق، أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث*، ص.٢٣

[١٠٨] أنظر *تدريب الراوي لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ج.١، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ص.٤٢

[١٠٩] المرجع السابق، محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث*، ص.٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول: أقسام الحديث باعتبار طرقه ثلاثة[١١٠]:

أ- **متواتر:** لغة اسم فاعل مشتق من التواتر أي التتابع.[١١١] وأما فى اصطلاح المحدثين فهو الخبر الذي رواه جمع يحصل العلم بصدقهم ضرورة، بأن لا يحتمل العقل تواطؤهم على الكذب أو صدوره منهم إتفاقا عن مثلهم من أول الإسناد إلى آخره.[١١٢] وهو إما متواتر لفطي وإما متواتر معنوي. المتواتر اللفظي هو ما تواتر لفظه ومعناه، وأما المتواتر المعنوي فهو ماتواتر معناه دون لفظه.[١١٣] اختلف العلماء في أقل الكثرة على أقوال: قال بعضهم أنه لا يعتبر فيه عدد معين في الأصح. وقيل أربعون، وقيل سبعون. والقول الأصح عند السيوطي قول الاصطخري أن أقله عشرة، وهو المختار، لأنه أول جمع الكثرة.[١١٤]

ب- **أحاد:** هو جمع أحد بمعنى الواحد، وفى الإصطلاح هو ما قصر عن صفة التواتر، و لم يقطع به العلم وإن روته الجماعة.[١١٥] ويتقسم الحديث الآحاد إلى ثلاثة أقسام وهو مشهور وعزيز وغريب. فالمشهور هو ما رواه ثلاثة فأكثر و لم يصل إلى حد التواتر.[١١٦] والعزيز هو ما رواه اثنان فحسب.[١١٧] وأما الغريب فهو ما ينفرد بروايته راو واحد.[١١٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١١٠] أنظر فى كتاب قواعد أصول الحديث، لأحمد عمر هاشم، ص. ١٤٢ *وكتاب تيسير مصطلح الحديث* لمحمود الطحان، ص. ١٩

[١١١] محمود الطحان، *كتاب تيسير مصطلح الحديث* (بيروت لبنان: دار الفكر) ص. ١٩

[١١٢] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث*، ص. ١٤٣

[١١٣] محمود الطحان، *كتاب تيسير مصطلح الحديث*، ص.٢٠

[١١٤] جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، *تدريب الراوي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ج.٢، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)ص.١٧٧

[١١٥] الخطيب البغدادي، *الكفاية في علم الرواية* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٦) ص. ٢١

[١١٦] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث*، ص. ١٥٨

[١١٧] علوى عباس المالكى وحسن سليمان النواوى، *إبانة الأحكام* (دون الطبعة والسنة ج.١) ص. ١٤

[١١٨] محمود الطحان، *كتاب تيسير مصطلح الحديث*، ص. ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: الحديث باعتبار قبوله ورده ثلاثة:

١) **صحيح:** فهو الحديث المسند الذى يتصل إسناده بنقل العدل، الضابط عن العدل، الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا.[١١٩]

٢) **حسن:** اختلفت أقوال العلماء فى تعريف الحسن لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف، ولأن بعضهم عرف أحد قسميه، والتعريف المختار عند الباحث هو ما عرفه به الدكتور محمود الطحان نقلا عن قول ابن حجر بما يلي:" هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه على مثله إلى منتهاه من غير شذود ولا علة"[١٢٠]

٣) **ضعيف:** وهو كل الحديث لم تجتمع فيه صفات القبول.[١٢١] وقال أكثر العلماء: هو ما لم يجمع صفة الصحيح والحسن.

المبحث الثالث: أقسام الحديث باعتبار من أضيف إليه ثلاثة أقسام:[١٢٢]

١) **المرفوع:** وهو ما أضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، ولا يقع مطلقه على غير ذلك، نحو الموقوف على الصحابة وغيرهم، ويدخل في المرفوع: المتصل، والمنقطع، والمرسل، ونحوها.[١٢٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) **الموقوف:** وهو ما يروي عن الصحابة رضي الله عنهم، من أقولاهم وأفعالهم ونحوها.[١٢٤] فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إن منه ما يتصل الإسناد فيه إلى الصحابي، فيكون من

---

[١١٩] ابن الصلاح، *مقدمة ابن الصلاح* (بيروت – لبنان: دار الكتب ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص. ٦

[١٢٠] محمود الطحان، *كتاب تيسير مصطلح الحديث*، ص.٣٨

[١٢١] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث* ، ص. ٢٢٢

[١٢٢] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث*، ص. ١٣٨

[١٢٣] ابن الصلاح، *مقدمة ابن الصلاح*، ص. ٢١

[١٢٤] نفس المرجع، ص. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموقوف الموصول، ومنه ما لا يتصل إسناده فيكون من الموقوف غير الموصول، على حسب ما عرف، مثله في المرفوع إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣) **المقطوع**: وهو ما روي عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم.[١٢٥]

الفصل الثاني: قواعد صحة الحديث

كما هو معروف، أن الحديث هو المصدر الثانى بعد القرآن، نظرا إلى نهاية وروده فهو يخالف القرآن، فإن القرآن صحته قطعية وأما الحديث فإن صحته ظنية. وبجانب ذلك فإن قيمة الحديث تختلف، وعلى ذلك إن للمحدثين دورا كبيرا لتخريجه بطريقة نقد السند والمتن.

المبحث الأول : قاعدة صحة الحديث سندا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد بها هو كل شروط صحة الحديث التى لا بد على السند أن يكملها.[١٢٦] فإن المحدثين المتقدمين ــ العلماء من العصر الأول إلى العصر الثالث ــ يعرفوا صحة الحديث غير صريحة، مثلا:

١) لا تقبل رواية الحديث إلا من الراوات الثقات.

٢) لا تقبل رواية الحديث من الشخص الذى لم يفهم معاني الحديث وعلومه.

٣) لا تقبل رواية الحديث من الكاذب وتابع الهوى ومن لا يفهم بما يرويه.

٤) لا تقبل رواية الحديث ممن ترد شهادته.[١٢٧]

---

[١٢٥] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث*، ص. ٢٥٠

[١٢٦] شهودي إسماعيل، ***Kaidah Kesahihan Sanad Hadis*** (جاكرتا : PT بولاَنْ بِنْتَانجْ ، ١٩٩٥) ص.١٠٦

[١٢٧] نفس الصحف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الأقوال المذكورة تتجه إلى حالة رواية الحديث فحسب، وهي عدم اشتمال الرواية إلى جميع شروط صحة الحديث. فهناك الإمام الشافعى، وهو أول من يشرح صريحةً رواية الحديث المقبولة فى الحجة. فقال فى كتابه "الرسالة": أن حديث الآحاد لا يكون حجة إلا بشرطين وهما:

١) **أن يكون راويه ثقة في دينه**، معروفا بالصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به، عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ، وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، حافظا إن حدث به من حفظه، حافظا لكتابه إن حدث من كتابه، خالصا عن التدليس.

٢) **أن يكون سنده متصلا.**[١٢٨]

قال أحمد محمد شاكر أن شروط صحة السند التى ذهبها الشافعى يشتمل على كل ما يتعلق بصحة الحديث، وهو أول من يشرح قاعدة صحة الحديث صريحة.[١٢٩] تعليق الشاكر لقول الشافعى دليل على أن قواعد صحة الحديث التى ذهبها فى "رسالته" يشتمل على كل عناصر الحديث التى لا بد من نقدها فى كل الجهة يعنى جهة السند والمتن. وكذلك، البخارى ومسلم لم يعرفا صريحة عن الحديث الصحيح، وعلى الرغم من ذلك قولهما عن الحديث الصحيح دليل على شروط صحة الحديث. وقد علق العلماء تعريف البخاري ومسلم عن الحديث الصحيح، فقالوا: إن شروط صحة الحديث التى ذهبها البخاري ومسلم من ناحية متساوية ومن ناحية أخرى فرق. الفرق الأساسي في شروط الحديث الصحيح عند البخار ومسلم حول شرط اتصال السند، وذلك أن مسلما كان مذهبه على ما صرح به في مقدمة صحيحه أن الإسناد المعنعن له حكم التصال إذا تعاصر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٢٨] الإمام محمد بن إدريس الشافعى، *الرسالة* (بيروت: دار الكتب العلمية، بجهول السنة) ص. ٣٧١-٣٧٢

[١٢٩] أنظر فى تعليق أحمد محمد شاكر لكتاب الرسالة للشافعى فى نفس المرجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المُعَنْعِنُ ومن عنعن عنه، وإن لم يثبت إجتماعهما إلا إن كان المعنعن مدلسا، والبخاري لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة.[١٣٠]

المتؤخرون قد عرفوا الحديث الصحيح صريحة، بغير عدم التفات إلى الشروط التى ذهبها المتقدمون ـ الشافعى والبخاى ومسلم ـ، منهم ابن الصلاح أحد المتؤخرين يعرف الصحيح بقوله: "الحديث الصحيح هو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولايكون شاذاً، ولامعللاً". وخلاصة ذلك التعريف أن شروط صحة الحديث تتكون من خمسة عناصر، وهي:

١) **اتصال السند:** المراد ابه أن كل راو من رواته قد أخذه مباشرة عمن فوقه من أول السند إلى منتهاه.[١٣١]

٢) **عدالة الراوى:** المراد بها أن يكون موثوقا به فى دينه[١٣٢]، وذلك بأن يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة.

٣) **ضبط الراوي:** أي أن يكون الراوي موثوقا به فى روايته، وذلك بأن يكون الراوي حافظا متيقظا لما يرويه، حافظا لروايته إن كان يروي من حفظه وضابطا لكتابه إن كان يروي من الكتاب، وأن يكون عالما بالمعنى وبما يحيل المعنى عن المراد إن روي بالمعنى.[١٣٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) **عدم الشذود:** هناك أقوال عن تعريف الشاذ فى الحديث، وهي:

أ. قول الشافعى: أراد بالشذود الحديث الذى يرويه راو ثقة ويعارض الروايات الأخرى.[١٣٤]

---

[١٣٠] أنظر فى مقدمة فتح البارى، ص. ١٥.وانظر ***Studi ilmu Hadis*** لأحمد اشمري علماء،ص. ١٢٤

[١٣١] محمود الطحان، *كتاب تيسير مصطلح الحديث* (بيروت لبنان: دار الفكر) ص.٣٠.

[١٣٢] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث* (بيروت لبنان: دار الفكر،بجهول والسنة) ص. ٤٠.

[١٣٣] نفس المرجع، *قواعد أصول الحديث* ص. ٤١.

[١٣٤] صبحى الصالح: ١٦٩-٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قول أبو يعلى الخليلي: والمراد به الحديث الذى سنده منفرد سواء كان روايته ثقة أم لا.[١٣٥]

ج. قول الحاكم: أراد بالشذود الحديث الذى يرويه الثقة و لم يروه الثقة الآخر.[١٣٦]

نظرا إلى تلك الآراء، فإن لرأي الشافعى أكثر الناس اتباعا له إلى اليوم، وأساسا على رأيه أن احتمال شذود السند هو إذا كان سلسلته أكثر من جهة واحدة، فإن الحديث إذا كان سلسلة سنده من جهة واحدة فلا احتمال وجود شذوده فيه. وسبب وجود الشذود اختلاف قيمة ضبط الرواية يعنى الضبط التام وغير التام.

٥. **وعدم العلة:** اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها خفية غامضة قادحة فيه. فإن المحدثين مثل ابن الصلاح عرفوا الحديث المعلل بالحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهرته السلامة منها.[١٣٧] وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وهي عبارة عن أسباب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : قاعدة صحة الحديث متنا

المراد بلفظ "القاعدة" هنا هي كل شروط صحة الحديث التى لا بد على المتن أن يكملها. كما رأى جمهور العلماء على أن صحة الحديث سندا لا يدل إلى صحة الحديث

---

[١٣٥] الطيبى، *الخلاصة في علوم الحديث* (بيروت: عليم الكتب، ١٩٨٥م)ص. ٦٨. و ابن الصلاح، *مقدمة ابن الصلاح* (بيروت لبنان: دار الكتب ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص. ٣٦

[١٣٦] الحاكم، *معرفة علوم الحديث*(بيروت: دار الكتب، ١٩٧٧م)ص. ١١٩

[١٣٧] انظر فى *كتاب مقدمة ابن الصلاح* (بيروت لبنان: دار الكتب ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص. ٤٢.و *قواعد أصول الحديث* لعمرهاشم، ص.١٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متنا، وكذلك عكسه. إذا، أن صحة الحديث لا يعتبر من ناحية السند فقط ، فإنما هو يعتبر من ناحية السند والمتن.

المبحث الثالث: عناصر قاعدة صحة الحديث متنا

كما ذكر في البحث السابق أن العنصر الذي لا بد أن يكمله المتن الصحيح نوعان، وهما عدم الشذود والعلة. وذلك يدل على أن ذلك العنصر لا بد أن يكون معيارا أساسيا في تخريج الحديث.

كما صعب معرفة الشذود والعلة في السند فكذلك في المتن، إن معرفتهما فيه صعبان. تخريج الحديث متنا عملية غير سهلة، وعلى الأخص لَمَّا يوجدْ هناك الكتاب الذي يُبْحَثُ فيه شذود المتن وعلته، فإن الكتب التي تبحث عن الشذود والعلة أكثرها من ناحية السند.

ويخلص من البحث السابق عن قاعدة صحة الحديث متنا، أن أقسام الحديث متنا نوعان، وهما: **صحيح وضعيف**، وأما الحسن فيه فلم يُعرَف. كان الحديث صحيحا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متنا إذا اشتمل على عنصرين، وهما عدم الشذود والعلة، وإلا فلا يكون صحيحا بل يكون ضعيفا.

المبحث الرابع: تطبيق قاعدة صحة الحديث

رغم أن العلماء جعلوا عدم الشذود والعلة معيارا لصحة المتن، فإنهم لم يعينوا ترتيب تلك المعاير، يعني أن الخطوة الأولى في نقد الحديث هو نقد المتن من ناحية الشذود، والثانية نقد المتن من ناحية العلة، أو عكسه. ولكن وضعوا في تطبيقهم المعاير الأخرى لنقد المتن، و لم يبينوا مفصلا ترتيب تلك المعاير. وهذا معتذر، علما بأن نقد المتن لم يزل مختلفا بينهم، إذاً، استخدامهم بتلك المعاير هو على حسب المشاكل في متن الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختلف المحدثون فى تحديد صحة الحديث متنا، وذلك إما بسبب اختلاف الخلفية أو الحالة حينئذ أو اختلاف المكان الذي يعيشون فيه أو غيرها. منهم قول خطيب البغددي الذي نقله بستامين ومحمد عيسى أن متن الحديث يكون مقبولا إذا كان هذه الشروط فيه، وهي:

١. أن لا يكون المتن متعارضا بالعقل السليم.
٢. أن لا يكون المتن متعارضا بالأية المحكمة.
٣. أن لا يكون المتن متعارضا بالحديث المتواتر.
٤. أن لا يكون المتن متعارضا بما يتفقه السلف.
٥. أن لا يكون المتن متعارضا بالدليل القطعي.
٦. وأن لا يكون المتن متعارضا بحديث الآحاد الصحيح.[١٣٨]

ثم حدد الجوزي صحة المتن مختصرا، وهو أن كل الحديث المتعارض بالعقل أو بالأصول الديني فكان موضوعا.[١٣٩] لعدم قرارة الرسول ما يتعارض بهما مثل العقيدة والعبادة، وقال صالح الدين الأدبي: إن شروط صحة المتن أربعة أنواع، وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أن لا يتعارض بالقرآن.
٢. أن لا يتعارض بالحديث القوي.
٣. أن لا يتعارض بالعقل الصحيح والحواس الخمسة والتاريخ.
٤. أن يكون أسلوبه يدل على الكلام النبوي.[١٤٠]

---

[١٣٨] بُوستامين عيسى، ***Metodologi KritikHadist*** (جاكرتا:PT رأجا كرافندو فرسادا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤)ص. ٦٣

[١٣٩] أبو الفرج عبد الرحمن ابن على ابن الجوزي، *كتاب الموضوعات* (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ج. ١، ص.١٠٦

[١٤٠] صالح الدين ابن أحمد الأدبي، *منهاج نقد المتن* (بيروت لبنان : دارالآفاق الجديدة١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)ص. ١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : نظرية الجرح والتعديل لنقد الحديث.

المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل

التعديل في اللغة تقوية الشيء وتقويمه. وفي الإصطلاح هو وصف الراوي بما يقتضي قبول ما يرويه، والعمل به. ومما يدل على التعديل قول الرسول صلى الله زعليه وسلم: "نعم الرجل عبد اللهــ يعني ابن عمرــ لو كان يصلي من الليل".[١٤١]

والجرح في الغة يطلق ويراد به التأثير به في الجسم بسلاح أو نحو ذلك. وأما في الإصطلاح فهو وصف الراوي بما يقتضي عدم قبول روايته.[١٤٢]

وعلم الجرح والتعديل ميزان رجال الرواية، يثقل بكفته الراوي فيقبل، أو تخف موازينه فيرفض، وبه يُعْرَفُ الراوي الذي يقبل حديثه ويُمَيَّزُ عمن لا يقبل حديثه.[١٤٣]

المبحث الثاني: حكم جرح الروات

ولو كان الجرح ضروريا في الدين، وترتبط معرفة الرجال عليه لكشف أحوال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكذابين والوضاعين والفسقة، كان جائزا في الإسلام، لما يترتب عليه من صيانة الشريع الإسلامية من الدرس والوضع، وتمييز العدل من الفاسق، والصادق من الكاذب والضابط من غيره. ويدل جواز الجرح بل وجوبه قوله تعالى:" ياأيها الذين آمنوا إن جاء فاسق....." ومن السنة ما روي عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ. متفق عليه، ومن أقوال العلما التي تدل على جواز الجرح قول الغزالي في إحياء

---

[١٤١] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث*، ص. ١٩٠

[١٤٢] نفس المرجع، *قواعد أصول الحديث*، ص. ١٩٠

[١٤٣] نور الدين عتر، *منهج النقد في علوم الحديث*(دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٨/ ١٩٧٢مـــ) ص. ٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علوم الدين وقول النواوي في في رياض الصالحين إن جرح الشخص للمصلحة الدينية حال حياته أو موته كان جائزا.[١٤٤]

المبحث الثالث : صيغة الجرح والتعديل وترتيبه

لقد اصطلح المحدثون ألفاظا في وصف حال الراوي من حيث القبول أو الرد. ويشيرون إليها على المرتبة التي ينبغي أن يوضع فيها من مراتب الجرح أو التعديل، وأن معرفتها من غاية الأهمية لطلاب الحديث. وكان أول من صنفها سيد النقاد الامام ابن الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتابه" الجرح والتعديل".

إختلف العلماء في تعيين مراتب التعديل والتجريح، فعند أبي حاتم أنها على أربعة مراتب[١٤٥]،وعند شيخ العراقي فإنه جعل كلا منها خمسة مراتب[١٤٦]وعند الدكتور محمود الطلحان فى كتابه أصول التخريج ودراسة اللأساند فصارت مراتب التعديل ستا[١٤٧]،

وأما صاحب كتاب "منهج النقد في علوم الحديث" فجعلها ست مراتب ايضا[١٤٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما هو آت:

المبحث الرابع : مراتب ألفاظ التعديل، منها :

المرتبة الأولى: أعلاها شرفا، وهي مرتبة الصحابة.

المرتبة الثانية: وهي أعلى المراتب في دلالة العلماء على التزكية، وهي ما عبر بلفظ المبالغة أو عبر بلفظ التفضيل، كقولهم أوثق الناس، وأثبت الناس، وأضبط

---

[١٤٤] الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، *إحياء علوم الدين* (بيروت: دار الفكر، المجلد الثالث مجهول السنة) ص. ١٤٨. أبي أسامة سالم بت عبد الهلالي، *بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين* (السعودية: دار ابن الجوزي المجلد الثالث الطبعة الثالث ١٩٩٧م)ص. ٣٤

[١٤٥] انظر في *كتاب منهج النقد في علوم الحديث* لنور الدين عتر (دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٨/ ١٩٧٢م) ص. ١٠٦

[١٤٦] زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث* (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ص. ١٧٢

[١٤٧] الدكتو محمود الطلحان، *أصول التخريج ودراسة اللأساند* (بيروت:دار القرأن الكريم، الطبعة الثالثة١٣٤٠١هـ/١٩٨١م)) ص.١٦٣

[١٤٨] انظر *منهج النقد في علوم الحديث* لنور الدين عتر (دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٨/ ١٩٧٢م) ص. ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناس، وإليه المنتهى في التثبيت. ويلحق به: لا أعرف له نظير في الدنيا، لا أحد أثبت منه.

المرتبة الثالثة: هي المرتبة العليامن ألفاظ التعديل عند العراقي، و لم يذكرها ابن أبي حاتم ولا ابن الصلاح،[١٤٩] وهي إذا كرر لفظ التوثيق، إما مع تباين اللفظين كقولهم ثبت حجة أو ثبت حافظ أو ثقة ثبت أو ثقة متقن أو غير ذلك. وإما مع إعادة اللفظ الأول، كقولهم ثقة ثقة وغيرها.

المرتبة الرابعة: وهي التي جعلها ابن أبي حاتم وتبعه ابن الصلاح المرتبة الأولى. حيث قال ابن أبي حاتم:" وجدت الألفاظ على مراتب شتى" فإذا قيل للواحد أنه ثقة أو متقن فهو ممن يحتج بحديثه. وقال ابن الصلاح: وكذا إذا قيل ثبت أو حجة. وكذا إذا قيل في العدل أنه حافظ أو ضابط. قال الخطيب أرفع العبارات أن يقال حجة أو ثقة.

المرتبة الخامسة: قولهم ليس به بأس أو لا بأس به أو صدوق أو مأمون أو خيار. وجعل ابت أبي حاتم وابن الصلاح هذه المرتبة الثانية. وكذلك قولهم محله الصدق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرتبة السادسة: ما أشعر بالقرب من التجريح، كقولهم: ليس ببعيد من الصواب، أو رووا عنه، أو إلى الصدق ما هو، أو شيخ أو صويلح أو صالح الحديث أو يكتب حديثه أو مقارب الحديث أو صدوق إن شاء الله أو أرجو أن لا بأس به أو جيد الحديث أو حسن الحديث أو وسط أو مقبول أو صدوق تغير بأخر أو صدوق سيئ الخلق أو صدوق له أوهام أو صدوق مبتدع أو صدوق يهم.

---

[١٤٩] تدريب الراوي، ص. ١٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الخامس : مراتب التجريح، منها :

المرتبة الأولى: ما يدل على المبالغة كأكذب الناس، أو إليه المنتهى في الكذب، أو هو ركن الكذب، أو منبعه، أو معدنه، أو غير ذلك.

المرتبة الثانية: وهي أسوأها عند العراقي، مثل أن يقال فلان كذاب أو يكذب، أو فلان يضع الحديث، أو وضاع، أو وضع حديثا، أو دجال.وأدخل ابن أبي حاتم والخطيب بعض ألفاظ المرتبة الثانية في هذه.

المرتبة الثالثة: فلان يسرق الحديث، أو فلان متهم بالكذب أو الوضع، وفلان ساقط وفلان هالك وفلان ذاهب أو ذاهب الحديث، وفلان ساقط أو متروك أو متروك الحديث أو تركوه، وفلان فيه نظر وفلان سكتوا عنه.

المرتبة الرابعة: فلان رد حديثه، أو مردود الحديث، وفلان ضعيف، أو ضعيف جدا، أو ليس بثقة، أو مطروح الحديث، أو مطروح، أو ارم به، أو لا يكتب حديثه، أو ليس بشيئ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرتبة الخامسة: فلان لا يحتج به، أو ضعفوه، أو مضطرب الحديث، أو له ما ينكر، أو حديثه منكر، أو له مناكير، أو ضعيف أو منكر.

المرتبة السادسة: وهي أسهل مراتب الجرح، مثل قولهم فلان فيه مقال، فلان ضعف، أو فيه ضعف، أو في حديثه ضعف، أو ليس بذلك، أو ليس بقوي، أو ليس بالمتين أو ليس بحجة، أو ليس بعمدة، أو ليس بمأمون، أو ليس بحافظ، وغير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع : معرفة بعلم مختلف الحديث ومشكله

هذا العلم من علوم الحديث المهمة، وقد أحسن العلماء المتقدمون حينما يتكلموا فيه وبينوا حكمه.[١٥٠] إنما يكمل له أئمة الجامعون بين الحديث والفقه، والأصوليون الغامضون على المعاني الدقيقة. وقال السيوطي في كتابه تدريب الراوي: إن أول من تكلم فيه الإمام الشافعي في كتابه الأم.[١٥١]

قد اهتم علماء الأمة بعلم مختلف الحديث ومشكله منذ عصر الصحابة، الذين أصبحوا مرجع الأمةفي جميع أمورها بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاجتهدوا في كثير من الأحكام ، وجمعوا بين كثير من الأحاديث ووضحوها، وبينوا المراد منها، وتتالى العلماء جيلا بعد جيل، يوفقون بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض، ويزيلون إشكال ما يشكل منها، وكان لعلماء الأمة فضل كبير في إزالة ودحض بعض الشبهات التي أثارها بعض الفرق كالمعتزلة والمشبهة حول بعض الأحاديث ، وبينوا وجه الحق في هذا.[١٥٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول : تعريف مختلف الحديث ومشكله

المختلِف والمختلَف بكسر اللام وفتحها ، فعلى الأول يكون اسم فاعل، وعلى الثاني يكون اسم مفعول، وهو من اختلف الأمران إذا لم يتفقا، وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف، ومنه قول الله تعالى:" يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"[١٥٣] وقوله تعالى:" وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ"[١٥٤] أي في حال اختلاف أُكُلِه[١٥٥]

---

[١٥٠] محمد بن محمد أبو شهبة، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث* (القاهرة: دار الفكر العربي، بجهول السنة) ص. ٤٤٠

[١٥١] ينظر في *تدريب الراوي*، المجلد الثاني، ص. ١٩٦

[١٥٢] *نشأة علوم الحديث* ص. ٢٤٧

[١٥٣] سورة النحل: ٦٩

[١٥٤] سورة الأنعام: ١٤١

[١٥٥] *لسان العرب* (٩١/٩) ، *القاموس المحيط* (١٠٤٢-١٠٤٣) ، *تاج العروس* (٢٤٠/٢٣-٢٨١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من ضبطه أنه اسم فاعل على وزن (مُختلِف) بكسر اللام، فيعرف في الإصطلاح بما يأتي: أن يوجد حديثان أو أكثر متضادان في المعنى ظاهرا فيوفق بينهما أويعتبر بينهما ناسخا للآخر أو يرجح بينهما عن الآخر.[١٥٦]

ومن ضبطها بفتح اللام (مُختلَف) على وزن اسم مفعول قال في تعريفه: أَنْ يأْتي حديثان مُتَضادَّان أو أكثر في المعنى ظاهراً.[١٥٧] وعليه فيكون المراد بالتعريف على الضبط الأول الحديث نفسه.والمراد بالتعريف على الضبط الثاني نفس التضاد والتعارض والاختلاف. وقد يطلق عليه بعض المحدثين المشكل وذلك كما فعل الإمام الطحاوي المصري الحنفي في تسمية كتابه " مشكل الآثار" وكما فعل الإمام أبو بكر محمد بن الحسن فورك في تسميه"مشكل الحديث".

وأما المُشكل في اللغة : فهو المُختلط والمُلتبس، يقال: (أشكل الأمر: التبس)[١٥٨] و(أشكل عليّ الأمر ، إذا أختلط. وأشكلت عليَّ الأخبار وأحلكت: بمعنى واحد)[١٥٩] وفي اصطلاح أهل الحديث فيمكن تعريفه بأنه: الحديث الذي لم يظهر المراد منه لمعارضته مع دليل آخر صحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : الفرق بين مختلف الحديث ومشكله

إن بين المختلف والمشكل فرقا، **فإن مختلف الحديث** يكون بعد وجود تعارض: تضاد أو تناقض بين حديثين أو أكثر. **وأما مشكل الحديث** فهو أعم من ذلك، فقد يكون سببه وجود تعارض بين حديثين أو أكثر، وقد يكون سببه كون الحديث مشكلا في معناه لمخلفته في الظاهر للقرآن مثلا أو لاستحالة معناه أو لمخالفته لحقيقة من الحقائق المتعلقة

---

[١٥٦] محمد بن محمد أبو شهبة، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*،ص. ٤٤١

[١٥٧] *تدريب الراوي* (١٧٥/٢)، . محمد بن محمد أبو شهبة، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*،ص. ٤٤٢

[١٥٨] *القاموس المحيط* (١٣١٧)

[١٥٩] *لسان العرب* (٣٥٧/١١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالأور الكونية التي كشفت عنها العلوم والمعارف الحديثة كعلم الفلك أو الطب أو علم سنن الله الكونية وهو ما يسمى في لسان الناس علم الطبيعة. [١٦٠]

المبحث الثالث: طرق دفع التعارض

سلك العلماء لدفع التعارض أربع مسالك: الجمع، والترجيح، ودعوى النسخ. والتوقف.[١٦١] إذا يمكن الجمع فالجمع أولى من التأويل بالتفاق أهل الأصول. ولا يصار إلى التعارض ولا النسخ، ويجب العمل بهما أو بها. وطرقه أن تحمل الواقعة على التعدد، وحمل الأحد الأمرين على المجاز، وحمل اللفظ على غير معناه كحمل الواو على معنى "ثم" لإرادة الترتيب، والحمل على أن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخرون.[١٦٢]

ثم إذا لم يمكن الجمع فتعين المسلك الثاني وهو الترجيح، فيفزع حينئذ إلى الترجيح، ويعمل بالأرجح منهما والأثبت، كالترجيح بكثرة الروا ة، أوبصفاتهم في خمسين وجها من وجوه الترجيحات وأكثر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد ذكر صاحب كتاب"الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الأثار" من وجوه الترجيهات خمسين وجها[١٦٣] ووصل بها غيره إلى أكثر من مائة. كما استوفى ذلك العراقي في كتابه " التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من علوم ابن الصلاح".

---

[١٦٠] محمد بن محمد أبو شهبة، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*،ص. ٤٤٢-٤٤٣

[١٦١] نفس المرجع،ص. ٤٥٣

[١٦٢] حافظ ثنا الله الزاهدي *توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والقواعدية في فتح الباري* (دار الفكر، بجهول السنة)ص. ١٣١

[١٦٣] انظر تلك الوجوه في كتاب *الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الأثار*، للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)ص. ٩_٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد بينها السيوطي في تدريب الراوي بيانا حسنا وقسمها إلى سبعة أقسام كل قسم يضم وجوها من الترجيهات:

القسم الأول: الترجيح بحال الراوي، وذلك وجوه، منها: كثرة الرواة،[١٦٤] وقلة الوسائط،[١٦٥] وفقه الراوي[١٦٦]، وعلمه بالنحو[١٦٧]، وعلمه باللغة، لأن العالم بها عالم بمواقع الخطاب والأساليب من غيره.[١٦٨] وحفظه، بخلاف من يعتمد على كتابه. وأفضليته في أحد الثلاثة. وزيادة ضبطه، أي اغتنائه بالحديث واهتمامه به. وشهرته[١٦٩]، وكونه ورعا و حسن الإعتقاد وجليسا لأهل الحديث، ومشهور النسب، وغيرها.

القسم الثاني: الترجيح بالتحمل، وذلك بوجوه، وهي:

١. الوقت، فيرجح منهم من لم يتحمل بحديث إلا بعد البلوغ على من كان بعض تحمله قبله أو بعضه بعده، لاحتمال أن يكون هذا مما قبله، والمتحمل بعده أقوى لتأهله للضبط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أن يتحمل بحدثنا والآخر عرضا، أو عرضا والآخر كتابة أو مناولة أو جادة.

القسم الثالث: الترجيح بكيفية الرواية، وذلك بوجوه، منها:

١. تقديم المحكى بلفظه على المحكى بمعناه.

٢. ما ذكر فيه سبب وروده على ما لم يذكر فيه لدلالته على اهتمام الراوي حيث عرف سببه.

---

١٦٤ لان احتمال الكذب والوهم على الأكثر أبعد من احتماله على الأقل.

١٦٥ أي علو الإسناد حيث الرجال ثقات لأن احت مال الكذب والوهم فيه أقل.

١٦٦ سواء أكان الحديث مرويا بالمعنى أو اللفظ لأن الفقيه إذا سمع ما يمتنع حمله على ظاهره بحث عنه حتى يطلع على ما يزول به الإشكال، بخلاف العامي.

١٦٧ لأن العالم به يتمكن من التحفظ عن مواقع الزلل ما لا يتمكن منه غيره.

١٦٨ محمد بن محمد أبو شهبة، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*،ص.٤٤٧.

١٦٩ لأن الشهرة تمنع الإنسان من الكذب كما تمنعه من ذلك التقوى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أن لا ينكره راويه ولا يتردد فيه.

٤. أن تكون ألفاظه على الاتصال كحدثنا وسمعت أو اتفق على رفعه أو وصله أو لم يختلف في إسناده أو لم يضطرب لفظه أو عزيز والآخر مشهور.

القسم الرابع: الترجيح بوقت الورود، مثل تقديم المدني على المكي.

القسم الخامس: ترجيح بلفظ الخبر مثل ترجيح الخاص على العام أو ترجيح الحقيقة على المجاز أو ترجيح مفهوم الموافقة على المخالفة، أو غيرها.

القسم السادس: التجيح بالحكم مثل تقديم الدال على التحريم على الدال على الإباحة والوجوب.

القسم السابع: الترجيح بأمر خارجي مثل تقديم ما وافقه ظاهر القرآن أو سنة أخرى أو ما قبل الشرع أو غيرها. وإذا لم يمكن الترجيح فاعتبار الناسخ والمنسوخ، وهنا يُلْغَى المنسوخ ويُعْمَلُ الناسخ. ثم إذا لم تمكن تلك المسلك الثلاثة فالتقف عن العمل بأحد الحديثين حتى يظهر حكمه ويتبين أمره.[١٧٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٧٠] المرجع السابق، *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*،ص. ٤٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس : متن حديث نقصان عقل المرأة وطرق روايته

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا[١٧١]

ترجمة الرواة:

اسمه الكامل : سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (سعيد بن الحُكم بن محمد بن سالم المعروف بإبن أبي مريم الجُمَحي، أبو محمد المصري مولى أبي الصَّبيغ مولى بني جُمَحْ)[١٧٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لمولد : ١٤٤ هـ

الطبقة : ١٠ : كبارالآخذين عن تبع الأتباع

الوفاة : ٢٢٤ هـ

روى له : خ م د ت س ق (البخاري- مسلم-أبو داود- الترمذي-النسائي-ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت فقيه

رتبته عند الذهبي : الحافظ ، قال أبو حاتم : ثقة

---

[١٧١] انظر ، *مختصر صحيح البخاري* لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن احمد بن عبد اللطيف الزبيدي (بيروت- لبنان: دار الفكر، الطبعة الاولى ١٤٢٥-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) كتاب الإيمان حديث رقم : ٢٠٩ / ٣٠٤. ٤٨

[١٧٢] شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء الرابع، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص. ١٥-١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيوخه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة إبراهيم بن سويد (خ د) أسامة بن زيد بن أسلم إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة (خ) أبي ضَمْرَة أنس بن عياض حماد بن زيد خَلاد بن سليمان الحضرمي (س) رِشْدين بن سَعْد سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِّي (س) سفيان بن عيينة (س) سليمان بن بلال (خ م) ضِمام بن إسماعيل عبد الله بن سُويد بن حيان المصرى عبد الله بن عمر العُمرى (ق) عبد الله بن فَروخ (د) عبد الله بن لَهِيعة (ق) عبد الله بن المنيب المدنى (س) عبد الله بن وهب (خ ت) عبد الرحمن بن أبي الزناد (د) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عبد الرحمن بن عبد العزيز الأُمامى عبد العزيز بن أبي حازم (خ) عبد العزيز بن محمد الدراوَرْدى (م) عثمان بن مكتل العطاف بن خالد المخزومى (بخ س) الليث بن سعد (د س ق) مالك بن أنس محمد بن جعفر بن أبي كثير (خ م د ت س) محمد بن سعيد بن أبي مريم (ابنه) محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير محمد بن مسلم الطائفى أبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف (خ م د س) المُغيرة بن عبد الرحمن الحزامى (خ) موسى بن سلمة المصرى (خاله) (س) موسى بن يعقوب الزمعى (د) نافع بن عُمر الجُمَحِّي(خ) نافع بن يزيد المصرى (خت م د س ق) يحيى بن أيوب المصرى (خت م د ت س ق) . ط[١٧٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلاميذه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عنه البخارى (ت) إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى (س) أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصرى أحمد بن الحسن الترمذى (ت) أحمد بن حماد بن زغبة أحمد بن سعد بن أبي مريم (ابن أخيه) (د س) أحمد بن

---

[١٧٣] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت- لبنان: دار الفكر الجزء السابع، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص.١٦٤-١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الله بن صالح العجلى أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أحمد بن منصور الرِّمادى إسحاق بن الحسن الطحان المصرى ، مولى بنى هاشم إسحاق بن سويد الرَّملى (د) إسحاق بن الصباح الكندى (د) إسحاق بن منصور الكوسج (ت) إسماعيل بن عبد الله الأصبهانى سمويه الحسن بن على بن زولاق المصرى الحسن بن على الخلال (م د) حمزة بن نصير المصرى (د) حميد بن زنجويه (د س) سعيد بن أسد بن موسى سهل بن زنجلة الرازى (ق) عبد الله بن حماد الآملى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (س) عبد العزيز بن عمران بن مقلاص المصرى عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار عثمان بن سعيد الدارمى على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصرى عمر بن الخطاب السجستانى (د) عمر بن أبى عمر البلخى عمرو بن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصرى أبو عبيد القاسم بن سلام محفوظ بن إبراهيم الفركى أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى محمد بن إسحاق الصاغانى (م س) محمد بن خلف العسقلانى (ق) محمد بن سهل بن عسكر التميمى البخارى (م س) محمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى (د) محمد بن عمرو بن نافع المصرى محمد بن عوف الطائى الحمصى (د) محمد بن مسكين اليمامى (س) محمد بن يحيى الذهلى (خ د ق) ميمون بن العباس الرافقى (س) حيى بن أيوب بن بادى العلاف المصرى حيى بن عثمان بن صالح السهمى حيى بن معين أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى يعقوب بن سفيان الفارسى .[١٧٤]

الجرح والتعديل

قال المزي في تهذيب الكمال : (خ م د ت س ق) : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بابن أبي مريم ، الجمحى ، أبو محمد ، المصرى ، مولى أبى الصبيغ ، مولى

---

[١٧٤] نفس المرجع،ص. ١٦٥-١٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بنى جمح . اهـ .و قال المزى :قال الحسين بن الحسن الرازى : سألت أحمد بن حنبل : عن من أكتب بمصر ؟ فقال : عن ابن أبى مريم .و قال أبو داود : ابن أبى مريم عندى حجة .و قال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة ، كان له دهليز طويل ، و كان يأتيه الرجل فيقف فيسلم عليه، فيرد عليه : لا سلم الله عليك و لا حفظك و فعل بك . فأقول : ما لهذا ؟ فيقول : قدرى خبيث . و يأتى آخر فيقول له مثل ذلك ، فأقول : ما لهذا ؟ فيقول : جهمى خبيث . و يأتى آخر فيقول مثل ذلك ، فأقول ما لهذا ؟ فيقول : رافضى خبيث . لا يظن إلا رد عليه سلامه . و كان عاقلا ، لم أر بمصر أعقل منهو من عبد الله بن عبد الحكيم .و قال أبو حاتم : ثقة.و قال أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى : حدثنى محمد بن محمد ابن يحيى بمدينة سابور ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال : كنا عند سعيد ابن أبى مريم بمصر ، فأتاه رجل فسأله كتابا ينظر فيه، أو سأله أن يحدثه بأحاديث فامتنع عليه ، و سأله رجل آخر فى ذلك فأجابه ، فقال له الأول : سألتك فلم تجبنى ، و سألك هذا فأجبته ، و ليس هذا حق العلم ــ أو نحوه من الكلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ــ فقال له ابن أبى مريم : إن كنت تعرف الشيبانى من السيبانى و أبا حمزة منأبى جمرة ، و كلاهما عن ابن عباس ، حدثناك و خصصناك كما خصصنا هذا .و قال أبو سعيد بن يونس : سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، مولى أبى فاطمة ، ويقال : أبو فطيمة ، مولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح ، كان فقيها ، ولد سنة أربع و أربعين ومئة، و مات سنة أربع و عشرين و مئتين .و روى له الباقون . اهـ[١٧٥].

قال الحافظ في تهذيب التهذيب: و ذكره ابن حبان فى " الثقات " .و قال ابن معين : ثقة من الثقات .و قال الحاكم ، عن الدارقطنى : قال النسائى : سعيد بن عفير صالح ، و سعيد بن الحكم لا بأس به ، و هو أحب إلى من ابن عفير . اهـ .[١٧٦]

---

[١٧٥] نفس المرجع، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ص. ١٦٦-١٦٧

[١٧٦] شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان، دارالفكر: الطبعة الأولى، الجزء الرابع. ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص. ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترجمة الرواة:

اسمه الكامل: محمد بْنُ جَعْفَر بن أبي كثير الأنصاري الزُرْقِي مولاهم المدني

(أخو إسماعيل وكثير و يحيى و يعقوب، و هو الأكبر)[١٧٧]

الطبقة : ٧ : من كبار أتباع التابعين

روى له : خ م د ت س ق (البخاري-مسلم-أبو داود-الترمذي- النسائي- ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : ثقة

رتبته عند الذهبي : ثقة

شيوخه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عن إبراهيم بن طهمان (عس)

(و هو من أقرانه) إبراهيم بن عقبة (م) إسماعيل بن صخر الأيلى حرام بن عثمان الأنصارى حميد بن أبي زينبى حميد الطويل (خ) داود بن الحصين زيد بن أسلم (خ م ت) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أبي حازم سلمة بن دينار المدنى (خ م) سهيل بن أبي صالح شريك بن عبد الله بن أبي نمر (خ م) الضحاك بن عثمان الحزامى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عبد الله بن شبرمة (س) أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى (خ) عتبة بن مسلم عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب (خ) العلاء بن عبد الرحمن (م) محمد بن طحلاء معاوية بن أبي مزرد موسى بن عقبة (د س ق) أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر هشام بن عروة (خ م) يحيى بن سعيد الأنصارى(خ) يزيد بن خصيفة يزيد بن الهاد يعقوب بن زيد بن طلحة التيمى أبي حزرة يعقوب بن مجاهد يونس بن يزيد الأيلى .[١٧٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٧٧] شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان، دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء التاسع ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص.٧٩

[١٧٨] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، (بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء السادس عشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص.١٧٠-١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلاميذه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عنه إسحاق بن محمد الفزارى (خ) خالد بن مخلد القطوانى (م) زياد بن يونس (سى) سعيد بن أبي مريم (خ م د ت س) عبد الله بن نافع الصائغ عبد العزيز بن عبد الله الأويسى (خ) عُبيد بن ميمون المـــدنى (ق) عيسى بن مينا قالون محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى أبو غسان محمد بن يحيى الكنانى معتمر بن سليمان التيمى .[١٧٩]

الجرح والتعديل

قال المزي في تهذيب الكمال : (خ م د ت س ق) : محمد بن جعفر بـــن أبي كثير الأنصارى الزرقى ، مولاهم ، المدنى أخو إسماعيل بن جعفر ، و كثير بن جعفر ، و يحيى بن جعفر ، و يعقوب بن جعفر . اهـــ .و قال المزى :قال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : ثقة .و قال على ابن المدينى : معروف.و قال النسائى : صالح .و ذكره ابـــن حبان فى كتاب " الثقات " .روى له الجماعة . اهـــ [١٨٠]قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و قال النسائى أيضا : مستقيم الحديث .و قال العجلى : مدنى ثقة . اهـــ .

ترجمة الرواة:

اسمه الكامل: زيد بن أسلم القرشى العدوى ، أبو أسامة ، و يقال أبو عبد الله ، المـــدنى الفقيه، مولى عمر [١٨١]

الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين

الوفاة : ١٣٦ هـــ

روى له : خ م د ت س ق (البخاري- مسلم-أبو داود -الترمذي- النسائي-ابن ماجه)

---

[١٧٩] نفس المرجع، *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، (بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء السادس عشر، ١٤١٤هـــ/١٩٩٤مـــ) ص.١٧١

[١٨٠] نفس المرجع . ص. ١٧١

[١٨١] نفس المرجع. *تهذيب التهذيب* الجزء الرابع، ص. ٣٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رتبته عند ابن حجر : ثقة عالم ، و كان يرسل

رتبته عند الذهبي : الفقيه

شيوخه

قال المزي في تهذيب الكمال :روى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين (خ م د سق) أسلم (أبيه) (خ م د ت س ق) أنس بن مالك (س) بسر بن سعيد (خ م ت س ق) بشر بن محجن (س) جابر بن عبد الله (خت) حمران بن أبان (م) خالد بن أسلم (أخيه) ذكوان أبي صالح السمان (م د ت س ق) ربيعة بن عباد الديلى، و له صحبة سلمة بن الأكوع سنان بن أبي سنان الديلى عاصم بن عمر بن قتادة (س) عبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د ت س ق) عبد الله بن أبي قتادة (سى ق) عبد الرحمن بن بجيد الأنصارى (س) عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى (م د ت س ق) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (خم ت س ق) عبد الرحمن بن وعلة (م د ت س ق) عبيد بن جريج (س) عطاء بن يسار (خ م د ت س ق) على بن الحسين بن على بن أبي طالب (خ م) عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب (كن) عمرو بن معاذ الأشهلى (بخ كن) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح (خ م ت س) القعقاع بن حكيم (م د ت س) محمد بن المنكدر (ت) معاذ بن عبد الله بن خبيب (س) واقد بن أبي واقد الليثى (د) يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى (د س)أبي هريرة (ت)عائشة أم المؤمنين (د) أم الدرداء الصغرى (بخ م د) .[١٨٢] خالد الزنجى (ق) معمر بن راشد (م د ت س ق) موسى بن عبيدة الربذى هشام بن سعد (خت م د ت س ق) همام بن يحيى (م س) ورقاء بن عمر اليشكرى (خ) يحيى بن سعيد الأنصارى أبو زكير يحيى بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٨٢] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت- لبنان: دار الفكر الجزء السادس ١٤١٤هـ/١٩٩٤مـ) ص. ٤٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن قيس المدنى (مد س) يزيد بن عبد الله بن الهاد يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى (د).[١٨٣]

الجرح والتعديل

قال المزي في تهذيب الكمال :(خ م د ت س ق) : زيد بن أسلم القرشى ، العدوى، أبو أسامة ، و يقال :أبو عبد الله ، المدنى ، الفقيه ، مولى عمر بن الخطاب .اهـ و قال المزى :قال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : لم يسمع من جابر ، و لا من أبي هريرة .و قال مالك ، عن محمد بن عجلان : ما هبت أحدا قط هيبتى زيد بن أسلم .قال مالك : و كان زيد بن أسلم يقول لابن عجلان : اذهب فتعلم كيف تسأل ، ثم تعال.و قال الواقدى ، عن مالك : كانت لزيد بن أسلم حلقة فى مسجد رسول الله صلى اللهعليه وسلم .و قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : قال لى أبو حازم : لقد رأيتنا فى مجلس أبيك أربعين حبرا فقهاء أدنى خصلة منا التواسى بما فى أيدينا ، فما رئى منا متماريان و لا متنازعان فى حديث لا ينفعهما قط .قال : و قال أبو حازم : كم بين قوم كانوا يفتحونى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و أنا منغلق ، وبين قوم يغلقونى و أنا منفتح .و قال أيضا : كان أبو حازم يقول لهم : لا يرينى الله يوم زيد وقدمنى بين يدى زيد بن أسلم ، اللهم إنه لم يبق أحد أرضى لنفسى و دينى غير ذلك .قال : فأتاه نعى زيد فعقر ، فما قام و ما شهده فيمن شهد .قال : و كان أبو حازم يقول : اللهم إنك تعلم أنى أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك ، فكيف بملاقاته و محادثته.

و قال أيضا : كان أبى له جلساء ، فربما أرسلنى إلى رجل منهم . قال : فيقبل رأسى ويمسحه و يقول : و الله لأبوك أحب إلى من ولدى و أهلى ، و الله لو خيرنى الله أن يذهب به أو بهم ، لاخترت أن يذهب بهم ، و يبقى لى زيد و قال أيضا : قال يعقوب

---

[١٨٣] نفس المرجع ، *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، ص.٤٢٥-٤٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن عبد الله بن الأشج : اللهم إنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن على من زيد بن أسلم ، اللهم ، فزد فى عمر زيد بن أسلم من أعمار الناس ، و ابدأ بى و بأهل بيتى و بأعمارنا . فربما قال له زيد بن أسلم : أرأيت الذى طلبت من حياتى لى أو لنفسك ؟ قال: لنفسى . قال : فأى شيء تمن على فى شيءطلبته لنفسك ؟.و قال العطاف بن خالد: حدث زيد بن أسلم بحديث ، فقال له رجل: يا أبا أسامة ، عن من هذا ؟ قال : يا ابن أخى ، ما كنا نجالس السفهاء و لا نحمل عنهم الأحاديث ! .و قال مالك : كان زيد بن أسلم يحدث من تلقاء نفسه ، فإذا سكت قام ، فلا يجترىء عليه إنسان . قال : وكان يقول : ابن آدم ، اتق الله يحبك الناس و إن كرهوا.[١٨٤] و قال مصعب بن عبد الله الزبيرى، عن أبيه ، عن جده : سمعت زيد بن أسلم يقول: انظر من كان رضاه عنك فى إحسانك إلى نفسك ، و كان سخطه عليك فى إساءتك إلى نفسك ، فكيف تكون مكافأتك إياه.

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم ، و محمد بن سعد ، و النسائى ، و ابن خراش : ثقة .و قال يعقوب بن شيبة : ثقة من أهل الفقه و العلم ، و كان عالما بتفسير القرآن ، له كتاب فيه تفسير القرآن .قال الهيثم بن عدى : مات فى خلافة أبى جعفر فى أولها .و قال خليفة بن خياط ، و عمرو بن على ، و غير واحد : مات سنة ست و ثلاثين و مئة .و قال إبراهيم بن المنذر الحزامى : حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : أن جده زيد بن أسلم توفى سنة استخلف أبو جعفر فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مئة .و قيل غير ذلك فى تاريخ وفاته ، و الصحيح ما ذكرناه .قال أبو بكر الخطيب : حدث عنه أبو أيوب السختيانى ، وسفيان بن عيينة ، وبين وفاتيهما سبع ، و قيل ست و ستون سنة .روى له الجماعة . اهـ .[١٨٥]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٨٤] *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، الجزء السادس، ص. ٤٢٦-٤٢٧

[١٨٥] *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، الجزء السادس، ص. ٤٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال الحافظ في تهذيب التهذيب: و قال البخارى فى " تاريخه " : قال زكريا بن عدى: حدثنا هشيم ، عن محمد بن عبد الرحمن القرشى ، قال : كان على بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم و يتخطا مجالس قومه ، فقال له نافع بن جبير بن مطعم : تتخطا مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب ؟ ! فقال على : إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه فى دينه .و قال حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن عمر : لا أعلم به بأسا ، إلا أنه يفسر برأيه القرآن و يكثر منه .و قال الساجى : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا المعيطى قال : قال ابن عيينة : كانزيد بن أسلم رجلا صالحا ، و كان فى حفظه شيء .و قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، توفى قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن .و قال أبو زرعة : لم يسمع من سعد ، و لا من أبى أمامة .قال : و زيد بن أسلم عن عبد الله بن زياد ، أو زياد عن على ، مرسل .و قال أبو حاتم : زيد عن أبى سعيد مرسل .و ذكره ابن حبان فى " الثقات " .و ذكر ابن عبد البر فى مقدمة " التمهيد " ما يدل على أنه كان يدلس .و قال فى موضع آخر : لم يسمع من محمود بن لبيد . اهـ .[١٨٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترجمة الرواة:

اسمه الكامل: عِيَاضِ بن عبد الله بن سَعْد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حبيب إبن جذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري المكي)

المولد : بـ مكة

الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين

الوفاة : ١٠٠ هـ تقريبا بـ مكة

روى له : خ م د ت س ق (البخاري- مسلم- أبو داود- الترمذي-النسائي-ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : ثقة

---

[١٨٦] *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء الرابع ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ص. ٣٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رتبته عند الذهبي : لم يذكرها

شيوخه

قال المزى فى "تهذيب الكمال" روى عن :جابر بن عبد الله عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن عمرو بن العاص أبى سعيد الخدرى (خ م د ت س ق) أبى هريرة[١٨٧].

تلاميذه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة (ق) إسماعيل بن أمية (م) بكير بن عبد الله بن الأشج (م د ت ق) الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (م س) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى داود بن قيس الفراء (م دس ق) زيد بن أسلم (خ م ت س) سعيد بن أبي سعيد المقبرى (م ق) سعيد بن أبي هلال (د) عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام الأسدى (د س) عبد الله بن هبيرة السبئى عبيد الله بن عمر العمرى كعب بن علقمة محمد بن عجلان (م د ت سق).[١٨٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجرح والتعديل

قال المزي في تهذيب الكمال :(خ م د ت س ق) : عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب ، يقال : له حبيب بن جذيمة ، و هو شحام بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .و جذيمة بن مالك بن حسل أخو نصر بن مالك بن حسل . اهـ .و قال المزى :قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .و كذلك قال النسائى .و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .و قال الزبير بن بكار : لقى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .و روى عنه و أمه أم ولد .و قال أبو سعيد بن

---

[١٨٧] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال* (بيروت- لبنان: دار الفكر الجزء الرابع عشر ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص. ٥٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يونس : ولد بمكة ثم قدم مصر فكان مع أبيه ثم خرج إلى مكة فلم يزل بها حتى مات.روى له الجماعة . اهـ .[١٨٩] قال إبن معين والنسائي : ثقة وذكره إبن حبان فى الثقات وقال إبن يونس ولد بمكة ثم قدم إلى مصر مع أبيه ثم رجع إلى مكة فلم يزل بها حتى مات.[١٩٠]

ترجمة الرواة:

اسمه الكامل: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر و هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى استصغر يوم احد، وبعد ذلك اثني عشرة غزوة.[١٩١]

الطبقة : ١ : صحابى

الوفاة : ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ هـ و قيل ٧٤ هـ بـ المدينة

روى له : خ م د ت س ق (البخاري- مسلم- أبو داود- الترمذي-النسائي- ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : صحابى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رتبته عند الذهبي : صحابى (قال : من أصحاب الشجرة ، فقيه نبيل)

شيوخه

قال المزي في تهذيب الكمال:روى عن النبى صلى الله عليه وسلم (خ م د ت س ق) أُسَيْد بن حُضَيْر (خ م س) جابر بن عبد الله (م) زيد بن ثابت (م) عبد الله بن سلام عبد الله بن عباس (م س ق) عثمان بن عفان على بن أبى طالب عمر بن الخطاب (م) قتادة

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN

---

[١٨٩] نفس المرجع، الجزء الرابع عشر، ص. ٥٢٢

[١٩٠] شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان، دارالفكر، الطبعة الأولى، الجزء الثامن ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص.١٧٣

[١٩١] شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبعة الأولى، الجزء الثالث، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص. ٤١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن النعمان (أخيه لأمه) (خ س ق) مالك بن سنان (أبيه) معاوية بن أبي سفيان (م ت س) أبي بكر الصديق (ت) أبي قتادة الأنصاري (م) أبي موسى الأشعري (خ م د ت ق). [١٩٢]

تلاميذه

قال المزي في تهذيب الكمال : روى عنه إبراهيم النَّخَعِي (خ مد س) ، مرسل إسماعيل بن أبي إدريس (سى) ، على خلاف فيه الأغَر أبو مسلم (بخ م د ت س ق) أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري (صد) أيوب بن بشير الأنصاري المعاوى (بخ د) ، على خلاف فيه بسر بن سعيد (خ م د) أبو عمرو بشر بن حرب الندبي (س) جابر بن عبد الله (خ م ت ق) أبو الوداك جبر بن نوف (م د ت ق) الحسن البصرى (ت س) حفص بن عاصم (م ت) ، على الشك عنه ، أو عن أبي هريرة حميد بن عبد الرحمن بن عوف (خ م س ق) داود الثقفى السراج (س) رافع بن إسحاق (ت كن) رجاء بن ربيعة الزبيدى (م د ص ق) ، والد إسماعيل بن رجاء رفاعة (د) ، على خلاف فيه رياح بن عبيدة (د تم سى) ، كذلك زيد بن ثابت ، و مات قبله سالم بن أبي الجعد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(س) سعيد بن جبير (ت) سعيد بن الحارث الأنصارى (خ) سعيد بن عبد الرحمن الأعشى (ت) ، على خلاف فيه سعيد بن المسيب (خ م س ق) سعيد المقبرى (س) سليمان بن يسار (ق) شرحبيل بن سعد مولى الأنصار (د) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدى (ت) شهر بن حوشب (ت س ق) صالح بن دينار التمار (ق) صالح أبو الخليل (م ت س) ، مرسل صفوان بن أبي يزيد (س) صهيب مولى العتوارى (س) صيفى مولى أبي أيوب الأنصارى (ت سى) الضحاك المشرفى (خ م ص) ضمرة بن سعيد المازنى (س) طارق بن شهاب (م د ت س ق) عاصم بن شميخ الغيلانى (د) عامر بن سعد بن أبي وقاص (خ م د س) عامر بن شراحيل الشعبى (س) أبو الطفيل عامر

---

[١٩٢] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، الجزء السابع، ص. ١٠٣-١٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن واثلة الليثى (ق) عباد بن تميم المازنى (س ق) عبد الله بن خبـــاب (خ م د ت س ق) عبد الله بن عباس (ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى (خ د س ق) عبد الله بن أبى عتبة ، مولى أنس بن مالك (خ م تم ق) عبد الله بن عمر بن الخطاب (خ) عبد الله بن غالب الحدانى البصرى (بخ ت عبد الله بن محيريز الجمحـــى (خ م د س) عبد الرحمن بن بشر بن مسعود (م س) عبد الرحمن بن سعد ، مولى آل أبى سفيان (م د) عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى (ابنه) (خت م د ت س ق) عبد الـــرحمن بـــن أبى عمرة الأنصارى (بخ د) عبد الرحمن بن أبى ليلى (س) عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى (خ م د ت س ق) عبد الرحمن بن يعقوب ، والد العلاء بن عبد الرحمن (د س ق) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (خ م د ت س ق) عبيد الله بن عبد الرحمن (د ت س) عبيد بن حنين (خ م ت س) عبيد بن عمي(خ م د) عبيدة بن مسافع المدنى (د س) عتاب بن حنين (س) عروة بن الزبير (د) ، على شك فيه عطاء بن أبى رباح (م ق) عطاء بـــن يزيد (خ م د ت س ق) عطاء بن يسار(خ م د ت س ق) عطية العوفى (بـــخ د ت ق)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عقبة بن عبد الغافر (خ م س) عكرمة مولى ابن عباس (خ) عمار بن أبى عمار (د س) عمر بن الحكم بن ثوبان (ق) عمرو بن سليم الزرقى (خ م د س) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح (خ م د ت س ق) عياض بن هـــلال (د ت س ق) ، علـــى خلاف فيه القاسم بن مخيمرة (ق) قتادة (د) ، مرسل قزعة بن يحيى (خ م د ت س ق) قيس بن عباد (سى) مالك بن الحارث السلمى (س) مجاهد بن جـــبر المكـــى (س) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى(ت ق) محمد بن سيرين (س) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (د) أبو جعفر محمد بن على بن الحسين (د ت س ق) محمـــد بـــن قرظـــة الأنصارى (ق) محمود بن لبيد الأنصارى (ق) مسلم بن أبى مريم (ق) مـــسلم أبـــو العلانية البصرى (بخ س) معبد بن سيرين (خ م د س) نافع مولى ابن عمر (خ م ت س) نبيح العنزى (د) النعمان بن أبى عياش الزرقى (خ م ت س ق) نهار العبدى (ق)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هلال بن عياض (د س ق) ، على خلاف فيه الوليد بن قيس التجيبى (عـــخ د ت) ، على شك فيه يحنس مولى مصعب بن الزبير (م) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب (ق) يحيى بن عمارة بن أبى حسن المازنى(خ م د ت س ق) أبو إدريس الخـــولانى (م) أبـــو أرطاة (س) أبو أمامة بن سهل بن حنيف (خ م د ت س) أبو البخترى الطائى (د س ق) أبو الحكم البجلى (ت) أبو الخطاب المصرى (س) أبو رفاعة (س)، على خلاف فيهة أبو السائب مولى هشام بن زهرة (م د ت س) أبو سعيد المقبرى(خ س) أبو سعيد مـــولى المهرى (م د س) أبو سفيان مولى ابن أبى أحمد (خ م ق) أبو سلمة بن عبد الرحمن بـــن عوف (خ م د ت س ق) أبو صالح الحنفى (سى) أبو صالح الـــسمان (خ م د ت س ق) أبو الصديق الناجى (خ م د ت س ق) أبو العالية الرياحى (س) أبو عبد الرحمن الحبلـــى (م س) أبو عثمان النهدى (م) أبو علقمة الهاشمى (م د ت س) أبو على الجنبى (سى) أبو عيسى الأسوارى (بخ م) أبو غالب (ق) أبو المتوكل الناجى(خ م د ت س ق) أبو المثنى الجهنى (ت كن) أبو مطيع (س) ، على خلاف فيه أبو النجيب المصرى (بخ د س)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو نضرة العبدى (خت م د ت س ق) أبو هارونالعبدى (عخ ت ق) أبـــو الهيـــثم العتوارى (بخ د ت س ق) أبو يحيى الأسلمى (ت س) زينب بنت كعب بن عجـــرة (زوجته) زينب بنت كعب بن عُجْرَة (س) .[١٩٣]

---

[١٩٣] نفس المرجع، ص. ١٠٤-١٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجرح والتعديل

قال المزي في تهذيب الكمال :(خ م د ت س ق) : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، و هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى، أبو سعيد الخدرى، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .قال محمد بن سعد : و زعم بعض الناس أن خدرة هى أم الأبجر ، و أمه أنيسة بنت أبي حارثة ، من بنى عدى بن النجار ، استصغر يوم أحد، و استشهد أبوه يومئذ ،و غزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة . اهـ و قال المزى :قال عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى ، عن أبيه ، عن جده : بايعت النبى صلى الله عليه وسلم أنا و أبو ذر و عبادة بن الصامت ، و أبو سعيد،وسادس : على أن لا تأخذنا فى الله لومة لائم ، فأما السادس فاستقاله فأقاله .و قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدرى .و فى رواية : أعلم . و قال أبو عمر بن عبد البر : أول مشاهده الخندق ، و غزا مع رسول الله صلى الله عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسلم اثنتى عشرة غزوة ، و كان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا كثيرة و علما جما ، و كان من نجباء الصحابة و علمائهم و فضلائهم .قال الواقدى ، و يحيى بن بكير، و ابن نمير، و غير واحد : مات سنة أربع وسبعين .زاد بعضهم :بالمدينة.و قيل: مات سنة أربع و ستين و هو ابن أربع و سبعين سنة، و فى ذلك نظر روى له الجماعة .اهـ.[١٩٤]قال الحافظ في تهذيب التهذيب:و قال أبو الحسن المدائنى :مات سنة ثلاث و ستين.و قال العسكرى :مات سنة خمس و ستين.اهـ[١٩٥]

---

[١٩٤] *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، الجزء السابع، ص. ١٠٦

[١٩٥] . *تهذيب التهذيب تهذيب التهذيب* (بيروت – لبنان:دارالفكر، الطبعة الأولى، الجزء الثالث ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ص.٤١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل السادس : الأحاديث الأخرى المتعلقة بالموضوع

١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ وَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ قَالَ أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ[١٩٦]

٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ الْأَزْدِيُّ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ يَعْنِي وَكُفْرِكُنَّ الْعَشِيرَ قَالَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذَوِي الْأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ وَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا وَعَقْلِهَا قَالَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْحَيْضَةُ تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ لَا تُصَلِّي وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١٩٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٩٦] الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، دار إحياء الكتب العربية، بجهول السنة ص:٨٦-٨٧ وانظر الرقم : ١٣٢ في كتاب الحيض بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله،ككفران النعمة والحقوق

[١٩٧] الحافظ أبوعبد الله محمد بن يزيد القَزْوِيني، *سنن ابن ماجه*، الجزء الثاني، (بيروت-لبنا: دار الفكر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤ م ص.) الباب : فتنة النساء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوف حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب وَقَالَ مَرَّةً حَيْوَةُ عَنِ ابْنِ الْهَاد عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ دِينَار عَنِ ابْنِ عُمَرَأَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاء تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّار لكَثْرَة اللَّعْنِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَات عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لذي لُبٍّ مِنْكُنَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّه وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ قَالَ أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ لَا تُصَلِّي وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ[١٩٨]

٤) حديث أَبي سَعيد الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلى النِّساءِ فَقَالَ: يا مَعْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ: وَبِمَ يا رَسُولَ اللهِ قَالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ ناقِصاتِ عَقْلٍ[١٩٩] وَدِينٍ أَذْهَبَ لُبِّ الرَّجُلِ الْحازِمِ مِنْ إِحْداكُنَّ قُلْنَ: وَما نُقْصانُ دِيننا وَعَقْلنا يا رَسُولَ اللهِ قَالَ: أَلَيْسَ شَهادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ مِنْ نُقْصانِ عَقْلِها، أَلَيْسَ إِذا حاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ: بَلى، قَالَ: فَذَلِكَ مِنْ نُقْصانِ دِينِها[٢٠٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

١٩٨ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، *السنن الكبرى* (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م ٤٦٠) ص. ٤٥٩- في كتاب الحيض باب لا تصلي ولا تصوم

١٩٩ ا محمد فؤاد عبد الباقي *اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان* : (بيروت- لبنان: دار الفكر، الجزء الأول بمهول السنة، ص. ١٥) في بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الرقم: ١٤٧٣

٢٠٠ .أريتكم : أي في ليلة الإسراً : تكفرن العشير : بجحدن نعمة الزوج وتستقللن ما كان منه ، أذهب : من الإذهب على مذهب سيبويه حيث جوز بناء افعل التفضيل من الثلاثي المزيد فيه، وكان قياس فيه أشد اذهابا. اللب : العقل الخالص من من قواه، فكل لب عقل ليا الشوائب فهو خالص ما في الإنسان ، تاحازم : الضابط لأمره

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

شرح حديث نقصان عقل المرأة والتحليل والنقد

الفصل الأول : شرح وتوضيح العلماء عن قضية نقصان عقل المرأة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا.[٢٠١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خرج رسول الله يعني خرج إما من بيته أو من مسجده قوله في أضحى أي في يوم أضحى قال الخطابي الأضحية شاة تذبح يوم الأضحى وفيها أربع لغات أضحية بضم الهمزة وبكسرها وضحية وأضحاة والجمع أضحى وبها سمي يوم الأضحى والأضحى يذكر ويؤنث وقيل سميت بذلك لأنها تفعل في الأضحى وهو ارتفاع النهار قوله أو فطر أي أو يوم فطر وهو يوم عيد الفطر والشك من الراوي وقال الكرماني الشك من أبي سعيد قلت لا يتعين ذلك قوله إلى المصلى هو موضع صلاة العيد في الجبانة[٢٠٢]

---

[٢٠١] انظر لأبي حسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي *صحيح البخاري* (بيروت- لبنان: دارالكتب العلمية، الجزء الأول ١٩٧١مـــ) ص. ١٢٣-١٢٤ في كتاب الحيض باب ترك الحائض الصوم رقم : ٣٠٤

[٢٠٢] محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، (بيروت- لبنان: دارالفكر، الجزء الرابع، مجهول السنة) ص.٢٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال محمد علي الصابوني انّ النبي صلاالله عليه وسلم خرج في يـــوم فطـــر أو أضحى، فمرَّ على النساء فوعظهن وذكرهن، وكان في ضمن توجيه الرشيد لهن أن قال : ((يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ)) [٢٠٣] وَقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ النِّـــسَاءِ المعـــشر الجماعـــة متخالطين كانوا أو غير ذلك قال الأزهري أخبرني المنذر عن أحمد بن يحيى قال المعـــشر والنفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النـــساء وعن الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد وهذا هو الظاهر وقول أحمد بن يحيى مـــردود بالحديث ويجمع على معاشر.[٢٠٤]

و قال أهل اللغة :المعشر:هم الجماعة الذين أمرهم واحد أي مشتركون، وهو اسم يتناولهم كالإنس معشر والجن معشر، والأنبياء معشر، والنساء معشر، ونحو ذلك. وجمعه معاشر[٢٠٥] وقال محمد علي الصابوني المعشر: الجماعة كقوله تعالى (يا معشر الإنس والجن) وفى الحديث (يا معشر الشباب) وهو مفرد فى اللفظ ولكنه جمع فى المعنى قال الأزهري: المعشر مثل النفر والقوم، و الرهط، كلها معناها الجمع، ولا واحد لها من لفظها، ويجمع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعشر على المعاشر فهو جمع الجمع قالى صلى الله عليه وسلم (نحن معاشـــر الأنبيـــاء لا نورث....)[٢٠٦] (... **تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ**) (أريتُكنّ) : أي عُلمتكن أكثر أهـــل النـــار (فرأى) هنا قلبية، وليست بصرية، (أريتُكنّ) بدل (رأيتكن) فتكون حنئيذ رؤيا منامية رأها النبي صلى الله عليه وسلم فى نومه[٢٠٧] وقوله صلى الله عليه وسلم :

---

[٢٠٣] محمد علي الصابوني، *من كنوز السنة*، (بيروت – لبنان، دار الإرشاد، بجهول السنة) ص.١٥٣

[٢٠٤] المرجع السابق، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*،ص.٢٩٨

[٢٠٥] http://www.*al-islam*.com

[٢٠٦] المرجع السابق، محمد علي الصابوني، *من كنوز السنة*،ص. ١٤٩

[٢٠٧] نفس المرجع محمد علي الصابوني، *من كنوز السنة*، (بيروت – لبنان، دار الإرشاد، بجهول السنة) ص.١٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(... أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ) وهو بنصب (أكثر) إما على أن هـذه الرؤيـة تتعـدى إلى مفعولين ، وإما على الحال على مذهب ابن السراج وأبي علي الفارسي وغيرهما ممن قال : إن (أفعل) لا يتعرف بالإضافة . وقيل : هو بدل من الكاف في (رأيتكن) .[٢٠٨]

(... فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ) وقال محمد علي الصابوني: فقالت امرأة منهن جريئة ذات رأي وحصافة، وذات منطق وإدراك،[٢٠٩] قال ابن دريد : العقل والوقار .[٢١٠]

(... وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟) وهو سؤال تبدو عليه علائم الحذر والاشفاق، ولـيس سؤال تعنت أو اعتراض، انه سؤال المتفهم البصير، الذي يربد أن يعرف الحـق ليتبعـه، ويسير على ضوئه ليستنير له الطريق، وهنا وضَّح لها الر سول عليه الصلاة والسلام سبب شقاء النساء وسبب هذا البلاء الذي أصابهن وهو (دخول النار) وهـو سـبب منطقـي معقول حيث قال (... تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ) أفليست هذه طبيعة النساء بوجه عام ؟ أو ليس هـذا حقيقة عند كل امرأة حتى الصالحات منهن ؟ جحود لنعمة الزوج، وإنكـار لإحـسانه، وإكثار من اللعن والشتائم حتى على أولادهن .. وكلُّ ذلك من تلاعب العاطفـة بهـن، وتأثرهن بحكم تغلب العاطفة، ولقد وضَّح عليه الصلاة والسلام هذا المعـنى في حـديث آخر[٢١١] حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابـن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (أريتُ النارَ فاذا أكثر أهلها النساء يكفرنَ قيل أيكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحـسنت الى أحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت : مارأيت منك خيرا قط)[٢١٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واللعن فى اللغة الشتم والسب، والمراد به هنا الطرد من الرحمة الله قال تعالى

---

[٢٠٨] http://www.al-*islam*.com

[٢٠٩] المرجع السابق، محمد علي الصابوني، ص.١٥٣

[٢١٠] http://www.*al-islam*.com

[٢١١] المرجع السابق ص.١٥٣

[٢١٢] الإمام النووي، *فيض الباري مختصرشرح صحيح البخاري*، (مكة المكرمة: المكتبة التجارية مصطفى احمد الباز، بجهول السنة) ص. ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(وان عليك لعنتي الى يوم الدين).[٢١٣] قال محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي صاحب عمدة القاري شرح صحيح البخاري اللعن في اللغة الطرد والإيعاد من الخير واللعنة والاسم ومعناه أنهن يتلفظن باللعنة كثيرا قوله ويكفرن من الكفر وهو الستر وكفران النعمة وكفرها سترها بترك أداء شكرها والمراد يجحدن نعمة الزوج ويستقللن ما كان منه [٢١٤]واتفق العلماء على تحريم اللعن فإنه في اللغة الإبعاد والطرد ، وفي الشرع الإبعاد من رحمة الله تعالى ؛ فلا يجوز أن يبعد من رحمة الله تعالى من لا يعرف حاله وخاتمة أمره معرفة قطعية .فلهذا قالوا : لا يجوز لعن أحد بعينه مسلما كان أو كافرا أو دابة إلا من علمنا بنص شرعي أنه مات على الكفر أو يموت عليه كأبي جهل ، وإبليس .

وأما اللعن بالوصف فليس بحرام كلعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله والمصورين والظالمين والفاسقين والكافرين ولعن من غير منار الأرض ومن تولى غير مواليه ومن انتسب إلى غير أبيه ومن أحدث في الإسلام حدثا أو آوى محدثا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وغير ذلك مما جاءت به النصوص الشرعية بإطلاقه على الأوصاف لا على الأعيان. والله أعلم .وفيه إطلاق الكفر على غير الكفر بالله تعالى - ككفر العشير ، والإحسان، والنعمة والحق .[٢١٥]

(... وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ) و المراد بالكفر هنا جحود نعمة الزوج، [٢١٦] وقال صاحب فيض الباري مختصرشرح صحيح البخاري الإمام النووي : اصل الكفر الستر والتغطية ويطلق على الكفر بالله عز وجل ويطلق على الحقوق والنعم ويقال لليل كفر لأنه يستر

---

[٢١٣] المرجع السابق، محمد علي الصابوني، ص.١٤٩

[٢١٤] محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*،(بيروت- لبنان: دارالفكر، الجزء الرابع،بجهول السنة) ص. ٢٩٨

[٢١٥] http://www.al-islam.com

[٢١٦] المرجع السابق، محمد علي الصابوني، ص.١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشياء بظلمته ويقال للذي لبس درعا وليس فوقها ثوبا كفر لأنه غطى الدرع ويقـــال : فلإن كفر النعمة اذا سترها فلم يشكرها، وقد قال الوَاحِدِيّ: ان الكفر اربعة انواع :

١) **أما كفر الإنكار**: فهو أن يكفر بقلبه، ولسانه، ولا يعتقد بالحق، ولا يقربه.

٢) **وأما كفر الجحود**: فهو أن يعرف الحقَ بقلبه، ولا يُقرُ بلسانه، ككفر إبليس، وهو قوله تعالى: {فَلَمَّا جَآءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ}[٢١٧] يعني كفرُ الجحود.

٣) **وأما كفرُ المعاندة**: فهو أن يعرفَ بقلبه، ويقرَّ بلسانِه، ولا يقبلُ ولا يتدينُ به، ككفرِ أبي طالب.

٤) وأما كفرُ النِّفاق، فبأن يقرَّ بلسانِه، ويكفرَ بقلبه،

فمن لقيه بشيء من ذلك لم يُغفَر له.

وكذا أشار إليه الحديث أيضاً فإنه جعل الكفرَ نوعين،

فالأول: كفر بالله: كفرٌ غير كفر، كمغايرة النوع بالنوع.

والثاني: كفران بالعشير وقال النووي : واعلم ان الشرع أطلق الكفر على ما سوى الله الأنواع الأربعة وهو كفران الحقوق والنعم كقوله النبي صـــلى الله عليه وسلم (لا ترجعو بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(... **الْعَشِيرَ**) فبفتح العين وكسر الشين وهو في الأصل المعاشر مطلقا، والمراد هنا الزوج [٢١٨]) وقال محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي وأما العشير فهو المعاشر والمراد هنا الزوج ولا مانع من حمله على عمومـــه[٢١٩] سمـــي بـــذلك

---

[٢١٧] البقرة: ٨٩

[٢١٨] http://www.al-islam.com

[٢١٩] محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*،(بيروت– لبنان: دارالفكر، الجزء الرابع، دون السنة) ص. ٢٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لمعاشرته إياها[٢٢٠] و(العشير) من العشرة وهي الصحبة. قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف) وسمي بالعشير لأنه يعاشر زوجته وتعاشره. قال (الفرأ) : ويجمع العشير على (عشرأ) كجليس وجلساء ولكن العرب تكره هذا الجمع لئلا يشابه قولهم (ناقة عشراء) ويستبدلونه بقولهم (معاشروك، وعشيروك)[٢٢١]

(... **مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ ناقصات عقل** : والمراد بنقص العقل خفته وعدم التصرف السليم وذلك بسبب العاطفة وتغليبها عند المرأة، بخلاف الرجل فان عقله يغلب عاطفته، قال الشاعر : ((ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله # وأخو الجهالة فى الشقاوة ينعم))

اما نقصان العقل....الخ) من وجه البلاغة ففيه من المحسنات البديعة ما يسمى ب (التقسيم) وهو ان يذكر متعدد، ثم يضاف الى كل قسم ما له جهة التعيين مثل قوله تعالى (كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صر صر عاتية) وهنا جمع بين (العقل والدين) ثم أضاف الى ما يخصه من شواهد النقص.

والمرأة التي هي السبب الأول في نعيم الرجل قد تكون سببا فى شقائه ... وذلك بسبب طغيانها وتمردها، فهي نور وظلام، وجنة وجحيم، وسعادة وعذاب، فهي تستطيع أن تجعل حياة الرجل سعادة أو شقاوة وتستطيع أن تذيقه طعم النعيم، أو طعم الجحيم.!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد اختلف الناس في العقل ما هو ؟ فقيل : هو العلم ، وقيل : بعض العلوم الضرورية ، وقيل : قوة يميز بها بين حقائق المعلومات، والاختلاف في حقيقة العقل وأقسامه كثير معروف لا حاجة هنا إلى الإطالة به، واختلفوا في محله، فقال أصحابنا المتكلمون : هو في القلب ، وقال بعض العلماء : هو في الرأس . والله أعلم، والبيان الواضح من العقل كما بحثنا قديما فى الباب الثالث.

---

[٢٢٠] www.*almeshkat.net/books/index.php*

[٢٢١] محمد علي الصابوني، *من كنوز السنة*، (بيروت – لبنان، دار الإرشاد، بجهول السنة) ص.١٤٩-١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(... **أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ**) لِلُبِّ: اللب هو قلب الثمرة وهو أفضل ما فيهـا، ويطلق على العقل لأنه أفضل ما فى الإنسان قال تعالى (فاعتبروا ياأولى ألباب) الرجل العاقل الحازم.[٢٢٢]

(... **مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَـرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا**) والرسـول عليـه الـصلاة والسلام بهذا التو جيه النبوي الر شيد الذى يصل الى سويداء القلب .

والذى يتناول النفس من جوانبها ويسير أعماقها، يعالج – بدقةوحكمة- هـذا الانحراف والشذوذ الموجود عند الكثيرات من النساء كأنه فطرة أو طبيعة، ويخاطب فيهن العاطفة الرقيقة التي ستحرك فيهن جذوة الايمان.

سبب نقصان دينهن وعقلهن سألهن عن ذلك بقولهن ما نقصان ديننـا وعقلنـا والتسليم بهذه الأمور كيف يدل على النقصان وبين عليه الصلاة والسلام ما خفي عليهن من ذلك بقوله أليس شهادة المرأة إلى آخره وهذا جواب منه عليه الصلاة والسلام بلطف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإرشاد من غير تعفيف ولا لوم بحيث خاطبهن على قدر فهمهن لأنه أمـر أن يخاطـب الناس على قدر عقولهم قوال النووي وأما وصفه النساء بنقصان الدين لتركهن الـصلاة والصوم فقد يستشكل معناه وليس بمشكل فإن الدين والإيمان والإسلام مشترك في معـنى واحد فإن من كثرت عبادته زاد إيمانه ودينه ومن نقصت عبادته نقص دينه قلت دعـواه الاشتراك في هذه الثلاثة غير مسلمة لأن بينها فرقا لغة وشرعا وقوله زاد إيمانه أو نقـص ليس براجع إلى الذات بل هو راجع إلى الصفة .

كما تقرر هذا في موضعه قوله أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل إشارة إلى قوله تعالى: (فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء)[٢٢٣] فإن قلت النكتة في تعـبيره

---

[٢٢٢] المرجع السابق،ص. ١٥٠-١٥١

[٢٢٣] سورة البقرة ٢٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهذه العبارة و لم يقل أليس شهادة المرأتين مثل شهادة الرجل قلت لأن في عبارته تلك تنصيصا على النقص صريحا بخلاف ما ذكرت فإنه يدل عليه ضمنا فافهم فإنه دقيق فإن قلت أليس ذلك ذما لهن قلت لا وإنما هو على معنى التعجب بأنهن مع اتصافهن بهذه الحالة يفعلن بالرجل الحازم كذا و كذا فإن قلت هذا العموم فيهن يعارضه قوله كمل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وفي رواية أربع وهو ما رواه الترمذي وأحمد من حديث أنس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي حسبك من نساء العالمين بأربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد قلت أجاب بعضهم بأن الإفراد خرج عن ذلك لأنه نادر قليل والجواب السديد في ذلك هو أن الحكم على الكل بشيء لا يستلزم الحكم على كل فرد من أفراده بذلك الشيء .[٢٢٤]

(... أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا)

وقال النووي فى عمدة القاري شرح صحيح البخاري : ونقص الدين قد يكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على وجه يأثم به كمن ترك الصلاة بلا عذر وقد يكون على وجه لا يأثم له كمن ترك الجمعة بعذر وقد يكون على وجه هو مكلف به كترك الحائض الصلاة والصوم فإن قيل فإذا كانت معذورة فهل تثاب على ترك الصلاة في زمن الحيض وإن كانت لا تقضيها كما يثاب المريض ويكتب له في مرضه مثل نوافل الصلوات التي كان يفعلها في صحته والجواب أن ظاهر هذا الحديث أنها لا تثاب والفرق أن المريض كان يفعلها بنية الدوام عليها مع أهليته لها والحائض ليست كذلك بل نيتها ترك الصلاة في زمن الحيض وكيف لا وهي حرام عليها قلت ينبغي أن يثاب على ترك الحرام قوله فذلك إشارة إلى ما ذكر

---

[٢٢٤] محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*،(بيروت- لبنان: دارالفكر، الجزء الرابع، دون السنة) ص. ٣٠١-٣٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من قوله أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قوله فذلك بكسر الكاف خطابا للواحدة التي تولت الخطاب ويجوز فتح الكاف على أنه للخطاب العام[٢٢٥]

قال الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة البخاري: قوله – صلى الله عليه وسلم –: تمت أليس إذا حاضت لم تصل، و لم تصم – نص أن الحائض يسقط عنها فرض الصلاة، ولا يجوز لها الصوم فى أيام حيضها، والأمة على ذلك، وأجمعوا أن عليها قضاء ما تركت من الصيام، ولا قضاء عليها للصلاة، إلا طائفة من الخوارج يرون عليها قضاء الصلاة، وعلماء الأمة من السلف والخلف على خلافهم[٢٢٦]

قال الزين بن المنير : نظر أبو الزناد إلى الحيض فوجده مانعا من هاتين العبادتين، وما سلب الأهلية استحال أن يتوجه به خطاب الاقتضاء، وما يمنع صحة الفعل يمنع الوجوب.وزعم المهلب أن السبب في منع الحائض من الصوم أن خروج الدم يحدث ضعفا في النفس غالبا فاستعمل هذا الغالب في جميع الأحوال، فلما كان الضعف يبيح الفطر ويوجب القضاء كان كذلك الحيض، ولا يخفى ضعف هذا المأخذ، فإن المريض لو تحامل فصام صح صومه بخلاف الحائض، وأن المستحاضة في نزف الدم أسد من الحائض وقد أبيح لها الصوم .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومما يفرق فيه بين الصوم والصلاة في حق الحائض أنها لو طهرت قبل الفجر ونوت صح صومها في قول الجمهور ولا يتوقف على الغسل ، بخلاف الصلاة ، ثم أورد المصنف طرفا من حديث أبي سعيد الماضي في كتاب الحيض مقتصرا على قوله " أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا " وقد أخرجه مسلم من

---

[٢٢٥] نفس المرجع ص. ٣٠٢

[٢٢٦] الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة البخاري، *شرح البخاري ابن بطال على صحيح البخاري*، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م) ص. ٤٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حديث ابن عمر بلفظ " تمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الـــدين " الحديث .[٢٢٧] وأما أحكام الحديث ففيه جمل من العلوم منها:

١) الحث على الصدقة وأفعال البر والإكثار من الاستغفار وسائر الطاعـــات وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال : إن الله عز وجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء. وعن أنس رضي الله عنـــه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار[٢٢٨].

٢) أن كفران العشير من الكبائر و من علامة كون المعصية كبيرة

٣) أن اللعن أيضا من المعاصي الشديدة القبح وليس فيه أنه كبيرة فإنه صلى الله عليه وسلم قال : " تكثرن اللعن " والصغيرة إذا أكثرت صارت كبيرة وقد قال صلى الله عليه وسلم: " لعن المؤمن كقتله "

٤) يان زيادة الإيمان ونقصان، وجواز خروج النساء إلى العيدين.

٥) جواز إطلاق رمضان من غير إضافة إلى الشهر وإن كان الاختيار إضافته [٢٢٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفى هذا الحديث ترك العتب للرجل أن تغلب محبة أهله عليه، لأن النبى- صلى الله عليـــه وسلم- قد عذره، بقوله: تمت ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب الرجل الحازم منكن- فإذا كن يغلبن الحازم فما الظن بغيره، وكذلك فعل النبى بالنساء، لم يخص منهن واحدة، وإنما قابل جماعتهن، وكذلك الواعظ والخطيب له أن يشتد فى وعظه للجماعـــة، ولا يقابل واحدًا بعينه بالشدة، بل يلين له ويرفق به.[٢٣٠]

---

[٢٢٧] احمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح الباري* (بيروت- لبنان دارالفكر، الجزء الرابع، مجهول السنة) ص.١٩٢ فى باب الحائض تترك الصوم والصلاة

[٢٢٨] انظر الإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، *أحكام النساء* (بيروت- لبنان، دأر الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ ه- ١٩٨٠) ص.٤٥ فى الباب : الحث على الصدقة، قيل أن ذلك الحديث: حديث ضعيف

[٢٢٩] http://www.al-islam.com

[٢٣٠] المرجع السابق، *شرح البخاري ابن بطال على صحيح البخاري*، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـــ/٢٠٠٢مـــ) ص. ٤٥٥-٤٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : التحليل والنقد على معنى حديث نقصان عقل المرأة

وسنعر ض لهذا الحديث من ثلاث زوايا :

الزاوية الأولى : الدلالة العامة لقوله صلى الله عليه وسلم : ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الر جل الحازم من إحداكن)) :

إن النص يحتاج إلى دراسة وتأمل سواء من ناحية المناسبة التى قيل فيهـــا أو من ناحية من وجه إ ليهن الخطابُ أو من حيث الصياغة التى صيغ بها الخطا ب، وذلك حتى نتبين دلالته على معالم شخصية المرأة.

فمن ناحية المناسبة فقد قيل النص خلال عظة للنساء فى يوم عيد، فهل نتو قع من الر سول الكريم صاحب الخلق العظيم أن يغض من شأن النـــساء أو يحط من كرامتهن أو ينتقص من شخصيتهن فى هذه المناســبة البهيجـــة !! ومن ناحية من وجه إليه الخطاب فقد كنَّ جماعة من نساء المدينة، وأغلبهن من الأنصار اللاتى قال فيهن عمر بن الخطاب : (فلما قدمنا على الأنـــصار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نـــساء الأنـــصار)، وهذا يوضح لماذا قال الرسول الكريم : ((ما رأيت أذهب للب الـــر جـــل الحازم من إحداكن)). أما من حيث صياغة النص فليست صـــيغة تقريـــر قاعدة عامة أو حكم عام وإنما هى أقرب إلى التعبير عن عن تعجب رسول الله صلّى الله عليه وسلم من التناقض القائم فى ظاهرة تغلب النساء — وفهين ضعف — على الرجال ذوى الحزم أى التعجب من حكمة الله!.

وكيف وضع القوة حيث مظنة الضعف و أخرج الضعف من مظنة القوة ! لذلك، نتسائل هل تحمل الصياغة معنى من معانى الملاطفة العامـــة للنـــساء خلال العظة النبوية ؟ وهل تحمل تمهيدا لطيفا لفقرة من فقرات العظة وكأنها تقول : أيتها النساء إذا كان الله قد منحكن القدرة على الـــذهاب بلـــب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرجل الحازم برغم ضعفكن فاتقين الله ولا تستعملنها إلا فى الخير والمعروف .

وهكذا كانت كلمة ((ناقصات عقل ودين)) إنما جائت مرة واحدة وفى مجال إثارة الانتباه والتمهيد اللطيف لعظة خاصة بالنساء، و لم تجـيء قـط مستقلة فى صيغة تقريرية سواء أمام النساء أو أمام الر جال .

والزاوية الثانية هى الدلالة الخاصة لقوله صلى الله علي وسلم : ((ناقصات عقل)) :

هناك عدة احتمالات للنقص العقلى، مثل :

(أ) نقص (فطرى عام) أى فى متو سط الذكاء.

(ب) نقص (فطرى نوعى) أى فى بعض القدات العقلية الخاصـة مثـل، الاستدلال الحسابى والتخيل والإدراك.

(ج) نقص (عرضى نوعى قصير الأجل) وهذا يطرأ على الفطرة مؤقتـا نتيجة ظرف عارض (مثل دورة الحيض أو مدة النفاس أو بعض فترات الحمل) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) نقص (عرضى نوعى طويل الأجل) وهذا يطرأ على الفطرة نتيجـة ظروف معيشية خاصة كالانشغال بالحمـل والـولادة والرضـاعة والحضانة، هذا مع الانحصار بين جدران البيـت لا تكـاد تغـادره والانقطاع تماما عن العالم الخارجى مما يؤدى إلى ضمور الـو عـى بمجالات الحياة وضعف الإدراك لقضايا المال وغيرها.

إن المثال الذى ضربه الر سول الكريم للنساء على نقص العقل يساعد على ترجيح النقص النوعى سواء أكان فطريا أم عر ضيا، وأياً كان مجال النقص فهو لا يخدش قواهـا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العقلية وقدرتها على تحمل جميع مسئولياتها الأساسية. ومن هذه المسئوليات ما تختص بـــه وهو حضانة الأطفال، وهذه ما كان الله ليسندها إلا لإنسان سوى، وما كان لنـــا نحـــن الرجال أن نأمن على أبنائنا وبناتنا فى كنف إنسان عاجز مختل العقل والدين !!!

ومن المسئوليات ما تشارك فيه المرأة الرجل مثل الأمور الاتية :

(أ) المسئولية الإنسانية : أى تحمل الإنسان مسئولية عمله ومحاسبته عليها فى الاخرة وهذه مقررة فى الكتاب العزيز.

(ب) المسئولية الجنائية وتحمل العقوبات الجزائية فى الدنيا عـــن الـــسلوك المنحرف وهذه مقررة فى الكتاب العزيز.

(ج) المسئولية المدنية وحق التصرف فى الأموال وعقد العقود والولاية على القصر وهذه يقرها عامة الفقهاء بأدلتها من الكتاب و السنة.

(د) مسئولية تولى القضاء فى الأموال وهذه يقرها أبو حنيفة.

(ح) مسئولية رواية السنة المبينة للكتاب، وهذه يجمع عليها علماء المسلمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذا كان النقص النوعى هو الأرجح فالاحتمالات الثلاثـــة الأخـــيرة واردة ولا تعارض بينها بل ربما تبدلت التأثير. فمن حيث وجود النقص الفطرى فى بعض القدرات العقلية الخاصة مثل استيعاب قضايا المال والأرقام وهى القدرة المنصوص عليها فى الايـــة الكريمة : (**أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى**) فهذا النقص إنْ لم يكن فطريا منـــذ الولادة ومميزاً للانثى عن الذكر كما تتميز فى بعض أعضاء البدن، فهو فطـــرى أو شـــبه فطرى فى مرحلة ما بعد البلوغ، بتأثير التطورات المتعلقة بأعضاء الجنس فى مرحلة الزواج والأمومة، أى مع اكتمال دور أعضاء الجنس وماينتج عنه من حمل وولادة وإرضاع، هذا من جانب، ومع اكتمال الحياة الاجتماعية المتميزة للمرأة من جانب آخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويشجعنا على هذا الرأى التفاعل المشاهد عادة بين الحياة البيولوجية والاجتماعية من ناحية و الحياة العقلية من ناحية أخرى، ومن مظاهر هذا التفاعل مايقع فى حالة شهادة المرأة كأن يغلب عليها الجانب العاطفى الانفعالى أو حيث تعتريها فترات حرجة (مثل فترة الحيض) أو حين يثقلها الحمل والإرضاع والحضانة، فضلا عن رعاية البيت.

ثم إن الحديث النبوى يشير إلى النقص الذى تتصف به المرأة ولكنه لا يحدد المرحلة، وكأن تحديد المرحلة متروك للجهد البشرى والبحث العلمى الرصين.

على أنه ينبغى التنبه هنا إلى أمور ثلاثة :

أولها : أن النقص النوعى فى إحدى القدرات الخاصة قد يقابله زيادة فى قدرة أو قدرات أخرى.

وثانيها، أن النقص هنا يتعلق بالنساء على العموم وهذا لا يمنع وجود بعض نساء قد وهبهن الله قدرات عالية بل وخارقة أحيانا فى نفس المجالات التى ينقص فيها مستوى عامة النساء كما لا يمنع أن يكون أولئك النسوة أفضل من كثير من الرجال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقول ابن تيمية :... فضل الجنس لا يستلزم فضل الشخص فربَّ حَبَشِى[٢٣١] أفضل عند الله من جمهور قريش، ويقول فى مو ضع اخر : ... فهذا الأصل يوجب أن يكون جنس الحاضرة أفضل من جنس البادية، وإن كان بعض أعيان البادية أفضل من أكثر الحاضرة.

وثالثها، إذا كان النقص النوعى الفطرى أو العرضى نتيجة بعض وظائف الأعضاء مما كتبه الله على بنات آدم، وهو أمر صالح يعين على تحقيق كل من الر جل والمرأة دوره فى الحياة، فإن الحياة الر تيبة المنعز لة وراء جدران البيت وهو أمر خطر على حياة المرأة وحياة الأسرة وحياة الجتمع كله، إنه خطر يكاد يذهب بعقل المرأة

---

[٢٣١] *Ethopiya*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كله، وتكاد تصبح معه كالسائمة لا تملك من أمرها شيئا ولا تدرى مما يجرى حولها شيئا، فيضعف تبعا لذلك دورها فى تربية أبنائها وينعدم – تبعا لذلك أيضا– دورها فى إنهاض مجتمعها بنشاط اجتماعى أو سياسى .

ونظراً إلى أن الحديث يشير إلى نقص الشهادة، فيحسن أن ننقل أقوال الفقهاء حول شهدة المرأة . فقد ورد فى فتح البارى : (قال ابن المنذر : أجمع العلماء على القول بظاهر هذه الآية (**واستشهدوا شهدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين وامرأتان ممن ترضون من الشهداء**) فأجازوا شهادة النساء مع الرجال وخص الجمهور ذلك بالديون والأموال وقالوا لا تجوز شهادتهن في الحدود والقصاص ، واختلفوا في النكاح والطلاق والنسب والولاء فمنعها الجمهور وأجازها الكُوفِيُونَ قال : واتفقوا على قبول شهادتهن مفردات فيما لا يطلع عليه الرجال كالحيض والولادة والاستهلال[٢٣٢] وعيوب النساء، واختلفوا في الرضاع[٢٣٣]

وورد فى بداية الجتهد لابن رشد : (فالذى عليه الجمهور أنه لا تقبل شهادة النساء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى الحدود ... وقال أهل الظاهر : تقبل إذا كان معهن رجل وكان النساء أكثر من واحدة فى كل شىء على ظاهر الآية، وقال أبوحنيفة : تقبل فى الأموال وفيما عدا الحدود من أحكام الأبدان مثل الطلاق والرجعة والنكاح و العتق، ولا تقبل عند مالك فى حكم من أحكام البدن ... وأما شهادة النساء مفردات أعنى النساء دون الرجال فهى مقبولة عند الجمهور فى حقوق الأبدان التى لا يطلع عليها الرجال غالبا، مثل الولادة والاستهلال وعيوب النساء ولا خلاف فى شىء من هذا إلا فى الرضاع ...) .

وورد فى المحلى لابن حزم : ولا يجوز أن يقبل فى الزنا أقل من أربعة رجال عدول مسلمين أو مكان كل رجل امرأتان مسلمتان عدلتان فيكون ذلك ثلاثة رجال وامرأتين

---

[٢٣٢] الاستهلال: أول ظهور المولود وأول الصياح

[٢٣٣] احمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح البارى* (بيروت– لبنان دارالفكر، الجزء الثامن، بجهول السنة) ص. ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو رجلين وأربع نسوة أو رجلا واحدا وست نسوة أو ثمان نسوة فقط، ولا يقبل فى سائر الحقوق كلها من الحدود والدماء وما فيه القصاص والنكاح والطلاق والرجعة والأموال إلا رجلان مسلمان عدلان أو رجل وامرأتان كذلك أو أربع نسوة كذلك ويقبل فى كل ذلك حاشا الحدود رجل واحد عدل أو امرأتان كذلك مع يمين الطالب، ويقبل فى الر ضاع وحده امرأة واحدة عدلة أو رجل واحد عدل. ووجدناه عليه الصلاة والسلام قال ما روينا من طريق مسلم ...

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ[٢٣٤] ومن طريق البخاري .. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟ قُلْنَ : بَلَى يا رسول الله.[٢٣٥] فقط عليه الصلاة والسلام بأن شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل، فوجب ضرورة أنه لا يقبل حيث يقبل رجل لو شهد إلا امرأتان، هكذا ما زاد.

وورد فى الطرق الحكمية لابن القيم :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) قال شيخنا ابن تيمية – رحمه الله تعالى – قوله تعالى : (**فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى**)، فيه دليل على استشهاد امرأتين مكان رجل إنما هو لإذكار إحداهما الأخرى إذا ضلت، ***وهذا إنما يكون فيما فيه الضلال فى العادة، وهو النسيان وعدم الضبط،*** وإلى هذا المعنى أشار النبى صلى الله عليه وسلم حيث قال : (وأما نقصان عقلهن : فشهادة امرأتين بشهادة رجل)، فبين أن شطر شهادتهن إنما هو لضعف العقل لا لضعف الدين، فعلم بذلك أن عدل النساء بمنزلة عدل الرجال،

---

[٢٣٤] الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، دار إحياء الكتب العربية، بجهول السنة ص:٨٦-٨٧ وانظر الرقم : ١٣٢ في كتاب الحيض بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله،ككفرالنعمة والحقوق

[٢٣٥] انظر كتاب الإيمان حديث رقم : ٢٠٩ / ٣٠٤ لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن احمد بن عبد اللطيف الزبيدي، *مختصر صحيح البخاري* (بيروت-لبنان: دار الفكر، الطبعة الاولى ١٤٢٥-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ص. ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإنما عقلها بنقص عنه، ***فما كان من الشهادات لا يخاف فيه الضلال فى العادة لم تكن فيه على نصف الرجل***. وما تقبل فيه شهادتهن منفرِدات:إنما هى أشياء تراها بعينها، أو تلمسها يدها، أو تسمعها بأذنها من غير توقف على عقل، كالولادة والاستهلال، والارتضاع، والحيض، والعيوب تحت الثياب، فإن مثل هذا لا ينسى فى العادة ولا تحتاج معرفته إلى إعمال عقل، كمعانى الأقوال التى تسمعها من الإقرار بالدَّين وغيره فإن هذه معان معقولة، **ويطول العهد بها فى الجملة..**

٢) إذا تقرر هذا : فإنه تقبل شهادة الرجل والمرأتين فى كل موضع تقبل فيه شهادة الرجل ويمين الطالب، وقال عطاء وحماد بن أبى سليمان : تقبل شهادة رجل وامرأتين فى الحدود والقصاص، ويقضى بها عندنا فى النكاح والعتاق، على إحدى الروايتين، وروى ذلك عن جابر بن زيد، وإياس بن معاوية، والشعبى، والثورى، وأصحاب الرأى، وكذلك فى الجنايات الموجبة للمال على إحدى الروايتين.

٣) وقال ابن القيم : ... والمرأة العدل كالرجل فى الصدق والأمانة والديانة، إلا أنها لما خيف علمها السهو والنسيان قوِّيت بمثلها، وذلك قد يجعلهما أقوى من الرجل الواحد أو مثله، ولا ريب أن الظن المستفاد من [شهادة مثل أم الدرداء وأم عطية، أقوى من الظن المستفاد من رجل واحد] دونهما ودون أمثالهما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهناك من العلماء المعاصرين من يرى رأى ابن حزم فى شهادة المرأة .

وأخيرا نحسب أن الأولى بنا — ونحن فى القرن الخامس عشر الهجرى (والعشرين الملادى) — أن نسهم فى البحوث العلمية التى تجرى لتحديد قدرات المرأة لنعرف بالضبط ما هو مجال النقص وما هى درجته وما هو زمن ظهوره وما هى نسبة وجوده بين النساء، ولتعرف أيضا مجال الزيادة ودوجتها وزمن ظهورها وبذلك نخدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمة كبيرة . وكما خدمها أسلافنا بابتكار علم مصطلح الحديث لمعرفة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحيح من الضعيف يمكن أن نخدمها نحن خدمة تناسب عصرنا، وذلك بإجراء بحوث علمية ميدانية تساعد فى التحرى عن دلالة بعض النصوص، وعندها لا نكتفى بسوق مجموعة احتمالات حول الدلالة ثم الترجيح بينها ترجيحا نظريا يعتمد على تصورات ذاتية قاصرة وظنون، وإنما نقدم الدلالة التى يرجحها البحث العلمى الميدانى وقد تكون هذه الدلالة مما لم يخطر على عقولنا فى أثناء البحث النظرى .

وإلى أن يقوم المسلمون ببحوث علمية رصينة للتعرف على الخصائص العقلية والنفسية لكل من الرجل والمرأة، أنقل فقرات من مرجع حديث فى علم النفس لعلها تلقى بعض الضوء على هذا الموضوع :

١) الفروق بين الجنسين ... تنطبق فقط على المجتمع الذى عملت فيه هذه البحوث تحت الظروف الخاصة بهذا المجتمع، وعلى ذلك فهى غير صالحة للتطبيق بوجه عام، ولكن مع ذلك، فلن نعدم وسيلة للاستفادة الجزئية ببعض ما جاء فيها .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الواقع أن أية مقارنة بين الجنسين تقوم فقط على النتائج الكلية لاختبارت الذكاء يحتمل أن تسفر عن نتائج غامضة، إذ أن الإناث يتفوقن فى بعض القدرات، والذكور يتفوقون فى قدرات أخرى . وعلى ذلك، ففى أى اختبار للذكاء يتكون من أنواع غير متجانسة من الأسئلة، فإننا نتوقع أن التفوق فى ناحية سيقابله ضعف فى ناحية أخرى، وبذلك لا نخرج بنتيجة ... وإن اختبارات الذكاء وحدها أى الدرجات الكلية التى يحصل علمها الأفراد فى هذه الاختبارات لا تصلح بمفردها للحكم على الفروق بين الجنسين**وهذا يفيد أن الفروق غير**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واضحة بين الرجل والمرأة فى مستوى الذكاء العـــام وواضـــحة فى القدرات الخاصة.

٣) وقد يكون أجدى لنا أن نبحث الفروق الجنسية فى القدرات الخاصـــة، ويمكننا الوقوف على بعض المعلومات المهمة من تحليل نتائج الاختبارات الفرعية التى يتكون منها عدد كبير من اختبارات الـــذكاء. وبإتبـــاع الطريقة الأولى أى المقارنة بين الجنسين فى القدرات الخاصة، تجمعـــت كمية كبيرة من الحقائق فى مختلف البحوث التى اســـتخدمت مقـــايس للقدرات اللفظية والعددية والمكانية وغير ذلك من القدرات المـــستقلة نسبيا ... **ومن الملاحظات المهمة فى هذا الصدد أن الفـــروق بـــين الجنسين فى هذه النواحى تتأخر فى ظهورها عن القدرات الأخرى**

٤) تفوق الذكور فى الاختبارات العددية التى تتطلب الاستدلال، ولا تظهر هذه الفروق بوضوح بين الجنسين إلا بعد انقضاء فترة فى المرحلة الأولى للتعليم . وحينما طبق اختبار ستَانْفرِدْ (*Stanford*) — بينيـــه، تفـــوق البنون بقدر له دلالته وكان ذلك واضحا فى مسائل الاستدلال الحسابى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) كثير من البحوث التى استخدم فيها مقايس اتقدير الذاتى للشخـــصية، والتى طبقت على مجموعة من الذكور والإناث الكبار، بينت أن هنـــاك فروقا بين الجنسين فى النواحى الانفعالية ... وكان من نتـــائج تطبيـــق (أحد البحوث) أنه تبين أن الرجال بالتأكيد أكثر ثباتا من النساء، وأنهم أقل تعرضا للعصاب ... ومما يسترعى النظر أن اختبارات الاستعدادات والاتجاهات العصابية للأفراد الأصغر سنا، أثبتت أنه لا توجد فروق بين أفراد الجنسين الذين تقل أعمارهم عن الرابعة عشرة ...) .**وهذا يفيـــد**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأخر ظهور بعض الفروق إلى مرحلة ما بعد البلوغ سواء فى بعض القدرات العقلية كالاستدلال الحسابى أو بعض سمات الشخصية كالجانب الانفعالى.

٦) وقد تبين من هذا البحث أن الإناث حصلن على أعلى المتوسطات فى كل من الميل الاجتماعى والجمالى والدينى، فى حين اتضح اهتمام الذكور بالميل الاقتصادى والنظرى والسياسى . وطبيعى أن هذه النتائج يمكن تفسيرها فى ضوء الظروف البيئية واختلاف التقاليد عند الجنسين وما ينتظره المجتمع من كل من الفريقين ...

٧) ومن البحوث الشاملة فى مشكلة الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية، بحث تُرْمَانْ (*Turman*) ومَايْلِزْ (*Miles*) . وما وصلا إليه من مقياس (لتحليل الميول والاتجاهات) . ويتكون هذا المقياس من مجموعات من الأسئلة وضعت لكى تميز إلى أقصى حد ممكن بين الاتجاهات العامة فى ردود كل من الرجال والنساء على الأسئلة، وبذلك فهى تعتبر مقياسا لمدى (الذكورة أو الأنوثة) وقد بنى هذا المقياس على أساس درسات طويلة ومستفيضة للغاية، وانتقيت الأسئلة انتقاء دقيقا، بحيث شمل المقياس تلك الأسئلة التى بينت بوضوح تام أن هناك فروقا بين أفراد الجنسين الذين يعيشون فى المجتمع الأمريكى، وقد جمعت البيانات من عدة مئات من الأفراد كان من بينهم أطفال بالمدارس الأولية والثانوية والمعاهد العليا والخريجين، وكان من بينهم أيضا أشخاص كابر من غير المتعلمين ومن المتعلمين ومن أصحاب مختلف المهن، كما اشتملت العينات أيضا على بعض مجموعات اختيرت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من بين الأحداث المشردين، والكبار المنحرفين جنسيا، والرياضيين . وقد كان لكل ذلك أثره فى أن المقياس أثبت نجاحا فائقا فى التمييز بين إجابات الر جال وإجابات النساء فى المجتمع الأمريكى .

٨) وقد وجد فى الوقت نفسه أن معامل الذ كورة والأنوثة مرتبط إلى حد كبير بعوامل الخبرة المكتسبة من التربية والتعليم فى المترل أو فى العمل ... ووجد أن تأثير هذه العوامل أقوى من تأثير العوامل الجسمية، كما اتضح أن النساء المتعلمات تعليما عاليا، ولهن ثقافة متسعة يحصلن على درجات فى هذه المقاييس أعلى من متوسط ما يحصل عليه النساء، وكأنهن بذلك يقتربن من الذكورة ... ومعنى ذلك أن التربية والتعليم والخبرات التى يعانيها الأفراد تقرب بين وجهات النظر عندهم وتقلل من الفروق فى الصفات المزاجية بين الجنسين ...) .**وهذا يفيد أن لظروف البيئة والعوامل الاجتماعية تأثيرا واضحا ويزيد تأثيرها على تأثير العوامل الجسمية.**(تبين أن هناك فروقا كبيرة بين الجنسين فى معظم الصفات الجسمية ومنها بناء الجسم بما فى ذلك الهيكل العظمى، والتكوين العضلى العام سواء فى ذلك العضلات الكبيرة أو الدقيقة . وكذلك يختلف الجنسان فى الوظائف الفسيولوجية والتكوين الكيميائى لبعض الإفرازات، وربما يمكن أن ترجع بعض الاختلافات السيكولوجية إلى تلك الفروق الجسمية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩) وهناك فرق آخر بين الجنسين فى ثبات كثير من الوظائف الجسمية . فالذكور بصفة عامة، أقل تعرضا من تلإناث للتقلبات التى تعترى توازن البيئة العضوية الداخلية، أى أنهم أكثر ثباتا، ولهمبعض الصفات المهمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التى تميزهم، ومنها الثبات النسبى لدرجة الحرارة، واتزان عمليتى الهدم والبناء، وثبات النسبة بين المواد الحامضة والمواد القلوية فى الدم،وكذلك مستوى السكر فى الدم ... ومن المرجح أن شدة التذبذب فى بعض الوظائف الجسمية عند الإناث بالقياس إلى الذكور قد تؤثر فى نمر بعض الفروق وفى النواحى الانفعالية والسلوك العصابى وما أشبه ذلك

١٠) ومما لا شك فيه ان أساس الكثير من الفروق بين الجنسين يرجع إلى عوامل بيولوجية وحضارية مجتمعة ... وإنه لمن المرجح أإن العوامل البيولوجية وحدها تستطيع أن تسبب بعض الفروق فى الصفات السسيكولوجية، حتى ولو كانت جميع الشروط البيئية واحدة . وفى الوقت نفسه، يجب أن نضع نصب أعيننا أن هناك احتمالا بأن العوامل البيئية ربما تؤثر تأثيرا مضادا تماما لتأثير العوامل البيولوجية ...) .

وهذا يفيد أن الفروق البدنية العضوية بين الجنسين كبيرة وأن لها تأثيرا أكيدا على النواحى النفسية ما لم تتدخل العوامل البيئية الاجتماعية تدخلا قويا فتحدث تأثيرا مضادا .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن نقلنا فقرات من ذلك المرجع الحديث فى علم النفس، نعود للحديث الشريف .

والزاوية الثالثة التى سنعرض لهامن الحديث النبوى هى الدلالة الخاصة لقوله صلى الله عليه وسلم : (ناقصات دين) .

إن الرسول صلى الله عليه وسلم حين سئل عن نقص الدين ذكر أمرا محدَّدا وهو نقص الصلاة والصيام فى أيام الحيض والنفاس، فهو من ناحية نقص جزئى محصور فى العبادة بل فى بعض الشعائر فحسب حيث تقوم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحائض والنفساء بأداء مناسك الحج جميعا عدا الطواف بالبيت كما أنها لا تهجر ذكر الله، والدين القيم إيمان وتقوى تتبع الإيمان ثم عبادات ثم أخلاق ومعاملات، وهو من ناحية ثانية نقص مؤقت أى ليس دائما فى حياة المرأة كلها وإنما يقع فى فترات قصيرة ثم إن الحيض ينقطع مع الحمل وهو تسعة أشهر متصلة وينعدم مع سن اليأس، ومن ناحية ثالثة فإن النقص ليس من كسب المرأة واختيارها والمرأة المؤمنة قد تشعر بالأسى لحرمانها من الصلاة والصيام ولكنها ترضى وتصبر على أمر قد كتبه الله عليها فيثيبها الله على هذا الرضا وذاك الصبر . وقد تقوم المرأة المؤمنة بنوعين من التعويض لما يفوتها من صلوات :

أولهما : تعويض عاجل بعبادات أخرى مثل تلاوة القرآن والدعاء الضارع والذكر الخاشع فتستغفر الله وتسبحه وتحمده وتكبره، وهذا النوع من التعويض يذكرنا بما فعلته عائشة رضى الله عنها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حين فرض الحجاب على أمهات المؤمنين فَمُنِعْنَ الجهاد وهو أفضل العمل، فكان حرصها على الحج هو التعويض عما فاتها من فريضة الجهاد، فعن عائشة رضى الله عنها قالت : يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم ؟ (وفى رواية : نرى الجهاد أفضل العمل) فقال : (لَكُنَّ أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور) فقالت عائشة : فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وثانيها : تعويض آجل وذلك بالإكثار من صلاة النفل بعد الطهر من الحيض وهذا النوع الآجل يذكرنا بحرص عائشة على تعويض العمرة التى فاتتها بسبب الحيض . قالت عائشة : دخل علي النبى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال : (ما يبكيك ؟) قلت : ... منعت العمرة (وفى رواية : قالت يا رسول الله : أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر)] قال : (وما شأنك ؟) قلت : لا أصل، قل : (لا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجتك عسى الله أن يرزقكها)، قالت : فكنت حتى نَفَرْنا[٢٣٦] مِنْ مِنَى فتزلنا المُحَصَّب[٢٣٧] فدعا عبد الرحمن فقال : (اخرج بأختك الحرم فَلْتُهِلَّ بعمرة)

وورد فى فتح البارى : (هل تثاب المرأة على ترك الصلاة لكونها مكلفة بها كما يثاب المريض على النوافل التى كان يفعلها فى صحته وشغل بالمرض عنها أم أن هناك فرقا لأن المريض كان يفعلها بنيَّة الدوام عليها مع أهليته والحائض ليست كذلك ؟ . قال الحافظ ابن حجر : وعندى، فى كون هذا الفرق مستلزما لكونها لا تثاب، وقفة). أى إن الثواب عند الحافظ ابن حجر محتمل . فتأملوا رعاكم الله كيف يُحتمل أن تثاب المرأة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحائض برغم تركها الصلاة . ومع ذلك يبقى نقص الدين واردا من وجوه :

(أ) قد يعرض للمرأة ضعيفة الإيمان الاغتباط بعدم الصلاة وكأنها تخففت من واجب ثقيل وذلك مما يحرمها الثواب .

(ب) أن النقص الناتج من عدم الصلاة ليس متعلقا بأمر الثواب وحده وإنما هناك نقص خشوع قلب المؤمن لحرمانه من المثول بين يدى الله وخاصة عند غياب التعويض الذى أشرنا إليه .

---

[٢٣٦] نَفَرْنا: هو رحيل الناس من مِنَى الى مكة، ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام منى

[٢٣٧] المُحَصَّب: موقع ظاهر مكة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ج) وهناك نقص القوة على مغالبة المنكر فإن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فإذا لم يتم التعويض بعبادة أخرى تأكد النقص .

الفصل الثالث : الخلاصة إزاء نقص العقل والدين

أ- أن نقص العقل يمكن أن يعنى أحد أمرين :

أولهما : نقص القدرة العقلية أى نقص فى خلقة العقل،

وثانيما : نقص النشاط العقلى أى نقص محصلة عمل العقل نتيجة عوامل ذات تأثير على القدرة العقلية سواء عوامل بيولوجية أو اجتماعية أو نفسية .

وهناك عامل نمسى دائم، هو رقة عاطفة المرأة وشدتها وهذا ثابت ومقرر فى طبيعة عامة النساء ، والحديث هنا يستدل على النقص بأمر يتعلق بالنشاط العقلى وذلك قوله تعالى :(أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) .

ولكن أن يكون وراء نقص النشاط العقلى نقص خلْقى فى كفاية العقل ذاته فهذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لم يتعرض له الحديث ومرجعه البحث العلمى الرصين كما قلنا

ب- أما نقص الدين فيمكن أن يعنى أحد أمرين :

أولهما : نقص تدين الإنسان أى نقص تقواه لله وطاعته له،

وثانيها : نقص ما افترضه الله على الإنسان من فرائض أى نقص ما يقوم به من نشاط عبادى، ليس عن تقصير ولكن عن إلزام من الإله المعبود . والحديث هنا يستدل على النقص بأمر كتبه الله على المرأة وهو اجتناب الصلاة والصيام فى أيام معدودات . على أن هذا النوع من النقص – أى نقص ما افترضه الله على المرأة – قد يثمر نقصا فى تقواها لله ، وهذا يعنى أنه أمر يحتمل وقوعه من بعض النساء لا من جميعهن .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى ذلك نرى أنفسنا ملزمين بالوقوف عند حدود تفسير ر ســـول الله صلى الله عليه وسلم للنقص لا نتعداه . أما إذا تجاوزنا هذه الحدود فـــسنخبط فى متاهة الاحتمالات وربما خضنا فى الأوهام، ونكون عندها قد وقعنا فى محظـــور اتباع المتشابه . والمتشابه كما يقع فى القر آن يمكن أن يقع فى السنة وقد حـــذرنا الله تعالى فقال فى محكم التنزيل :(فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلاالله)[٢٣٨]

قال الشو كانى : (بينت الآية أن اهل الزيغ يتبعون متشابهات القـــرآن ... ومعنى المتشابه : ما أشكل معناه و لم يبن مغزاه سواء كان من المتشابه احقيقـــى- كالجمل من الألفاظ وما يظهر من اتشبيه - أو من امتشا به الإضاف، وهو مـــا يحتاج فى بيان معناه الحقيقى إلى دليل خارجى، وإن كان فى نفسه ظاهر المعـــنى لبادى الرأى) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٣٨] سورة آل عمران : الآية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة ونتيج البحث

الحمد لله بعنايته وإرادته إنتهى بحث هذه الرسالة، وماذا نستنتج من كل ذلك...؟

وهنا نقطة هامة ينبغى التنبه لها وهي :

١) حديث نقصان عقل المرأة صحيح في سنده ومتنه.

٢) الحديث ما يدل على أن قدرات التفكير عند المرأة أقل من قدرات الرجل، ورسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم لم يقل المرأة بنصف عقل وإنما قال (مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ ودين) وفرق كبير فى التعبير بين اللفظين، والنقص أمر نسبي ولا يعني أن الرجل لا يمكن أن يوصف بمثل هذا الوصف وليس لها علاقة بالقدرات العقلية بل هناك آيات قرآنية تنفي العقل عن كبراء القوم وعظمائهم من الكفار والمنافقين وأهل الكتاب ومعنى هذا أن المرأة والرجل سواء بالفطرة من حيث عملية التفكير، ولا يتميز أحدهما عن الآخر إلا في الفروق الفردية ويكمن الاختلاف؟ في رأيي أن الاختلاف هو في الخبرة والدوافع والموانع، وهذا يكون في الرجال كما يكون في النساء والمرأة بحكم طبيعة تكوينها الجسدي وطبيعة عيشها في المجتمعات المختلفة تكون خبرتها في الغالب اقل من الرجال وهذا نسبي ونقص الدين ليس مختصا بالمرأة وحدها فالإيمان ينقص بالمعصية ويزد بالطاعة ومعنى هذا أن المرأة والرجل سواء في نيل الطاعة والمعصية وإن أكرم الناس عند الله أتقاهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) أن المرأة تغلب عليها العاطفة ورقّة الطبع – الذي هو زينة لها – ،
وتتغلب عاطفتها على عقلها والرجل يتغلب عقله على عاطفته، لذا جعل الإسلام شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل، وذلك حُكم الله وعذرٌ لهـــا ولـــولا العاطفة القوية عند النساء لما عاش طفل ولا تربى وليد، وتربية الاطفال تحتاج الى عاطفة قوية لا إلى فلسفة عقلية، والعاطفة تتأرجح وتتبدَّل فى كل وقـــت ولهـــذا تقول المرأة للرجل: (مارأيتُ منكَ خيرا قط) وإنها لكلمة ثقيلة تدل على نكران الجميل، وهذا من حكمة الله تعالى عز وجل.

وأخيرا بعد أن مرات الساعة الطولة بكل دقة الجهود وبدل الطاقة المتاحة في سبيل قضاء حاجة الباحث لاستيفاء شرط من الشروط الازمة مقدم للحصول علـــى شـــهادة الدراسة الجامعية الأولى (S١) للبرنمج التخصصي بشعبة التفسير والحديث فى جامعـــة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية بسورابايا فتمت هذه الكتابة البسيطة المستمدة المـــسمى بـــ : " قضية نقصان عقلالمرأة (دراسة تحليلية في حديث صحيح البخاري رقم الحديث: ٣٠٤) تحت اشرف الأستاذ الدكتور زين العارفين الماجستير الحاج، كنت باسم الباحث اتصف لنفسي على النقصان والضعفان نظرا على تحدد العلوم والمعرفات لذا ليس الكلام الا طلب العفو والرجاء الى الله الموفق والهادي سواء السبيل اللهم زدنا علما نافعا فى الدنيا والدين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمين يارب العالمين والحمد لله رب يوم الدين والله أعلم بالصواب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المصادر والمراجع

محمد بن عبد الهادي السندي، أبو حسن نور الدين ، ***صحيح البخاري***، بيروت- لبنان: دارالكتب العلمية، الجزء الأول ١٩٧١م

أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، ***عمدة القاري شرح صحيح البخاري***، بيروت- لبنان: دارالفكر، الجزء الرابع، دون السنة

الصابوني، محمد علي، ***من كنوز السنة***، بيروت - لبنان، دار الإرشاد، مجهول السنة

النووي، الإمام، ***فيض الباري مختصرشرح صحيح البخاري***، مكة المكرمة: المكتبة التجارية مصطفى احمد الباز، مجهول السنة

أبراهيم بن المغيرة البخاري، الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ، ***شرح البخاري ابن بطال على صحيح البخاري***، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م

حجر العسقلاني، احمد بن علي بن ، ***فتح الباري***، بيروت- لبنان دارالفكر، الجزء الرابع، مجهول السنة

أبي الفرج ابن الجوزي، الإمام الحافظ ، ***أحكام النساء***، بيروت- لبنان، دأر الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٠م

حسن الحمصي، محمد، ***مفرادت القرأن الكريم تفسير و بيان مع أسباب النزول***، دمشق - بيروت: دار الرشيد، مجهول السنة

عبد الهادي السندي، أبو حسن نور الدين محمد بن، ***صحيح البخاري***، بيروت- لبنان: الجزء الأول، دارالكتب العلمية, ١٩٧١م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

احمد بن عبد اللطيف الزبيدي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن، ***مختصر صحيح البخاري***، بيروت- لبنان: دار الفكر، الطبعة الاولى ١٤٢٥-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

مالك، الإمام، ***الموطاء***، بيروت-لبنان: دارالفكر، الطبعةالثالثة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٢م

أبو زهو، محمد محمد، ***الحديث والمحدثون***، بيروت لبنان: دار الفكر العربي، ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م

العزيز الخولي، محمد عبد، ***مفتاح السنة***، بيروت - لبنان : دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

بطال، إبن، ***شرح البخاري***، المملكة العربية، الجزء السادس، مجهول السنة،

مُتَوالي حَمَادَةْ، عباس، ***االسنة االنبوية ومكانتها فى التشريع***، الدار القومية، مجهول السنة

عبد الحميد أبو زيد، محمد، ***مكانة المرأة فى الإسلام***، دار النهضةالعربية، ١٩٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الخالق اليوسف، عبد الرحمن، ***مقالات للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق***، المملكة العربية،المجلد الثاني، مجهول السنة

أبي الفداء اسماعيل بن كثير، عماد الدين، ***الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث***، المملكة العربية، الجزء الأول، مجهول السنة

أحمد رشوان، عبد الحميد، ***كتاب العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم***، اسكندرية: المكتب الجامعي الحديث الطبعة الخامسة، ١٩٩٢م

محمد عبده، عبد السلام ، ***معالم الطريق إلى البحث والتحقيق***، القاهرة : دار الكتاب الجامعي، مجهول السنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شلبي، أحمد، ***كيف تكتب بحثا أو رسالة***، القاهرة:مكتة النهضة المصرية، الطبعة الثامنة عشر، ١٩٨٧

محمد فودة، حلمي و صالح عبد الله، عبد الرحمن ، ***المرشد في كتابة الأبحاث***، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

ابو شقة، عبد الحليم محمد، ***تحرير المرأة في عصر الرسالة***، الكويت: دار القلم للنشروالتوزيع، الطبعة السادسة، ١٤٦٦هـ/٢٠٠٢م

صالح، صبحي، ***علوم الحديث***، بيرت : دار العلم للملايين، الطبعة الاولى ١٣٧٨ هـ/١٩٥٩م

علي بن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن ، ***تهذيب التهذيب***، بيروت – لبنان: دارالفكر، الطبة الأولى، الجزء الثالث، الجزء الرابع، الجزء التاسع ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

الحجاج يوسف المزي، جمال الدين أبي، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال***، بيروت– لبنان: دار الفكر الجزء السابع، الجزء السادس، الجزء السادس عشر، الجزء الرابع عشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

محمد بن يزيد القَزْوَنين، الحافظ أبوعبد الله ، ***سنن ابن ماجه***،الجزء الثاني، يروت–لبنان: دار الفكر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤ م

موسى أبو بكر البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن ، ***السنن الكبرى*** الجزء الأول، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية١٤١٤هـ/١٩٩٤ مـ

المنظور، ابن، ***أسان اللسان في تهذيب لسان العرب***، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م

عمر هاشم، أحمد، ***قواعد أصول الحديث***، دار الفكر، دون الطبعة والسنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطيب، محمد عجاج ، ***أصول الحديث*** (بيروت لبنان: دار الفكر،طبعة جيـــدة ١٤٢٦ ـ١٤٢٧مـــــ/٢٠٠٦مـــــ)

عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، جلال الدين، ***تدريب الراوي،*** بيروت: دار الكتـــب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـــــ/١٩٨٩مـــــ

إدريس الشافعى، الإمام محمد بن ، ***الرسالة،*** بيروت: دار الكتب العلمية،مجهول السنة

الطحان، محمود، ***تيسير مصطلح الحديث،*** بيروت لبنان: دار الفكر، مجهول السنة

عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ، ***تدريب الراوي،*** بيروت: دار الكتب العلمية،الجزء الثاني، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـــــ/١٩٨٩مـــــ

البغدادي، الخطيب، ***الكفاية في علم الرواية***،بيروت:دار الكتب العلمية، الطبعـــة الأولى ٢٠٠٦

وحسن سليمان النواوى، علوى عباس المالكى، ***إبانة الأحكام***،الجزء الأول، دون الطبعة والسنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصلاح، ابن، ***مقدمة ابن الصلاح،*** بيروت لبنان: دار الكتب ١٤٠٩هـــ/ ١٩٨٩مـــــ

الطيبى، ***الخلاصة في علوم الحديث،*** بيروت: عليم الكتب، ١٩٨٥مـــــ

الحاكم، ***معرفة علوم الحديث،*** يروت: دار الكتب، ١٩٧٧مـــــ

عبد الرحمن ابن على ابن الجوزي، أبو الفرج ، ***كتاب الموضوعات*** بيروت لبنان: دار الفكر، ج. ١ ١٤٠٣هـــــ/ ١٩٨٣مـــــ

أحمد الأدبي، صالح الدين ابـــن، ***منـــهاج نقـــد المـــتن،*** بـــيروت لبنـــان : دارالآفـــاق الجديدة١٤٠٣هـــــ/١٩٨٣مـــــ

عتر، نور الدين، ***منهج النقد في علوم الحديث،*** دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤١٨/ ١٩٧٢مـــــ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن محمد الغزالي، الإمام أبو حامد محمد بن، ***إحياء علوم الدين***
بيروت: دار الفكر، المجلد الثالث مجهول السنة

سالم بت عبد الهلالي، أبو أسامة، ***بهجة الناظرين شرح رياض الصلحين***
السعودية: دار ابن الجوزي المجلد الثالث الطبعة الثالث ١٩٩٧م

عبد الرحيم بن الحسين العراقي، زين الدين، ***فتح المقيث بشرح ألفية الحديث***
يروت: دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٥م

أبو شهبة، حمد بن محمد، ***الوسيط في علوم ومصطلح الحديث***،القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة

الزاهدي، حافظ ثنا الله، ***توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والقواعدية في فتح الباري***، دار الفكر، مجهول السنة

محمد بن موسى الحازمي الهمداني، الحافظ أبي بكر، ***الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الأثار***، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن يعقوب الفَيْرُزْ أبادي، مجد الدين، ***القاموس المحيط***، المصرى: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده، الطبعة الثانية، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م

الدين ابن تيمية، الإمام تقي، ***علم الحديث***، بيروت لبنان بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م

الطلحان، محمود، ***أصول التخريج ودراسة اللأسانيد***، بيروت: دار القرأن الكريم، الطبعة الثالثة١٣٤٠١هـ/١٩٨١م

البعلبكي، منير و. البعلبكي، روحي، ***المورِد قاموس عربي، أنكليز، أندونسي***، سورابايا: حالم جايا، ٢٠٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء، ***تفسير القرآن العظيم*** ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزء الأول، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩

علي بن عبد الله بن موسى الخسروجردي البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن ، ***معرفة السنن والآثار***، الجزء الثاني عشر، مجهو المطبعة والسنة

محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ***لسان العر***، بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، الجزء الحادي عشر، سنة ١٩٩٦ م

محمد ابو شقة،عبد الحليم، ***تحرير المرأة فى عصر الرسالة***، الكويت: دار القلم للنشروالتوزيع، الجزء الأول، الطبعة السادسة، ١٤٦٦هـ/٢٠٠٢م

عبد الحميد أبو زيد، محمد، ***مكانة المرأة فى الإسلام***، دار النهضة العربية، مجهول السنة

حسن ألبنا، الإما، ***مجموعة الرسائل***، دار الكالمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٦٤ هـ/٢٠٠٥م

مراد، يوسف، ***مبادئ علم النفس***، (المصرى: دار المعارف، الطبعة السادسة، ٢٨١٠ هـ- ١٩٦٩ م)

العايد، أحمد. عبده،داود و مختار عمر، احمد والأصحاب، ***المعجم العربي الأساسي***، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجهول السنة

المنجد فى اللغة والأعلام ،بيروت- لبنان، المكتبة الشرقية، الطبعة الثلاثون، السنة ١٩٨٦

القرطبي،شمس الدين، ***الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الجزء الأول، مجهول السنة

عاطِف العراقي، محمد، ***النزعة العقلية فى فلسفة ابن رشد***، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٧٩ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منصور، محمد، ***قاموس إنجليز-عربي***، نيويورك : شركة مطابع ماك غروهل، ١٩٦١

محمد محمد عويضة، كامل، ***القدرات العقلية في علم النفس***، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م

محمد محمد عويضة، كامل، ***التحليل النفسي***، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م

محمد محمد عويضة، كامل، ***سيكولوجية العقل البشري***، بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٦م

الغزالي، الإمام ، ***مقاصد الفلاسفة***، المصرى: دار المعارف، الطبعة الثانية، بجهوالسنة

محمد الحسين بن مسعود البغوي، محيي السنة أبو ، ***معالم التنزيل***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الجزء الثامن ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م

الجوزي، ابن، ***زاد المسير***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الجزء السادس، مجهول السنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، ***تاج العروس من جواهر القاموس***، بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، الجزء الأول، سنة ١٩٨٤م

قطب، سيد، ***في ظلال القرآن الكتاب***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الجزء الأول، مجهول السنة

يونس، محمود ، ***قاموس عربي-إندونسي***، جاكرتا: هيدا كريا أكوغ ١٤١١ هـ ١٩٩٠م

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، الإمام أبي الحسين ، ***صحيح مسلم***، دار إحياء الكتب العربية، مجهول السنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرطبي، شمس الدين، ***الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الجزء الأول مجهول السنة

مسعود البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن ، ***معالم التنزيل***، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الجزء الثامن ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

مجلة البيان، المجلد الثامن، مجهول السنة

الفتاح، عبد. و موسى، حسين يوسف ، ***الافصاص فى فقه اللغة***، بيروت-لبنان، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م

الجرجاني، علي بن محمد، ***التعريفات***، بيروت-لبنان، دار الكتب الإسلامية، ١٩٨٨

عبد الباقى، محمد فؤاد، ***اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان***،

الجزء الأول، بيروت- لبنان: دار الفكر، مجهول السنة

http://www.***al-islam***.com

http://www.almeshkat.***net/books/index.php***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبكة الإنترنت http://www.***Madinagifted***.com

شبكة الإنترنتْ http://www. ***Islam online***.net.com

(التاريخ ١٣ الشهر ٠٣ السنة ٢٠١٠)

شبكة الإنترنتْ http://www.***uyun dabi***.com

شبكة الإنترنت http://www ***Alzaqarit***.com

شبكة الإنترنت http://www ***Al-awzan***.com

شبكة الإنترنت http://www ***Diwan al arab***.com

شبكة الإنترنت http://www ***ct-٧٠***.com

شبكة الإنترنت http://www ***Islammemo.lin***k.com

شبكة الإنترنت http://www ***saaid.net/warath/al-qarni/٢٨.htm***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبكة الإنترنت http://www.***islamic-council.***com

شبكة الإنترنت http://www.***alwarraq***.com

ودود، أمنة، ***Qur'an and Woman***، مترجم عبدُ اللهْ عليْ الى اللغة الإندونسية نيويورك: Oxford University، ١٩٩٩

زكي البَرودي، عماد، تفسير القرأن للنساء، ومترجم شَمْسٌ رحمنْ الى اللغة الإندونيسية ***Tafsir Wanita***، جاكرتا: فوسْتاكا ألكَوثَرْ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤

Gardiner،Maying oey وأصحاها، ***Perempuan Indonesia dulu dan kini***، جاكرتا: كرفِنْدَو فوستاكا اُوتاما، ١٩٩٦

أمُولي، جَوادي، ***Keindahan dan Keagungan Wanita***، جاكرتا : فنربيت Lentera Hati، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥

بضاوي، أحمد ، ***Tafsir Feminis***، باندونج : فنربيت نُواَسَا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥

أمُولِي، جَوَدِيْ، جمال المرأة وجلاله، ومترجم مُضارْ أحمدْ، حسنْ صالحْ، شَابَرْ مُونَانْطَاوْ، ***Keindahan Wanita*** ، جاكرتا: Penerbit Lentera أعضاء IKAPI، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمودْ، محمدْ دِمْياطِي، ***Psikologi suatu pengantar***، (يوقْياكرتا: BPFE أعضاء IKAPI، الطبعة الأولى، ١٩٩٠)

الدينْ بَيْدَانْ، ناصرُ، ***Tafsir bi Al-Ra'yi***، يوقْياكَرْتا: فوسْتاَكا فلاجارْ، الطبعة الأولى، ١٩٩٩

مجالة ***Detak*** الرقم: ٤ فى جمادى الأولى- الرجب، ١٤١٥

ياَسِدْ، أبو .LL.M، ***Islam Akomodatif*** يوقْ ياَكَرْتا: LKiS، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤

الْمُستقيم، عبدُ، ***Pergeseran Epistemologi Tafsir***، يوقْياكَرْتا : فُوسْتاكا فلاجاَرْ، الطبعة اللأولى، ٢٠٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ناسوتِيُونْ، هارون، ***Falsafat dan Mistisisme dalam Islam***، جاكرتا: بُولاَنْ بِنْتَاغْ، الطبعة العاشرة، ١٩٩٩

دود علي، محمد، ***Pendidikan Agama Islam***، PT كرافندو فرسادا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧

إسماعيل، شهودي ، ***Kaidah Kesahihan Sanad Hadis***، جاكرتا : PT بولاَنْ بِنْتَانجْ ، ١٩٩٥

أَشْعَري عُلَماءِ، أحمد، ***Studi Ilmu Hadis***، سمارَنجْ: ***الرسائل***،الطبعة الأولى،٢٠٠٧

عيسى، بُوسْتامِين، ***Metodologi KritikHadist***، جاكرتا:PT راَجاَ كرافِنْـدُوْ فرسـاَداَ، الطبعة الأولى،٢٠٠٤

نُوْر سليمان، محمد PL ، ***Antologi Ilmu Hadis***،جاكرتا : Gaung Persada Pers،الطبعة الأولى، ٢٠٠٨

عبّـاس، هاشـم، ***Pengembangan Studi Hadis Dalam Kontek Kekinian***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جومبانج : فى دراسة الماجستير الإسلامي، ٢٠٠٧

مجالة ***Hidayatullah*** (المجلد الرابع (XXII) شعبان١٤٣٠ هـ/ اغوستوس ٢٠٠٩ م)

عَبْدُ الحَمِيدْ، مُحْيِّ الدِّينْ، ***كيف نرب أولادنا إسلاميا***، مترجم أحْمَدْ وَاحِدْ حَسَنْ الى اللغـة الإندونـسية ***Kegelisahan Rasulullah Mendengar Tangis Anak*** يوقْيَاكَرْتا: مِتْرَا فُوسْتَاكَا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩

عارفين، تاتَنْجْ محمد، ***Rencana Memyusun Peneliti***،جاكرتا: PT رَاجاَ كرَافِنْدَوْ فرسَادَا ، ١٩٩٥

عبَّاسْ، هاشم، ***Kepemimpinan Sosial Politik Perempuan***،سورابايا: في الندوة العلمية: دور المرأة في السياسة الوطانية،٢٠٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id